



جامعة العربي التبسي - تبسة -  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم العلوم السياسية



مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر  
بعنوان

# الإستراتيجية الجزائرية في مواجهة جائحة كوفيد19

تخصص: دراسات إستراتيجية وأمنية

إشراف الدكتور:

كيم سمير

إعداد الطالب:

بلال محمودي

## لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. دريـدي محمود	أستاذ محاضر ب	رئيسا
د. كيم سمير	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
د. بلقاسمي رقيـة	أستاذ محاضر ب	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي منا  
علينا بفضلته وأعاننا على إتمام هذه المذكرة  
ونسأله الهداية والتوفيق في أعمالنا مستقبلا  
كما نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الجميل  
إلى الأستاذ الدكتور المشرف:

### الدكتور: كيم سمير

على رحابة صدره، وعلى ما أولاه لنا من عناية ونصح وإرشاد،  
وتقويم متواصل لهذا العمل.  
كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى

### اللجنة الموقرة والمحترمة على تقبلها مناقشة هذا العمل

و نتوجه بالشكر الكبير إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة  
سواءا أكان من قريب أو من بعيد  
كما لا نسي أن نشكر كل أساتذة وعمال وموظفي

### قسم الحقوق والعلوم السياسية بجامعة العربي التبسي

كما لا يسعنا في هذا المقام التوجه بالشكر الخاص إلى

### كل زملائي تخصص دراسات إستراتيجية وأمنية

إلى كل من يسر لنا الطريق

لإتمام هذا العمل

# إهداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما الرحمان جلا وعلا

«وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا

رَبَّيَانِي صَغِيرًا»

إلى من سهرت وضحت وتعبت من أجلي ... إلى من فرحت  
لفرحي وبكت لحزني ... إلى من كانت إذا قامت للصلاة

تدعونا و وتنسى نفسها

إلى أمي الغاليتة أسأل الله أن يبارك في عمرها

أمي الغاليتة بلغيث ربح

إلى من أشعل العمر لنا لينير لنا الدرب ... إلى من كافح من

اجلنا وكان حلمه أن يرانا في نجاح مستمر

إلى أبي الغالي محمودي محمد علي

إلى جميع أخوتي الأعزاء

إلى كل صديقاتي سواء عن قريب أو بعيد

مَقْدَمَةٌ

سجل الاقتصاد على المستوى العالمي إنخفاضاً حاداً غير مسبوق في تاريخ البشرية، وتقلصت تحركات السكان الطبيعية إلى الحد الأدنى، وتعرضت السياحة لخسائر غير مسبوقة، وأهم الأحداث الثقافية تم إلغاؤها، كما توقف العالم لضمان النجاح على المدى الطويل في مكافحة الوباء. وبالتالي اضطرت الدول والحكومات إلى إتخاذ إجراءات وقائية للحد من إنتشار الوباء، واتجهت إلى تبين مجموعة من التدابير العلاجية والوقائية للحد من آثاره السلبية والتي أحلقت الضرر بكل القطاعات الاقتصادية، والإجتماعية، السياسية والبيئية، والتعليمية والإنسانية عموماً، والجزائر كغيرها من الدول حاولت بقدر الإمكان إتخاذ التدابير اللازمة لإحتواء الجائحة والتخفيف من آثارها. إعتمدت الجزائر حزمة من السياسات والإجراءات في ظل التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها، من خلال إحداث منظومة قانونية لتنظيم التعامل مع الفيروس منها المرسوم التنفيذي رقم: 20-69، المتعلق بتدابير الوقاية من إنتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته، والرسوم التنفيذية رقم: 20-70، المحدد لتدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته، والرسوم التنفيذية رقم: 20-100، المتضمن تجديد العمل بنظام الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته، والرسوم التنفيذية رقم: 20-102، المتضمن تمديد إجراء الحجر الجزئي المنزلي المتخذ في إطار الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته.

### أولاً: أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في توضيح البرتوكولات الصحية والإستراتيجيات المحكمة والتعليمات الصارمة المنتهجة من طرف الجزائر في إتخاذ التدابير الوقائية والعلاجية ومجابهة فيروس كورونا (Covid-19) من جميع النواحي الاقتصادية والسياسية والقانونية والتعليمية، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة هذا الوباء الفتاك مركزين في ذلك على تقييم واقع وتحديات نظام التعليم عن بعد وتقييم العملية التواصلية بين الطالب والأستاذ كأحد أهم وأنجع الإستراتيجيات المنتهجة من طرف الجزائر في مجال التعليم.

### ثانياً: أهداف الدراسة

إن الأهداف عبارة عن انعكاس للتساؤلات في جميع الدراسات وتعلم أن لكل بحث علمي أهداف علمية وعملية مسطرة يسعى إلى تحقيقها من خلال النتائج المتوصل إليها في نهاية الدراسة، ولهذا الموضوع عدة أهداف نذكر منها:

- التعرف على هو فيروس كورونا (Covid 19) وأهم وأبرز أنواعه وأسباب تفشيه.
- تسليط الضوء على السياسة الوقائية والردعية المنتهجة من طرف الجزائر في مواجهة فيروس (Covid 19) على المستوى السياسي والقانوني والإقتصادي والإجتماعي.
- التعرف على واقع وتحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19).

- توضيح مدة فعالية إستراتيجية العملية التواصلية بين الطالب والأستاذ عن بعد في ظل جائحة (Covid-19).

- التعرف على أهم وأبرز معوقات الإستراتيجية الجزائرية في مواجهة فيروس (Covid 19) على المستوى التعليمي.

#### رابعاً: دوافع إختيار الموضوع

لم يكن إختيارنا للموضوع وليد الصدفة بل كان مبني على دوافع ذاتية وأخرى موضوعية جعلتنا نفكر بمضمونه بجدية على النحو التالي:

#### 1/ الدوافع الشخصية

- الفضول للبحث في أهم وأبرز الإستراتيجيات المنتهجة من طرف الجزائر في مواجهة هذا الفيروس الفتاك.

- زيادة الرصيد الثقافي والمعلوماتي لي وللقارئ حول تداعيات تفشي هذا الوباء وأسباب إنتشاره وكيفية الوقاية منه.

- إضافة جديدة ومساهمة بناءة منا لإثراء المكتبة العلمية بمعلومات عن أهم وأبرز الحلول التي إنتهجتها الجزائر في مواجهة هذا الفيروس.

#### 2/ الدوافع الموضوعية

- كون فيروس كورونا (Covid-19) هو أحد أهم وأبرز الأسباب الموضوعية والواقعية لفرض حالة طوارئ وإجراءات مشروطة زمانياً وموضوعياً وقانونياً مما أثر على وضع الجزائر بصفة عامة والمواطن بصفة خاصة.

- التعرف على آليات والإجراءات المنتهجة من طرف الجزائر في مواجهة فيروس (Covid-19) على جميع المستويات السياسية والثقافية والإقتصادية والتعليمية والإجتماعية.

- تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19) ومدى إنتهاجها للأرضيات الرقمية كآلية للتواصل بين الطالب والأستاذ الجامعي.

#### خامساً: الدراسات السابقة

#### 1/ دراسة حروري سهام (2021)

جاءت هذه الدراسة بعنوان الإستراتيجية الجزائرية لمواجهة جائحة كورونا "كوفيد-19": الواقع والتحديات، مقال منشور بمجلة الناقد للدراسات السياسية، الصادرة عن جامعة محمد خيضر بسكر، الجزائر، ضمن المجلد الخامس (5)، تحت رقم إثنين (2)، الصادرة بتاريخ: 29 أكتوبر سنة 2021.

وتمحورت إشكالية المقال كالتالي: إلى أي مدى أدت السياسات والإجراءات المتبعة من طرف

الجزائر إلى احتواء جائحة كورونا والحد من آثارها؟

بالإعتماد على فرضية أن جناح أو فشل السياسات والإجراءات المتبعة في احتواء الجائحة والحد من آثارها مرهون بمدى وعي ومشاركة كل الأطراف الإجتماعية.

ولمعالجة الإشكالية المطروحة واختبار صحة الفرضية كان بناء المقال على العناصر التالية:

- أولا: الأوبئة والأمراض المعدية: التحدي الأبرز للأمن الصحي الجزائري في القرن الحادي والعشرين
- ثانيا: ظهور جائحة كورونا- كوفيد 19 وردود الفعل الوطنية
- ثالثا: السياسات والإجراءات الجزائرية المتخذة لمواجهة الجائحة
- رابعا: تحديات الإستراتيجية الجزائرية لمواجهة جائحة كورونا

وتوصلت الدراسة إلى أن الجزائر كغيرها من الدول تبنت مجموعة من التدابير الصحية والوقائية في مختلف المجالات لاسيما الجانب الاجتماعي، إلا أن تنفيذ تلك التدابير واجهتها العديد من نقاط الضعف، وهو ما يستوجب التركيز على المبدأ التشاركي في صنع السياسات واتخاذ القرارات وتنفيذها. ومن بين جملة السياسات والإجراءات الخاصة بالصحة العامة في كل دول العالم، ومنها الجزائر كان من أهمها المحافظة على عادات النظافة الشخصية، والتباعد الإجتماعي وغلق أماكن مجمع المواطنين مثل المطاعم والمقاهي، واغلاق أماكن العبادة وحظر صالة الجماعة وإعادة السياح إلى بلدانهم، بالإضافة إلى تعزيز أنظمة الرعاية الصحية لتكون أكثر فعالية من خلال الكشف عن المصابين وتتبع حالاتهم.

## 2/ دراسة روشو عبد القادر (2021)

جاءت هذه الدراسة بعنوان الاقتصاد الجزائري في مواجهة تداعيات جائحة كورونا "كوفيد- 19" دراسة تحليلية تقييمية في إطار النموذج الاقتصادي الجديد 2016-2030، مقال منشور بمجلة الإقتصاد الجديد، الصادرة عن جامعة خميس مليانة، الجزائر، ضمن المجلد الثاني عشر (12)، تحت رقم ثلاثة (3)، الصادرة بتاريخ: 02 أوت سنة 2021.

وتمحورت إشكالية المقال كالتالي: ما هو انعكاس تلامز ثنائية: جائحة كورونا وانهيار أسعار البترول على الاقتصاد الوطني خلال سنة 2020؟ وما تأثير ذلك على الإستمرار في تنفيذ النموذج الاقتصادي آفاق 2030؟

وللإلمام بأهم جوانب هذا الموضوع حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أهم محاور النموذج الاقتصادي الجديد آفاق 2030؟
- ما هو واقع وتقييم مؤشرات الاقتصاد الكلي للجزائر مع بداية تطبيق النموذج الاقتصادي (2016-2030)؟
- ما الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا وانهيار أسعار النفط على أداء الاقتصاد الوطني خلال سنة 2020؟
- ما هي إجراءات التكيف مع الظروف السائد وما آثارها المستقبلية؟

وانطلقت هذه الدراسة من فرضيتين أساسيتين وهما:

- عدم تحقيق كل أهداف النموذج الاقتصادي الجديد 2016-2030 في مرحلته الأولى؛
  - تأثر الاقتصاد الوطني سلبية بجائحة كورونا "كوفيد 19" وانهيار أسعار البترول خاصة خلال السداسي الأول من سنة 2020.
- ولمعالجة الإشكالية المطروحة والتساؤلات المنبثقة منها واختبار صحة الفرضية كان بناء المقال على العناصر التالية:

- المحور الأول: مرتكزات النموذج الاقتصادي الجديد آفاق 2030.
- المحور الثاني: واقع الاقتصاد الجزائري وتحديات سنة 2020.
- المحور الثالث: انعكاسات جائحة كورونا (COVID-19) وانهيار أسعار النفط على الاقتصاد الوطني

وتوصلت الدراسة إلى أن الاقتصاد الجزائري تأثر بشكل كبير بهذه الظروف الاستثنائية مما يتطلب اعداد نموذج اقتصادي محين يأخذ في الحسبان التطورات المستقبلية للاقتصاد الوطني والدولي لما بعد كورونا (COVID-19)، كما يتوجب على السلطات العمومية مباشرة اصلاحات عميقة للنظام المالي والبنكي والجبايي

#### خامسا: إشكالية الدراسة

بالإعتماد على ما تم التعرض إليه على مستوى المقدمة يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

- إلى أي مدى وفقت الجزائر في فرض إستراتيجية محكمة لمواجهة فيروس كورونا (Covid-19)؟ ويندرج ضمن هذا الإشكال جملة من التساؤلات يمكن حصرها فيما يلي:
- ما هو فيروس كورونا (Covid 19)، وفيما تتمثل أنواع وأسباب تفشيه؟
- هل وفقت الجزائر في إنتهاج سياسة وقائية وردعية في مواجهة فيروس (Covid 19) على المستوى السياسي والقانوني والإقتصادي والإجتماعي؟
- ما هو واقع وتحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)؟
- هل إستراتيجية العملية التواصلية بين الطالب والأستاذ عن بعد في ظل جائحة (Covid-19) التي إنتهجتها الجزائر فعالة؟
- فيما تتمثل أهم وأبرز معوقات الإستراتيجية الجزائرية في مواجهة فيروس (Covid 19) على المستوى التعليمي؟

### سادسا: فرضيات الدراسة

- كلما إنتهجت الجزائر سياسة وقائية وردعية في مواجهة فيروس (Covid 19) على المستوى القانوني من خلال المنظومة القانونية التي إعتمدها ساهم ذلك في ضبط البروتوكول الصحي والتباعد بين الأفراد.
- إن إنتهاج سياسة وقائية وردعية في مواجهة فيروس (Covid 19) ساهم على المستوى السياسي إلي وقف الحراك الشعبي ومنع المظاهرات والتجمعات مهما كان نوعها.
- كلما سعت الجزائر في إنتهاج سياسة وقائية وردعية في مواجهة فيروس (Covid 19) على المستوى الإجتماعي كلما أدى ذلك إلى تنظيم نقل الأشخاص وتدابير التباعد الإجتماعي، وتعليق النشاطات.

### سابعا: المنهج المتبع

من خلال موضوع مذكرتنا المتمثل في: "الإستراتيجية الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)" فقد إعتدنا على المنهج الوصفي ومنهج دراسة حالة بالإضافة إلى المنهج القانوني في مذكرتنا من خلال جمع المادة العلمية التي تخدم الموضوع عن طريق المصادر والمراجع المختلفة من أجل توضيح الإستراتيجيات المنهجية من طرف الجزائر في مواجهة وردع هذا الفيروس الفتاك.

### ثامنا: صعوبات الدراسة

من أهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء دراستنا لهذا الموضوع تكمن في إستحداث ندرة الكتب على مستوى مكتبة الجامعة حول هذا الموضوع، بالإضافة إلى تضارب الأرقام والتداعيات حول أثر الفيروس على مستوى السياسي والإقتصادية والتعليمي على مستوى المواقع الرسمية والغير رسمية، مما شكل لدينا صعوبة كبيرة في الحصول على المعلومة من المصدر.

### تاسعا: تقسيم الدراسة

وبناء على الإشكالية الرئيسية والتي عالجت مضمون المذكرة، وما تم إدراجه من إشكاليات جزئية تم تقسيم هذه المذكرة إلى فصلين أساسيين يعالجان صلب الموضوع بالإضافة إلى مقدمة عامة وخاتمة عامة على النحو التالي:

جاءت مقدمتنا شاملة لجميع جوانب الدراسة من أهمية، والدوافع الشخصية والموضوعية لإختيار الموضوع، وطرحا للإشكالية وما ينبثق منها من إشكاليات جزئية، بالإضافة إلى المنهج المتبع في الدراسة، وأهدافها، مع التعرض إلى جملة الدراسات السابقة وأخيرا الصعوبات.

إندرج الفصل الأول تحت عنوان إدارة الأزمات فيروس كورونا (Covid 19) أنموذجا، وعالج في مضمونه ماهية إدارة الأزمات من جهة، ومن جهة أخرى فيروس كورونا (Covid 19).

أما فيما يخص الفصل الثاني فتخصص بدراسة آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)، من خلال التطرق إلى السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى القانون والسياسي من جهة، ومن جهة أخرى السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى الإقتصادي، الإجتماعي والثقافي التعليمي.

لينفرد الفصل الثالث بتقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجا) من خلال دراسة ماهية التعليم عن بعد من جهة، ومن جهة أخرى تقييم سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

وفيما يخص خاتمة الموضوع، فلقد إحتوت على ملخص مركز يتضمن محتوى الدراسة، بالإضافة إلى جملة من النتائج العامة للدراسة.

## الفصل الأول

# إدارة الأزمات فيروس كورونا (Covid 19) أنموذجا

## المبحث الأول

### ماهية إدارة الأزمات

## المبحث الثاني

### ماهية فيروس كورونا (Covid 19)

## الفصل الأول: إدارة الأزمات فيروس كورونا (Covid 19) أنموذجاً

تشير الأزمة إلى موقف مفاجئ أو غير متوقع أو ربما خطر محتمل ينشأ فجأة، أو يهدد إستقرار المؤسسات أو أوضاع البلاد، فعندما تحدث الأزمة فإنها تشير إلى فترة قصيرة ويجب إصدار حكم سريع ومناسب وإدارة بأسرع وقت.

تتضمن إدارة المشكلات بشكل أساسي النظر إلى المستقبل لتحديد الاتجاهات والأحداث المحتملة التي قد تؤثر على صاحب المشكلة في حين أن إدارة الأزمات هو نظام أكثر تفاعلاً يركز على الموقف بعد حدوث الأزمة، فإدارة الأزمات هي الإستراتيجية التي يتخذها صاحب الأزمة لحدث عالي التأثير على النحو الذي تحدده عدم القدرة على التنبؤ وضرورة التدخل.

وتتعدد الأزمات حسب ظروف نشأتها وطبيعتها تمحورها وطريقة إنتشارها فنجد منها أزمات مادية، وأخرى معنوية، وبسيطة وصعبة، أو جزئية وعامة، أو متكررة وغير متكررة، أو صحية ووبائية...، وإستناداً إلى أنواع هذه الأزمات سوف نأخذ نموذجاً مرتبطاً بالأزمات الصحية والوبائية ألا وهو الأزمة التي يعاني منها العالم ونشرة الرعب فيه والمتمثل في وجائحة كورونا (Covid 19).

فمن هذا المنطلق سوف يتم على مستوى مضمون هذا الفصل دراسة الماهية الشاملة لإدارة الأزمات من جهة، وجائحة كورونا (Covid 19) من جهة أخرى على النحو التالي:

- المبحث الأول: ماهية إدارة الأزمات
- المبحث الأول: ماهية فيروس كورونا (Covid 19)

### المبحث الأول: ماهية إدارة الأزمات

تعتبر إدارة الأزمات تخصص يتطلب عملية تحاول التنبؤ بالأحداث التي قد تقاطع العلاقات المستقبلية المهمة، فهي العملية التي يتم فيها الحصول على مؤشرات الأزمة وتقييمها من حيث مخاطر حدوث أزمة محتملة، لذا يتطلب إدارة الأزمات إتخاذ قرارات سريعة وفعالة وتصحيح فوري للانحرافات فمن المهم في إدارة الأزمات أن يتصرف صاحب الأزمة بسرعة وكفاءة ضد أي شيء يهدد وجوده ويضر بأنشطته.

إستناداً لما سبق سوف يتم دراسة ماهية إدارة الأزمات من خلال التعرض إلى مفهوم الأزمة كمصطلح من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على مفهوم إدارة الأزمات كالتالي:

- **المطلب الأول: مفهوم الأزمات.**
- **المطلب الثاني: مفهوم إدارة الأزمات.**

### المطلب الأول: مفهوم الأزمات

تعد الأزمة تلك الحالة غير متوقعة إذ تتطور بشكل مفاجئ وسريعة الحركة والتي تتم مواجهتها في الغالب دون أي إستعدادات والتي قد تعني الفرصة أو الانهيار للمؤسسات التي تعتمد أو لا يتم تقييمها بشكل صحيح، وللوصول إلى مفهوم مصطلح الأزمة وجب تعريفها (أولاً)، وإبراز أهم وأبرز الخصائص التي تقوم عليها (ثانياً)، وصولاً إلى أنواعها (ثالثاً)، على النحو التالي:

- **أولاً: تعريف الأزمة**
- **ثانياً: خصائص الأزمة**
- **ثالثاً: أنواع الأزمات**

### أولاً: تعريف الأزمة

عرف الرازي أبو عبد الله في مختار الصحاح بأن الأزمة في اللغة هي الشدة والقحط، وأزم عن الشيء أمسك عنه، والمأزم المضيق وكل طريق ضيق بين جبلين مأزم، وموضع الحرب أيضاً مأزم، ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر وبين عرفة مأزمين، والأوأم السنون الشدائد كالبوازم، وأزم عليهم العام والدهر يأزم أزمًا وأزوم، والمتأزم المتألم لأزمة لزمان شدته وأزمتهم السنة أزمًا استأصلتهم، ويقال أصابتنا أزمة وأزمة أي شدة<sup>(1)</sup>.

وقد رأى ابن منظور في لسان العرب بأن هناك لفظ مرادف للأزمة وهو لزبة أو أزية، يقال أصابتهم أزية ولزبة أي جذب ومحل<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> الرازي أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، تحيين: يوسف الشيخ محمد، الجزء الأول، الطبعة الخامسة، (بيروت: المكتبة العصرية، 1999)، ص. 17.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، ضبط وتعليق خالد رشيد القاضي، الجزء الأول، الطبعة الأولى، (بيروت: دار اليازوري، 2006)، ص. 17.

## الفصل الأول: إدارة الأزمات فيروس كورونا (Covid 19) أنموذجا

أما من الناحية الإصطلاحية فالأزمة تعتبر موقف محدد يهدد مصالح المؤسسة وصورتها أما الجماهير، مما يستدعي إتخاذ قرارات سريعة لتصويب الأوضاع حتى تعود إلى سمارها الطبيعي، وبمعنى آخر هي حدث إستثنائي أو مفاجئ قد يؤدي إلى فرص ونتائج مرغوب فيها نحو التقدم والنجاح أو قد يقود المنظمة إلى نتائج تهدد حياتها<sup>(1)</sup>.

وتعرف الأزمة أيضا بأنها نتيجة نهائية لتراكم مجموعة من التأثيرات أو حدوث خلل مفاجئ يؤثر على المقومات الرئيسية للنظام وتشكل تهديدا صريحا وواضحا لبقاء المنظمة أو النظام نفسه، وبمفهوم آخر هي موقف طارئ يحدث إرتباكا في تسلسل الأحداث اليومية للمنظمة ويؤدي إلى سلسلة من التفاعلات ينجم عنها تمديدات ومخاطر مادية ومعنوية للمصالح الأساسية للمنظمة<sup>(2)</sup>.

فالأزمة وضع إقتصادي عارض يؤثر على تحقيق الأهداف القومية ينشأ من وضع إقتصادي عالمي أو إقليمي أو داخلي ويحتاج إلي بذل كافة الجهود لاجتيازه، وبمعنى آخر هي حالة غير عادية تخرج عن نطاق التحكم والسيطرة، وتؤدي إلى توقف حركة العمل أو هبوطها إلى درجة غير معتادة، بحيث تعدد تحقيق الأهداف المطلوبة في الوقت المحدد<sup>(3)</sup>.

إستنادا إلى التعاريف السابقة يمكن القول بأن الأزمة هي حدث مفاجئ أو موقف يهدد هدف معين للمؤسسة أو البلاد مما يؤثر على المقومات الرئيسية للنظام الذي يشكلها شريطة أن يكون مفاجئا وغير محسوب مسبقا يحدث إرتباكا في تسلسل الأحداث اليومية للمنظمة وبالتالي يؤدي إلى سلسلة من التفاعلات ينتج عنها جملة من الأخطار المادية والمعنوية

### ثانيا: خصائص الأزمة

- يمكن إدراج أهم وأبرز الخصائص التي تمتاز وتقوم عليها الأزمات من خلال التالي:
- المفاجأة العنيفة والمعقدة عند حدوث الأزمة وهذا لما تحمله من تحديد خطير للوضع القائم.
  - السرعة في تتابع الأحداث ونتائجها مما يولد ضغطا كبيرا فيما يتصل بالوقت المتاح للتعامل مع الأزمة، وعواقب وخيمة تصل إلى حد التدمير.
  - التشابك بين الأسباب والنتائج وبين مختلف قوى الأزمة المفيدة والمعارضة مما يزيد من تعقيد الموقف الأزموي.

<sup>1</sup> معمر فربة، سارة حدة بودريالة، "منهجية التعامل مع الأزمات من تشخيص الداء إلى وصف الدواء"، مجلة دفاتر إقتصادية، المجلد 9، العدد 1، (2020)، ص. 472

<sup>2</sup> قهواجي أمينة، "دور القيادة الإدارية في إدارة الأزمات"، مجلة أبعاد إقتصادية، المجلد 5، العدد 1، (2021)، ص. 301

<sup>3</sup> رشيد دحماني، أحمد غريبي، "نظم إدارة الأزمات ضمن متطلبات مواجهة التقلبات في أسعار النفط خاصة خلال فترة الأزمات: الأزمة الصحية لجائحة كورونا كوفيد 19 نموذجا" دراسة حالة المؤسسة العمومية للصحة الجوارية المدية الجزائر، مجلة أبعاد إقتصادية، المجلد 11، العدد 1، (2021)، ص. 52

## الفصل الأول: إدارة الأزمات فيروس كورونا (Covid 19) أنموذجاً

- حالة من عدم التأكد نتيجة نقص المعلومات ، وقلة المعرفة ، ومن ثم ضعف القدرة على التنبؤ باتجاه حركة الأزمة ، مما يولد تشويشاً وغموضاً عالياً وصعوبة بالغة في اتخاذ القرار واختبار البديل الأفضل<sup>(1)</sup>.
- تنتشر الأزمة حالة من الخوف قد تصل إلى حد الرعب من الأحداث المستقبلية والتي تكون مجهولة المعالم والآثار حيث يتضمن جانب منها إنهاء المنظمة التي حدثت بها الأزمة، وإنهيار مصالحها ومكاسبها وحقوقها، وإنهيار سمعة متخذ القرار وكرامته مما يفقده مركزه الإداري المرموق وما يحصل عليه من مزايا، بالإضافة إلى إشتداد جبهة المواجهة واتساعها ليشمل عناصر ذات مصالح أخرى لم تكن تجرؤ على كشف حقيقة نواياها قبل حدوث الأزمة<sup>(2)</sup>.
- تساعد على ظهور أعراض سلوكية مرضية كالقلق، وفقدان العلاقات الاجتماعية، وشيوع اللامبالاة، وعدم الانتماء، نتيجة تميزها بدرجة عالية من الشك في القرارات المطروحة والتحكم في الأحداث.
- ضغط الوقت والحاجة إلى اتخاذ قرارات صائبة وسريعة مع عدم وجود احتمال للخطأ لعدم وجود الوقت للإصلاح هذا الخطأ.
- التداخل والتعدد في الأسباب والعوامل والعناصر والقوى المؤيدة والمعارضة، والمهتمة وغير المهتمة مما يؤدي إلى إتساع جبهة المواجهة، سيادة حالة من الخوف والهلع قد تصل إلى حد الرعب وتقييد التفكير<sup>(3)</sup>.

### ثالثاً: أنواع الأزمات

تعددت الآراء في تقسيم أنواع الأزمات وتصنيفها ومدى تأثيرها، ولعل أهمها وأبرزها:

#### 1/ أزمات يمكن التنبؤ بها

يحدث هذا النوع من الأزمات نتيجة أسباب داخلية حيث يكون صاحب الأزمة من خلال أنظمتها الرقابية مهياً وقادر على التعامل معها، حيث يمكن التخلص منها بوجود البديل المناسب.

#### 2/ أزمات لا يمكن التنبؤ بها

يحدث هذا النوع من الأزمات نتيجة التغييرات المفاجئة للبيئة الخارجية حيث يندرج السبب الجوهري في حصولها نتيجة ضعف صاحب الأزمة على مراقبة وتفحص البيئة الخارجية وبشكل فاعل كما حصل مع دول العالماً لثالث في أزمة (Covid 19).

<sup>1</sup> مكيد علي، شتوح محمد، "الإدارة الإستراتيجية التحدي الجديد لإدارة الأزمات"، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 1، العدد 3، (2021)، ص. 67

<sup>2</sup> قهوجي أمينة، المرجع السابق، ص. 302-303

<sup>3</sup> جمال الدين محمد حواش، "إدارة الأزمات والكوارث ضرورة حتمية"، أعمال المؤتمر السنوي لإدارة الأزمات والكوارث، البحث 38، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، (2008).

### 3/ أزمات سطحية

يحدث هذا النوع من الأزمات السطحية بشكل فجائي حيث أنه لا يشكل أي خطورة وينتهي بمجرد الإنتهاء من التعامل مع أسباب الأزمة العميقة فقد تتحول الأزمة السطحية إلى أزمة عميقة إذ لم يتم التعامل معها بشكل سليم من جهة، ومن جهة أخرى قد تكون الأزمات عميقة الأثر ذات طبيعة شديدة القسوة وبناء على مقدار التغلغل وعمق الأزمة سيكون تأثيرها كبيراً.

### 4/ أزمات مفاجئة

يحدث هذا النوع من الأزمات بشكل عنيف وفجائي إذ تخرج المسببات المؤدية لها عن الطابع المألوف أو المعتاد مما يصعب التعامل معها أو إتخاذ وقت كبير من أجل الوقاية منها أو تدميرها كأزمة (Covid 19) التي هزت العالم في الآونة الأخيرة<sup>(1)</sup>.

### 5/ أزمات زاحفة

ينمو هذا النوع من الأزمات بشكل بطيء لكنها محسوسة حيث يصاحبها تهديداً يتحسس الأفراد بموقعها ولعدم وجود قواسم مشتركة بين العاملين والإدارة تحدث الأزمة، وبالتالي لا يستطيع متخذ القرار وقف زحفها مما يؤدي إلى إتجاهها نحو قمة الأزمة وإنفجارها.

### 6/ أزمات متراكمة

هذا النوع من الأزمات لا يمكن توقع حدوثها، حيث أن عملية تشكيلها والتفاعل مع أسبابها تأخذ وقت طويل قبل أن تنفجر وتنمو وتتطور مع الزمن ومن ثم تكون هناك فرص كثيرة لصاحب الأزمة لمنع حدوثها والتقليل من أثارها قبل أن تصل إلى مرحلة واسعة<sup>(2)</sup>.

### 7/ أزمات الروتينية

يحدث هذا النوع بشكل دوري وهي ناتجة عن تعديل القوانين والأنظمة وكذلك الخسائر الدورية.

### 8/ أزمات إستراتيجية

ويقصد بهذا النوع التدهور والتآكل في قدرة وإمكانيات صاحب الأزمة إذ يتضح هذا التدهور أو التهديد عندما يكون هذا الأخير غير قادر على إحتواء ما يحدث من متغيرات في البيئة المحيطة ويتخذ إجراءات لمعرفة الأسباب ومعرفة مواردها<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> محمد بولقصاع، منهج القرآن الكريم في إدارة مختلف الأزمات، أطروحة دكتوراه، تخصص التفسير وعلوم القرآن، كلية العلوم

الإنسانية والعلوم الإجتماعية، (جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2016/2015)، ص. 51

<sup>2</sup> فيصل سعد متعب المطيري، تأثير إستخدام أساليب التخطيط الإستراتيجي على إدارة الأزمات لدى القطاع المصرفي الإسلامي الكويتي، قدمت الدراسة إستكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، قسم إدارة الأعمال، كلية الأعمال،

(جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2011/2010)، ص. 51

<sup>3</sup> غسان قاسم داود اللامي، خالد عبد الله إبراهيم العيساوي، إدارة الأزمات الأسس والتطبيقات، دار الأسامة، جامعة بغداد،

العراق، 2015، ص. 21

### المطلب الثاني: مفهوم إدارة الأزمات

للوصول إلى مفهوم إدارة الأزمات وجب علينا تعريفها (أولاً)، ومن ثم دراسة أهميتها (ثانياً)، وصولاً إلى أهم وأبرز الأهداف التي تقوم عليها (ثالثاً)، وذلك على النحو التالي:

- أولاً: تعريف إدارة الأزمات
- ثانياً: أهمية إدارة الأزمات
- ثالثاً: أهداف إدارة الأزمات

#### أولاً: تعريف إدارة الأزمات

يرتبط مصطلح إدارة الأزمات إرتباطاً وثيقاً وحكماً بمصطلح الإدارة العامة فإدارة الأزمات نشاط هادف يقوم على البحث والحصول على المعلومات اللازمة التي يمكن الإدارة من التنبؤ بأمكان وإتجاهات الأزمة المتوقعة، وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها، عن طريق إتخاذ التدابير اللازمة للتحكم في الأزمة المتوقعة والقضاء عليها أو تغيير مسارها لصالح المنظمة<sup>(1)</sup>.

وقد تم تعريف إدارة الأزمات بأنها الأساس وكيفية التغلب على الأزمات بالأدوات العلمية والإدارية المختلفة وتجنب سلبياتها والإستفادة من إيجابياتها فعلم إدارة الأزمات هو علم إدارة التوازنات والتكيف مع المتغيرات المختلفة ويبحث أثارها في كافة المجالات<sup>(2)</sup>.

كما تعرف أيضاً بأنها محاولة منتظمة لتجنب أزمة في منظمة أو لإدارة "Mange" أحداث سببتها أزمة ما، وبمعنى آخر هي العلم الذي يعنى بالأساس في كيفية التغلب على الأزمات بالأدوات العلمية والإدارية المختلفة وتجنب سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها<sup>(3)</sup>.

وإدارة الأزمات هي نشاط هادف يقوم على البحث والحصول على المعلومات اللازمة التي تمكن الإدارة من التنبؤ بأمكان وإتجاهات الأزمة المتوقعة، وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها، عن طريق إتخاذ التدابير للتحكم في الأزمة المتوقعة والقضاء عليها أو تغيير مسارها لصالح المنظمة<sup>(4)</sup>.

وتعرف أيضاً بأنها نشاط هادف يقوم على البحث والحصول على المعلومات اللازمة التي تمكن الإدارة من التنبؤ بأمكان وإتجاهات الأزمة المتوقعة وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها عن طريق إتخاذ التدابير للتحكم في الأزمة المتوقعة والقضاء عليها أو تغيير مسارها لصالح المنظمة<sup>(5)</sup>.

<sup>1</sup>- سامح أحمد زكي الحفنى، المرجع السابق، ص. 6

<sup>2</sup>- Jonathan Bundy, "Crises and Crisis Management Integration", *Journal of Management*, Arizona State University, (2017), P. 2.

<sup>3</sup>- حامد عبد حمد الدليمي، إدارة الأزمات في بيئة العولمة حالة دراسية لإعادة إعمار مدينة الفلوجة في جمهورية العراق، الأطروحة إستكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في إدارة المشاريع في الأزمات، (جامعة بغداد، العراق، 2008/2007)، ص. 70

<sup>4</sup>- رشا بن لحبيب، "دور المدير الإستراتيجي في إدارة الأزمات في مؤسسة مطاحن الأغواط"، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 7، العدد 1 مكرر، (2021)، ص. 155

<sup>5</sup>- سليمان إلياس، سعاد دولي، برباوي كمال، "رؤية إسلامية لإدارة الأزمات"، مجلة المؤشرات للدراسات الإقتصادية، المجلد: 1، العدد 3، (2017)، ص. 141

## الفصل الأول: إدارة الأزمات فيروس كورونا (Covid 19) نموذجاً

وفي تعريف آخر تعتبر إدارة الأزمات نظام يطبق لتجنب الحالات الطارئة وكيفية التعامل معها عند حدوثها وذلك بغرض التخفيف من أثارها المدمرة، أي أنها الأنشطة أو التدابير المصممة لإنهاء أزمة ما، أو لمنعها من التطور إلى أزمات أخرى مع تقليل أثارها، وبالتالي فهي منهجية التعامل مع الأزمة من تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتغذية عكسية في ضوء الإستعدادات والمعرفة والوعي والإدراك والإمكانيات المتوفرة والمهارات والأنماط الإدارية السائدة<sup>(1)</sup>.

إستناداً إلى التعاريف السابقة نستنتج أن إدارة الأزمات هي سلسلة من الإجراءات والخطوات المنهجية الهادفة إلى السيطرة على الأزمات والحد من تفاقمها والمنتجهة من طرف الإدارة بالأدوات العلمية والإدارية المختلفة عن طريق إتخاذ التدابير اللازمة للتحكم في الأزمة المتوقعة والقضاء عليها أو تغيير مسارها لصالح المنظمة أو لمنعها من التطور إلى أزمات أخرى مع تقليل أثارها.

### ثانياً: أهمية إدارة الأزمات

أصبحت الأزمات واقع حياة وواحدة من متطلبات وإفرازات عصر العولمة، حيث أن السمة العامة لعصرنا الحالي هو ظاهرة عصر المؤسسات حيث تركز النظم السياسية المعاصرة على أهمية المحافظة على سيادة الدولة وضمان هويتها وأمنها الوطني أو القومي في نفس الوقت تساهم الخطط والسياسات التنموية في التخطيط والتطوير الإداري والتقني من أجل الاستمرار في النمو وتحقيق الرفاهية وهذه المرتكزات تسير جنباً إلى جنب مع التوجهات المستقبلية واستقراء الأزمات المتوقعة وما تفرزه من تحديات سياسية وإدارية ، لذا أصبح الهدف الأساسي من علم إدارة الأزمات هو قهر الأزمة وإملاء الإرادة على صانعيها وهو أمر يستلزم أولاً وأخيراً قوة إرادة وجدل وصبر في إدارة الأزمات.

فالتعامل مع الأزمات يكون إما بالتدخل السريع الحاسم وفور حدوث الأزمة أو العلم بها، وبذلك يمكن من حصر الأزمة والتغلب عليها والسيطرة على إفرازاتها والاستفادة منها أو ترك الأمور تسير على ما هي عليه، وترك الأزمة تحل نفسها وفي هذه الحالة قد تتفاقم الأمور وتخرج عن السيطرة خاصة عندما يكون الموضوع متعلق بنزاع دولي قد يتطور إلى حرب دولية أو قد تنتهي الأزمة وتتضاءل وتتلاشى وهذا ما يضيف عليها عديد من الأشكال والأنماط والمراحل بدورة حياة الأزمة<sup>(2)</sup>.

ولقد زاد الإهتمام بحقل إدارة الأزمات، وهذا الإهتمام يعود إلى أن الأزمة حين تقع فإن نتائجها السلبية تنعكس على جميع الأفراد وعلى جميع المستويات الإدارية في المنظمة، وكذلك تنعكس على البيئة الداخلية وعلى البيئة الخارجية، وهذا يجعل هذا الحقل موضع إهتمام من كل المستويات.

كما هناك تجارب كثيرة تظهر وتوضح فشل المنظمات في مواجهة الأزمات التي تعرضت لها، وقد كان السبب الرئيسي في ذلك هو عدم إستخدام خطوات إدارة الأزمات في مواجهة هذه الأزمات والتصدي لها والقضاء عليها وعلى أثارها، ومن هنا فقد أدركت المنظمات أهمية هذا الحقل في

<sup>1</sup> - علاء الزهراء، علالي فتيحة، "القيادة الإستراتيجية وإدارة الأزمات"، مجلة قضايا معرفية، المجلد 1، العدد 8، (2022)، ص. 8

<sup>2</sup> - حامد عبد حمد الدليمي، المرجع السابق، ص. 71

## الفصل الأول: إدارة الأزمات فيروس كورونا (Covid 19) أنموذجا

حمايتها من الأزمات المحتملة، وأيقنت أن تبني مدخل إدارة الأزمات يؤدي إلى تدني وتقليل الخسائر المالية والاقتصادية<sup>(1)</sup>.

كما تكمن أهمية إدارة الأزمات في القدرة على التواصل أثناء الأزمات، والقدرة على التخطيط قبل حدوث حالات الطوارئ والتي تساعد على إدارة الأزمات على وضع خطة للتأهب في حال حدوث حالة طوارئ مفاجئة، بالإضافة إلى القدرة على التعامل مع المواد الخطرة وتفعيل التكنولوجيا أثناء حالات الطوارئ واستخدامها في التواصل الفعال الحيوي أثناء الأزمات والحالات الحرجة<sup>(2)</sup>.

### ثالثا: أهداف إدارة الأزمات

إن علم إدارة الأزمات يهدف إلى تقليل تأثير الأزمات على حياة البشر فهو علم تتبع خصوصيته من جنس ما يعمل على معالجته، كما يهدف إلى التعرف على الأزمة القوي الصانعة لها والمؤيدة لها وطريقة تحاشي وقوع الأزمة وتخفيف آثارها إذا ما وقعت والتعامل معها بعلمية وحرفية والسعي إلى الاستفادة من نتائجها<sup>(3)</sup>.

تسعى إدارة الأزمات إلى تقليل الضرر الذي تسببه الأزمة ومع ذلك لا يعني أن إدارة الأزمات هي نفس الاستجابة للأزمات، وبدلا من ذلك فإن إدارة الأزمات هي عملية شاملة يتم وضعها موضع التنفيذ حتى قبل حدوث الأزمة وممارسة ممارسات إدارة الأزمات قبل وأثناء وبعد الأزمة<sup>(4)</sup>.

ويتطلب دراسة إدارة الأزمات توفر عنصرين أساسيين هما: (الرغبة والقدرة) على فهم الأساس الذي تبني عليه ركائز التعامل مع الأزمة فيصبح التعامل مع الأزمة غير ممكنا إذا غاب احدهما، فالرغبة قد يسهل خلقها لأنها ربما تسبب مكاسب للمتأثرين بالأزمة أما القدرة فإننا نحتاج أن تكون بأعلى درجة القوة في أشد حالات الضعف<sup>(5)</sup>.

ويمكن تحديد أهداف إدارة الأزمات على النحو التالي<sup>(6)</sup>:

- التعرف على أنواع الأزمات التي قد تؤثر على متخذي القرار وإطلاعهم على عملية الأزمة.
- لتمكين المديرين من تحديد وتقييم الأزمة.
- تزويد المديرين بالعديد من التقنيات في وضع خطط الهروب من الأزمات.
- تزويد المديرين بالمؤهلات اللازمة لأفضل إدارة ممكنة للأزمات

<sup>1</sup> علاء الزهران، "القيادة الإستراتيجية وإدارة الأزمات"، مجلة قضايا معرفية، المجلد: 1، العدد 8، (2020)، ص. 8

<sup>2</sup> حورية بالأطرش، مسروق فاطمة، "إدارة الأزمات في المستشفى محمد بوضياف في ظل جائحة كورونا" دراسة ميدانية لعينة من الإداريين والأطباء والممرضين"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية (ABPR)، المجلد 9، العدد 2، جانفي (2020)، ص. 61

<sup>3</sup> حامد عبد حمد الدليمي، المرجع السابق، ص. 71

<sup>4</sup> حكيمة جاب الله، "التخطيط الإعلامي وإدارة الأزمات"، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية، المجلد 4، العدد 7، (2021)، ص. 5

<sup>5</sup> حامد عبد حمد الدليمي، المرجع السابق، ص. 71

<sup>6</sup> Sekri hiba, "Leadership in times of crisis management: leader skills in crisis leadership", **The jornal of Teacher Researcher of Legal and political Studies**, vol 06, N° 01, (2021), P. 45.

## الفصل الأول: إدارة الأزمات فيروس كورونا (Covid 19) أنموذجا

ولقد أصبح المنهج العلمي هو الأسلوب الأمثل للتعامل مع الأزمات وكل أزمة تضيف إلى هذا العالم مزيدا من المعرفة في طريقة التعامل مع الأزمات حتى أصبح علم إدارة الأزمات علما متجددا ومتحورا بحيث يتم ترتيب وتشكيل نظرياته وطرقه بصورة مستمرة ، كما أن إدارة علم الأزمات هي إدارة علمية عملية تفاعلية ومستمرة وعلينا أن نتعامل مع عالم تحاك فيه المؤامرات والأزمات كجزء من عصر العولمة، أي أن نتعامل معه بروح الثقة والانتصار<sup>(1)</sup>.

### رابعا: خصائص إدارة الأزمات

- تتعدد وتتوغل الخصائص التي تتميز بها إدارة الأزمات فعمل أهمها يتمثل في:
- من الخصائص العلمية الهامة لإدارة الأزمات أنها تقع فجأة دون سابق إنذار وتصل سلباتها إلى كل شخص داخل المؤسسة أو الشركة وخارجها كذلك.
  - عدم قدرة الإدارات الأخرى داخل المؤسسات في التعامل مع الأزمات إلا باللجوء إلى إدارة مكتب إدارة الأزمات ليعمل مدير مكتب إدارة الأزمات على إنقاذهم مما هم فيه من الأزمات المالية والتجارية والكوارث الإدارية وغيرها.
  - تداخل المعلومات وتشابك الأفكار وتعدد الظروف وتشتت الجهود الذهنية والفكرية عند مدراء الإدارات العليا والإدارة العامة والإدارة الوسطى والتنفيذية من جهة، ومن جهة أخرى نقص المعلومات وقلة البيانات التي يحتاج لها المدراء للتعامل مع الأزمات.
  - يتصف علم إدارة الأزمات بصعوبة التطبيق العملي وزيادة درجة الخطر في تطبيق الحلول خصوصا في ظروف بيئة عدم التأكد من النتائج مع الخوف من المستقبل المجهول إذ أن تجربة الحلول أثناء نزول الأزمات المالية يجعل الأفكار أكثر تقييدا وضيقا عنها من لو كانت في ظروف مادية سليمة ومستقرة.
  - تحتاج الأزمات إلى إدارة خاصة مكتملة للتعامل مع الأزمات بشكل كامل ووفق دراسة نظرية علمية يقوم بها أعضاء فريق مكتب إدارة الأزمات ومن ثم يقوم أعضاء مكتب إدارة الأزمات بتطبيق الحل الصحيح بكل ثقة ووفق خطة مرسومة<sup>(2)</sup>.
  - تشكل إدارة الأزمات صدمة عنيفة وشلل الفكر الذي يحصل للموظفين لدى الإدارات المختلفة في المنشآت المالية والتجارية وذلك لهول الصدمة والمفاجأة العنيفة التي لم يكن يتوقعون حدوثها.
  - ظهور حالات التوتر والقلق الفكري وعدم الإلتزام الكامل بالعمل من قبل الموظفين والإداريين في الشركات والمؤسسات المالية والتجارية وحتى الإدارية.
  - الخروج عن المعتاد وعن المؤلف والتناقض الواضح في أوامر وتصرفات المدراء الإشرافيين ومدراء العموم.

<sup>1</sup>- حامد عبد حمد الدليمي، المرجع السابق، ص. 71

<sup>2</sup>- فريدة بن عمروش، "مبادئ إدارة الأزمات الإستراتيجية والحلول"، المجلة الجزائرية للإتصال، المجلد 7، العدد 4، 2019، ص. 132

## الفصل الأول: إدارة الأزمات فيروس كورونا (Covid 19) أنموذجاً

- عدم إحساس الإداريين بإشارات تحذير الأزمات قبل وقوعها نظراً لأنهم لا يعرفون ما هي هذه التحذيرات ويجهلون قيمتها لقلّة علمهم بعلم إدارة الأزمات.
- يعمل مدير وأعضاء مكتب إدارة الأزمات على التنبؤ بالمخاطر والإحساس بالتحذيرات والاحتياط لحدوث أزمات مالية أو تجارية مع تجهيز خطة متكاملة لكيفية مواجهة وحل الأزمات المالية أو المشكلات الإدارية<sup>(1)</sup>.

---

<sup>1</sup> هبة الرحمن أحمد حافظ مصطفى الصباغ، دراسة وتحليل منظومة الحد من المخاطر والأزمات المصاحبة لإدارة مشروعات التشييد والبناء "تطبيق علي الوقاية من الحرائق وإنذار الحرائق"، بحث مقدم للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في إدارة المشاريع الهندسية "تكنولوجيا البناء وإدارة المشاريع الإنشائية، كلية العلوم والتكنولوجيا، قسم الهندسة والتكنولوجيا، شعبة تكنولوجيا البناء وإدارة المشاريع الإنشائية، (الجامعة الحرة، هولندا، 2018/2019)، ص. 84

### المبحث الثاني: فيروس كورونا (Covid 19)

شهد العالم في الآونة الأخيرة إنتشار وباء خطير ومعدى أطلق عليه فيروس كورونا بأنواعه ومتحوراته، وهذه الفيروسات هي فئة كبيرة من الفيروسات التاجية التي توجد على نطاق واسع في الطبيعة، إذ سميت بذلك لأنها تتخذ شكل التاج عند فحصها تحت المجهر الإلكتروني، ومن المعروف أن الإصابة بها تسبب إما نزلات البرد العادية، أو متلازمة الشرق الأوسط التنفسية "MERS"، أو المتلازمة التنفسية الحادة "SARS"، أو متلازمة الإلتهاب الرئوي الحاد، أو غيرها من الأمراض.

فمن خلال مضمون هذا المبحث سوف يتم دراسة ماهية هذا الفيروس مركزين على آخر متطور والذي ويعد سلالة جديدة من الفيروسات التاجية الذي تم إكتشافه بسبب حالات الإلتهاب الرئوي التي بدأت تظهر أولا في الصين عام 2019 وقد أطلقت منظمة الصحة العالمية "WHO" في 11 فبراير 2020 إسم على هذا الفيروس كوفيد 19 الجديد (Covid 19)، من خلال جملة من المطالب نوجزها على النحو التالي:

- **المطلب الأول: مفهوم فيروس كورونا**
- **المطلب الثاني: أنواع فيروس كورونا**
- **المطلب الثالث: طرق إنتشار فيروس كورونا وآثاره**

### المطلب الأول: مفهوم فيروس كورونا (Covid 19)

للوصول إلى مفهوم الفيروس كوفيد 19 الجديد (Covid 19) وجب علينا أولا تعريفه من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على أسباب ظهوره، وصولا إلى أهم وأبرز تداعيات نقشي هذا الفيروس على النحو التالي:

- **أولا: تعريف فيروس كورونا**
- **ثانيا: أسباب ظهور فيروس كورونا (Covid 19)**
- **ثالثا: تداعيات نقشي فيروس كورونا (Covid 19)**

### أولا: تعريف فيروس كورونا

ظهر فيروس كوفيد 19 في الصين أواخر 2019، وانتقل إلى غالبية الدول بشكل كبير لدرجة لم تعد الدول قادرة على السيطرة عليه، وتحديدا في ظل عدم اكتشاف لقاح للوقاية منه لحد الآن، والعالم بأسره يعيش حالة من الذعر والقلق، نتيجة الإصابات المتسارعة والوفيات اليومية، وقد أدرجت منظمة الصحة العالمية هذا الفيروس على أنه حالة طارئة للصحة العمومية، وسبب اختيار للمنظومة الصحية لمعظم الدول<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> عتاب يونس، "تدابير الوقاية لحماية الصحة العمومية من وباء كوفيد 19"، مجلة العلوم القانونية والإدارية، المجلد 5، العدد 2، (2016)، ص. 339.

## الفصل الأول: إدارة الأزمات فيروس كورونا (Covid 19) أنموذجاً

وأطلق على المرض الناجم عن الفيروس التاجي الجديد الذي ظهر لأول مرة في «ووهان» بالصين اسم مرض الفيروس التاجي 2019 (COVID-19)، والاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي: CO هما أول حرفين من كلمة كورونا (corona)، و"VI هما أول حرفين من كلمة فيروس (virus)، وD هو أول حرف من كلمة مرض بالإنجليزية (disease)، وأطلق على هذا المرض سابقة اسم 2019 novel coronavirus أو "nCoV-2019"، إن فيروس "كوفيد-19" هو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة» (سارز) وبعض أنواع الزكام العادي<sup>(1)</sup>.

ويعرف الفيروس الآن باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا سارز كوف، ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، في مارس 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها صنفت مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) كجائحة<sup>(2)</sup>.

وتشمل علامات العدوى الشائعة: الأعراض التنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات التنفس، وفي الحالات الأشد وطأة قد تسبب العدوى، الالتهاب الرئوي والمتلازمة التنفسية الحادة والفشل الكلوي وحتى الوفاة، وتشمل التوصيات النموذجية لمنع انتشار العدوى، غسل اليدين بانتظام وتغطية الفم والأنف عند العطس والسعال، وطهو اللحوم والبيض بشكل كامل، ويتعين كذلك تجنب مخالطة أي شخص تظهر عليه أعراض الأمراض التنفسية كالسعال والعطس.

ويعتبر كبار السن والأشخاص المصابين بحالات خطيرة مسبقاً كارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب وداء السكري، هم الأكثر عرضة للإصابة بمرض وخيم وهم أكثر عرضة للإصابة بالفيروس، وأكثر عرضة لأن يودي بحياتهم، لذا يجب البقاء في المنزل وعدم الخروج إلا للضرورة والالتزام بالحفاظ على مسافة لا تقل عن متر واحد عن الآخرين، وتجنب المصافحة وتعقيم الأسطح<sup>(3)</sup>.

إذ يمكن لمرض كوفيد-19 أن ينتقل عن طريق الرذاذ الذي ينتشر من الأنف أو الفم عندما يسعل المصاب بالمرض أو يعطس، وتتساقط هذه القطيرات على الأشياء والأسطح، وعند ملامستها من شخص آخر ثم لمس عينه أو أنفه أو فمه، أو إذا تنفس القطيرات التي تخرج من المصاب مع سعاله أو زفيره، ويمكن حينها أن يصاب الشخص بالمرض.

وقد أكتشف فيروس "كورونا" في ديسمبر 2019 في مدينة "ووهان" بالصين، وصنفته منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 على أنه "جائحة" إذ يستطيع الفيروس الانتشار بين البشر

<sup>1</sup> - أحمد حسن محمد، "منظمة الصحة العالمية ودورها في مكافحة فيروس كورونا المستجد"، مجلة الندوة للدراسات القانونية،

المجلد 4، العدد 32، (2020)، ص. 245

<sup>2</sup> - عتاب يونس، المرجع السابق، ص. 340

<sup>3</sup> - حورية الأطرش، مسروق فاطمة، "إدارة الأزمات في المستشفى محمد بوضياف في ظل جائحة كورونا" دراسة ميدانية لعينة من الإداريين والأطباء والممرضين"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية (ABPR)، المجلد 9، العدد 2، (2020)، ص. 61

## الفصل الأول: إدارة الأزمات فيروس كورونا (Covid 19) أنموذجا

مباشرة مما سرع في انتشاره، وفي منتصف يناير أبلغت عدة دول في أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية عن وصول الفيروس إلى أراضيها، واعتبر الأوروبيون هذا الوباء مثله مثل أي وباء معروف، ولن يصل إلى أوروبا، إلا أن الأحداث الأخيرة أثبتت العكس، إذ بدأت تتصاعد الإصابات بشكل كبير، حتى اعتبرت منظمة الصحة العالمية أوروبا بؤرة للوباء<sup>(1)</sup>

### ثانيا: أسباب ظهور فيروس كورونا (Covid 19)

بالنسبة إلى سبب ظهور هذا الوباء، فقد بدأ توجيه الاتهام من طرف "الصين" إلى "الولايات المتحدة الأمريكية" التي تسببت في ظهوره من قبل علماء هذه الأخيرة، إضافة إلى اعتبار هذا الوباء من الأسلحة البيولوجية الصنع، لم يكن من العدم حيث أن العديد من الكتب الأمريكية تنبأت بهذا الفيروس وكان لها نظرة استشرافية، بل تم تحسيده بجميع التفاصيل في فيلم أمريكي<sup>(2)</sup>

وهناك من يرى أن سبب الوباء هو مختبرات "ووهان الصينية" حيث وضعت الضيعة تعتيمة إعلامية عن انتشار هذا الوباء، مما جعل "أمريكا" تتهم "الصين" بانتشاره على المستوى العالمي نظرا للتمكنك عليه لمدة تجاوزت الشهرين، وكذا تعمدتها ترك مجالها الجوي مفتوح لفترة طويلة مما سمح للعديد من الأشخاص بمغادرة البلاد نحو عدة دول مما ساهم في انتشار الوباء، لكن منظمة الصحة العالمية ومجلة "نيتشر" العلمية، استبعدتا كون الفيروس تم إنتاجه مخبرية، ولم يتم التلاعب به عن قصد<sup>(3)</sup>.

وهناك من يرى بأن الفيروس ظهر في سوق للحيوانات الحية في مدينة "ووهان" قد نشأ في الخفافيش، فيما خلص باحثون في "بكين" أن الثعابين هي أكثر الأنواع الحاملة لهذا الفيروس، وهناك من خلص أن هذا الفيروس تطور على حالته المرضية من خلال الانتقاء الطبيعي في مضيف غير بشري ثم قفز إلى البشر، مما يتبين بأنه نتاج تطور طبيعي

وَحاليا لم يتم اكتشاف أي دواء للفيروس، ولهذا يوصي المختصون والأطباء بضرورة غسل اليدين جيدا بالماء والصابون باستمرار، ارتداء الحمامات والقفازات، وتجنب لمس الوجه عموما عند اتساخ اليدين، تجنب الاتصال المباشر مع المصابين أو مشاركة أذواقهم<sup>(4)</sup>.

<sup>1</sup> راشي فاتح، "دور النقل الحضري في انتشار وباء كورونا المستجد كوفيد 02"، مجلة الندوة للدراسات القانونية، قارة وليد، قسنطينة، الجزائر، المجلد 7، عدد 32، (2020)، ص. 231

<sup>2</sup> صقر حمد الجيباني، "تأثير تفشي وباء الفيروس التاجي المستجد COVID19 على الإقتصاد العالمي"، مجلة الندوة للدراسات القانونية، المجلد 4، العدد 32، (2020)، ص. 222

<sup>3</sup> عتاب يونس، المرجع السابق، ص. 342

<sup>4</sup> سعد عثمان أحمد المهلاوي، "القيادة التحولية ومساهمتها في تفعيل مراحل إدارة الأزمات في ظل إنتشار وباء كورونا: دراسة حالة عينة من المستشفيات بالخرطوم"، مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد 4، العدد 2، (2020)، ص. 99

### ثالثاً: تداعيات تفشي فيروس كورونا (Covid 19)

كانت قد تصدرت إيطاليا نسبة الإصابات والوفيات، نتيجة التساهل في اتخاذ إجراءات صارمة لتفادي تفشي المرض، وهو تسبب في هذه الخسائر البشرية وقامت بإعلان الحجر الصحي العام، على غرار الصين التي استطاعت التحكم في انتشار المرض نسبياً، وأصبحت في المركز الحادي عشر في نسبة الإصابات، بعد أن كانت تحتل المركز الأول.

وفي الآونة الأخيرة قفزت أمريكا إلى المركز الأول في عدد الإصابات والوفيات وتخطت كل الأرقام ليصل عدد الإصابات اليومية إلى آلاف الإصابات يومية، بعدد إصابات إجمالي تجاوز المليون، ولعل ذلك بسبب قرارات رئيسها بداية ورغبته في عدم توقيف الاقتصاد الأمريكي وعدم اتخاذ تدابير صارمة لمواجهة الأزمة.

وجاء في المركز الثاني من حيث الإصابات، إسبانيا ثم تلتها روسيا ثم بريطانيا، حسب آخر إحصائية في 12 ماي 2020، لتتفوق على إيطاليا التي كانت الأكثر تضرراً بالنسبة لعدد الوفيات لتتراجع بذلك إلى المركز الخامس، مع ملاحظة عدم وجود حالات شفاء في بريطانيا<sup>(1)</sup>.

وعجزت أوروبا للتصدي لوباء كورونا (كوفيد-19)، ولم يخرج قادته من اجتماع عقده بتقنية "المحاضرات المرئية" في 26 مارس 2020، سوى بتوصيات غير غائبة، واتفاق على وضع خطة خلال أسبوعين لمواجهة تفشي الوباء، كما اختلفت الدول الأوروبية في اتخاذ تدابير محاكمة الفيروس، بين نهج الحجر الصحي الواسع في إيطاليا وإسبانيا، أو الحجر الجزئي في بلجيكا، وسياسة المتابعة خطوة بخطوة بفرنسا مع المحافظة قدر الإمكان على عجلة الاقتصاد، وامتد الاختلاف إلى غياب التضامن بين دول الاتحاد، خصوصاً لما طلبت إيطاليا الحصول على أنابيب الأكسجين من ألمانيا، لكن هذه الأخيرة رفضت، ولم تستجب الدول الأوروبية لمساعدة إيطاليا الأكثر تضرراً<sup>(2)</sup>.

وأدى تفشي (كوفيد-19) في أوروبا إلى حدوث خلافات بين قادة أعضاء الاتحاد الأوروبي سواء في كيفية إدارة الأزمة أو التعاون أو دعم بعضها بعضاً، فقد رفض عدد من الدول الاقتراض الجماعي، كما صادرت "التشيك" شحنة مساعدات طبية كانت قادمة من "الصين" إلى "إيطاليا"، وقررت ألمانيا حظر تصدير مستلزمات الوقاية إلى الخارج، حتى ولو كان إلى دول الاتحاد.

وترك هذا التصرف اختلاف حول قصور سياسة الاتحاد بين تخطي الكارثة وقدرات الاتحاد، وبين أنانية الدول في الحفاظ على مواردها لوحدها، وبين عودة الدولة القومية التي تسعى لتحقيق مصلحتها، وعزز ذلك تجاهل الاتحاد الإيطالي، فاضطرت لطلب المساعدة من الصين التي أرسلت طائرة محملة بالمعدات الطبية.

<sup>1</sup> عائشة بوعشبية، "دور النقل الحضري في انتشار وباء كورونا المستجد كوفيد 02"، مجلة الندوة للدراسات القانونية، المجلد

7، عدد 32، (2020)، ص. 111

<sup>2</sup> عتاب يونس، المرجع السابق، ص. 344

## الفصل الأول: إدارة الأزمات فيروس كورونا (Covid 19) نموذجاً

وقد استطاعت الصين أن تتحكم في إدارة الأزمة ومكافحة الفيروس والحد من انتشاره، والدليل على نجاح التجربة الصينية هو انتشار الوباء في بعض الدول بشكل أكبر مما سجلته الصين، فبعدما كانت تحتل المركز الأول أصبحت في المركز الثالث ثم الخامس والسابع وأخيرة المركز الحادي، وفقاً للإحصائيات المسجلة ابتداءً من انتشار المرض إلى غاية 12 ماي 2020<sup>(1)</sup>.

وذلك بسبب إلزام ملايين الناس بالبقاء في منازلهم، وتحويل مرافق وفنادق إلى مستشفيات وبناء عدة مستشفيات خلال أسابيع فقط، واستخدام طائرات مسيرة لأخذ العينات الطبية، واعتماد روبوتات لإيصال الطعام ورش المعقمات والقيام الفحص الأولي، وغير ذلك حتى أصبحت الصين تسجل إصابات قليلة في اليوم الواحد، ناهيك عن عدم تسجيل حالات وفاة بشكل يومي، أحيانا يتجاوز الأسبوع. أما الجزائر فتحتل حالياً المركز 55 عالمياً و07 عربية، وقد بدأ المرض في الانتشار ابتداءً من 25 فبراير 2020 أين سجلت أول حالة إصابة إيطالي تم ترحيله إلى بلاده، وكانت أول وفاة بتاريخ 12 مارس، وكان عدد الإصابات وقتها 24 إصابة أغلبها من عائلة واحدة بولاية البليلة وانتقل الفيروس من قريب لهم مقيم في فرنسا زارهم بين 14 و 21 فبراير<sup>(2)</sup>.

وماهي إلا أيام حتى أعلنت السلطات الحجر الصحي الكلي في ولاية البليلة باعتبارها الأكثر تسجيلاً للإصابات، وفي 30 مارس كانت لا تزال (12) ولاية بدون إصابات، وفي 02 أبريل بقيت (08) ولايات دون إصابات، ثم سجلت باقي لولايات إصابات عدا ولاية تندوف التي سجلت إصابة في أواخر أبريل، وهي في تزايد مستمر في كل ربوع الوطن، حيث تجاوزت الإصابات (6000) وعدد حالات شفاء قارب (3000)، مع نسبة وفيات (515) وهي مرتفعة نسبياً مقارنة بعدد الإصابات في دول أخرى لها عدد إصابات متقارب معها، وفي الجدول التالي سيتم توضيح الإحصائيات المتعلقة بوباء كوفيد-19 بالنسبة للجزائر والصين وبعض الدول التي تحتل المراتب الأولى

والجدول التالي يوضح أرقام انتشار وباء كوفيد 02 يوم 09 أكتوبر 2021

### الجدول رقم (1): أرقام انتشار وباء كوفيد 02 يوم 09 أكتوبر 2021

البلد	المرتبة	الإصابات	حالات جديدة	الوفيات	وفيات جديدة	حالات الشفاء
أمريكا	1	1.392.976	7.142	82.237	442	263.600
إسبانيا	2	269.520	1.37	26.920	176	180.470
روسيا	3	232.243	10.899	2.116	107	43.512
بريطانيا	4	226.463	3.13	32.692	627	
إيطاليا	5	221.216	1.402	30.991	172	109.039
الصين	6	82.919	1	4.633		78.717
الجزائر	7	6.06	176	515	8	2.998
إجمالي إصابات العامل 4.305.183 وإجمالي الوفيات 289.866 إجماع حالات الشفاء 1.551.878						

المصدر: عتاب يونس، المرجع السابق، ص 344

<sup>1</sup> - عتاب يونس، المرجع السابق، ص. 340

<sup>2</sup> - نفس المرجع، ص. 339

## الفصل الأول: إدارة الأزمات فيروس كورونا (Covid 19) أنموذجاً

وقد بات هذا الوباء يهدد الاقتصاد العالمي بالانهيار بعد أن تحول إلى وباء شل جميع القطاعات الاقتصادية في أغلب دول العالم لاسيما المتقدمة منها، كما توقفت جميع الأنشطة الرياضية والفعاليات وأغلقت المطارات والأماكن العامة، والمساجد والحرم المكي لأول مرة، وتوقفت الحياة تقريبا في معظم دول العالم<sup>(1)</sup>.

وجعل الدول العظمى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، تعاني من عدد الإصابات والوفيات الكبير، وكذا انهيار أسعار النفط إضافة إلى الاتحاد الأوروبي الذي يشهد انشقاقات داخلية، إضافة إلى تأثيرات هذا الفيروس على الاقتصاد العالمي .

كما سيتحمل قطاع التأمين الصحي والتأمين على الحياة تكاليف باهظة على الأقل في المدى القصير، وأما على المدى المتوسط والطويل فكل القطاعات ستتضرر، ومن أكبر القطاعات التي أصيبت بصدمة اقتصادية هو قطاع النقل الجوي، حيث توقفت جميع الطائرات تقريبا حول العالم وتوقفت الحجوزات والرحلات، وتعتبر شركات الأدوية والمنتجات الطبية، وكذا قطاع التجارة الإلكترونية وبيع المواد الغذائية اللذان زاد عليهما الطلب في هذه الجائحة، المستفيدة من هذا الوباء، ومهما يكن من أمر فإن هذا الوباء تسبب في اضطرابات واختلالات في النظام الدولي، مما جعل البعض يتنبأ بميلاد نظام دولي جديد في مرحلة ما بعد أزمة وباء كوفيد-19<sup>(2)</sup>.

ولمواجهة هذا الوباء لا بد من تعاون بين الشعوب والدول، ويجب التضامن فيما بينهم لتعزيز مكافحة الوباء الذي يهدد البشرية جمعاء، ومساعدة البلدان لتخفيف ضغوطها، والعمل على استراتيجيات مشتركة، لأن المسؤولية مشاركة في حماية الصحة العمومية .

وفي 04 ماي اجتمع قادة 40 بلداً لدعم مبادرة لإعلان التبرعات في المؤتمر الذي عقد في نفس اليوم، وتم التعهد بتقديم أكثر من 07 مليار يورو لأغراض البحث والتطوير في مجال اللقاحات ووسائل التشخيص والعلاجات.

ورغم المشاكل والأخطار التي تسبب فيها وباء كورونا من أخبار وركود للاقتصاد وزيادة الخوف والهلع، وتوقف الحياة الاعتيادية، إلا أن لذلك أثر إيجابي على البيئة، إذ انخفضت نسبة الملوثات والغازات التي تسببها مخلفات المصانع والسيارات وغيرها، كما تأثرت إيجاباً "طبقة الأوزون"، كما لهذا الوباء فرصة لتدارك قيمة الحياة والعائلة ومحاسبة النفس وإعادة ترتيب النفس، وكذا تذكر لقدرة الله في خلقه<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> - عطاء يونس، المرجع السابق، ص. 341

<sup>2</sup> - عبد الرحمان علي إبراهيم غنيم، "التعاون الدولي لمجابهة الوباء العالمي كوفيد-20"، مجلة الندوة للدراسات القانونية، المجلد 7، عدد 32، (2020)، ص. 508

<sup>3</sup> - عطاء يونس، المرجع السابق، ص. 342

### المطلب الثاني: أنواع فيروس كورونا (Covid 19)

توجد عدة أنواع لفيروسات كورونا، صنفتم إلى أربعة (4) أقسام: "ألفا، بيتا، جاما ودلتا"، فمعظمها يصيب الحيوانات، حيث تظهر أعراضها عليها بإصابتها بالإسهال ومشاكل تنفسية، حيث يصيب الإنسان سبعة (7) أنواع منها فقط تختلف عن تلك التي تصيب الحيوانات، حيث أربعة (4) منها فيروسات متوطنة أي مستمرة العدوى بين أفراد المجتمع، حيث تسبب أمراضا تنفسية بسيطة تكون على شكل نزلات برد عادية وهي: "HCoV-229E، HCoV-NL63، HCoV-HKU1، HCoV-OC43". أما الأنواع الثلاثة (3) الأخرى فقد ظهرت خلال العقدين الماضيين على شكل تفشيات في مناطق محددة<sup>(1)</sup>، ويمكن أن تكون مميتة نظرا لمضاعفاتها الخطيرة وهي:

- أولا: فيروس كورونا متلازمة الشرق الأوسط التنفسية
- ثانيا: فيروس كورونا المتلازمة الرئوية الحادة القاسية
- ثالثا: فيروس كورونا المتلازمة الرئوية الحادة القاسية 2

#### أولا: فيروس كورونا متلازمة الشرق الأوسط التنفسية

يعتبر هذا النوع من الفيروسات الجديدة التي تؤثر على البشر، حيث تم الإعلان عن أول حالة إصابة بهذا الفيروس في عام 2012 في المملكة العربية السعودية، إلا أن التحقيقات تشير إلى أن أول حالة إصابة بهذا الفيروس ظهرت في المملكة الأردنية الهاشمية في شهر أبريل من عام 2012، والذي انتقل بعدها للعديد من الدول الأخرى، كما تم ربط جميع حالات الإصابة بالمرض بالسكن، أو السفر إلى دول شبه الجزيرة العربية، أو الدول المحيطة بها، وتسبب الإصابة بهذا الفيروس تطور ما يعرف بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والتي غالبا ما تسبب أعراضا تنفسية شديدة، ويعتبر من الأمراض الخطيرة، حيث أن من 30 إلى 40% من الحالات المصابة بالمرض تنتهي بوفاة الشخص المصاب.

#### ثانيا: فيروس كورونا المتلازمة الرئوية الحادة القاسية

تم تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا المتلازمة الرئوية الحادة القاسية في آسيا في شهر فبراير من عام 2003، والذي انتقل بعدها إلى بعض دول المجاورة، وبعض دول شمال وجنوب أمريكا، وأوروبا، قبل أن تمت السيطرة عليه، ويتسبب هذا الفيروس بتطور المتلازمة الرئوية الحادة القاسية، أو ما يعرف بالسارس (SARS)، ولا يوجد حاليا أي انتقال أو إصابات معروفة بهذا المرض حول العالم، حيث سجلت آخر إصابة به في عام 2004 في الصين<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> - شراد ياسين، "تداعيات جائحة كورونا على أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية"، مجلة تنمية الموارد البشرية، المجلد 16، العدد 2، (2021)، ص. 141

<sup>2</sup> - أحمد محمد الباسطي، "فيروس كورونا (كوفيد 19) Corona Virus"، مقال منشور بتاريخ: 2022/01/02، على الموقع الرسمي تحدث مع طبيبك بخصوصية تامة، مصرح عليه من طرف منظمة الصحة العالمية: <https://altibbi.com>، تاريخ الولوج: 2022/01/14، الساعة: 17:30

### ثالثاً: فيروس كورونا المتلازمة الرئوية الحادة القاسية 2

أو ما كان يعرف في بداية ظهوره باسم فيروس كورونا الجديد والذي يتسبب بمرض سمي بمرض فيروس كورونا 2019 والذي يطلق عليه اختصاراً (COVID-19)، حيث ظهر هذا الفيروس أول مرة في نهاية عام 2019 في مدينة ووهان الصينية، وانتشر بعدها إلى ما يزيد عن 100 دولة، وتسبب إلى نهاية شهر آذار 2020 بما يزيد عن 796,397 ألف حالة إصابة بالفيروس، و38,576 ألف حالة حول العالم، واستمر هذا العدد بالتزايد حتى وصلت عدد الحالات إلى 3,82 مليون وفاة في كافة أرجاء العالم بحلول شهر حزيران من عام 2021<sup>(1)</sup>.

### المطلب الثالث: طرق إنتشار فيروس كورونا (Covid 19) وآثاره

من خلال مضمون هذا المطلب سوف يتم دراسة آثار فيروس كورونا (Covid 19) من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على أهم وأبرز طرق إنتشاره، كالتالي:

- أولاً: طرق إنتشار فيروس كورونا (Covid 19)
- ثانياً: آثار فيروس كورونا (Covid 19)

#### أولاً: طرق إنتشار فيروس كورونا

يمكن أن يصاب الأشخاص بعدوى مرض فيروس كورونا (كوفيد 19) عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس، كما يمكن للمرض أن ينتقل من شخص إلى شخص آخر عن طريق القطرات الصغيرة التي تنتشر من الأنف أو الفم عندما يسعل أو يعطس الشخص المصاب بفيروس كورونا إذ تتساقط هذه القطرات على الأسطح المحيطة بالشخص، ويمكن حينها أن يصاب الأشخاص الآخرون أو المخالطون بعدوى فيروس كورونا عند ملامستهم لهذه الأسطح بمجرد لمس العين أو الأنف أو الفم، كما يمكن أن يصاب الأشخاص بالعدوى إذا تنفسوا القطرات التي تخرج من الشخص المصاب بالمرض مع سعاله أو زفير<sup>(2)</sup>.

من هنا يمكن إدراج أهم وأبرز الطرق التي تساعد على إنتشار هذا الوباء في<sup>(3)</sup>:

- الإنتقال المباشر م خلال الرذاذ المتطاير من المريض أثناء السعال أو العطس.
- الانتقال غير المباشر عبر لمس الأسطح والأدوات الملوثة، ومن ثم لمس الفم أو الأنف أو العين.

<sup>1</sup> - أحمد محمد الباسطي، المرجع السابق

<sup>2</sup> - "الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا "كوفيد-19" للعاملين في المجال التوعوي في المجتمع"، بالتنسيق مع المركز الوطني للتنفيذ والإعلام الصحي والسكاني، وزارة الصحة العامة والسكان للجمهورية اليمنية، منظمة الصحة العالمية، منظمة الطفولة يونيسيف، متاحة على الموقع الإلكتروني:

<https://www.unicef.org/yemen/media/4221/file/Coronavirus%20Training%20Guide%20HR%20Printable.pdf>

تاريخ الولوج: 2022/01/14، الساعة: 18:22

<sup>3</sup> - "فيروس كورونا (كوفيد-19)"، ما الذي ينبغي أن يعرفه الآباء والأمهات كيف تحمي نفسك وأطفالك، متاحة على الموقع الإلكتروني الرسمي منظمة الطفولة يونيسيف: <https://www.unicef.org/lebanon/ar>، تاريخ الولوج: 2022/01/14، الساعة: 18:30

- الاتصال المباشر مع المصابين.
- تناول الأطعمة دون طهي خاصة اللحوم والبيض.
- مشاركة أدوات الطعام والشراب (قنينة الماء الملعقة، السندويش...).
- الاتصال غير المحمي مع الحيوانات البرية أو حيوانات المزرعة الحية<sup>(1)</sup>.

### ثانياً: آثار فيروس كورونا

يخلف فيروس كورونا العديد من الآثار السلبية فقد تكون آثار نفسية، أو آثار إجتماعية، وأخرى إقتصادية، ويمكن إدراجها من خلال ما يلي<sup>(2)</sup>:

#### 1/ الآثار النفسية

وهي تشمل الخوف، القلق، التوتر، الضغط، الأرق، الوسواس، أفكار سيئة، الغضب، الإحباط وفقدان الأمل، بسبب انتشار هذا الفيروس، وهي تتمثل في خوف الفرد على نفسه، أسرته، ومجتمعه.

#### 2/ الآثار الاجتماعية

وهي تشمل كل ما يتعلق بالحجر الصحي، والتباعد الاجتماعي، وما ينجر عنهما، كشعر الفرد بالوحدة، وعدم قدرته على التعاون، التواصل، ومساعدة الآخرين، وانتشار الخلافات والعنف بين أفراد المجتمع، وتدني القيم الاجتماعية، وفقدان احد أفراد الأسرة في هذه الظروف، وإلغاء كل التظاهرات الاجتماعية، كالأفراح، والأعراس والجنائز.

#### 3/ الآثار الاقتصادية

ونقصد بها كل ما يتعلق بالمواد الغذائية، توفرها، أو ندرتها، ارتفاع أسعارها، تخزينها، استهلاكها، وسلوك الفرد حيال ذلك، كالسفلة، الشراء الاندفاعي، وكذلك القدرة الشرائية للمواطن، ونقصد بها كذلك ارتفاع الأسعار خاصة المواصلات وبعض المنظفات، وشراء بعض الأدوية للتداوي.

<sup>1-</sup> فيروس كورونا (كوفيد-19)، المرجع السابق

<sup>2-</sup> موسى أميطوش، سامية سكاى، "آثار جائحة كورونا على أساتذة وإداريي التكوين المهني دراسة ميدانية"، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 4، العدد 2، (2021)، ص. 460

### خلاصة

من خلال مضمون هذا الفصل تم التوصل إلى أن الأزمة هي حدث مفاجئ أو موقف يهدد هدف معين للمؤسسة أو البلاد مما يؤثر على المقومات الرئيسية للنظام الذي يشكلها، إذ تمتاز هذه الأخيرة بعنصر المفاجأة العنيفة والمعقدة، السرعة في تتابع الأحداث ونتائجها، والتشابك بين الأسباب والنتائج وبين مختلف قوى الأزمة المفيدة والمعارضة مما يزيد من تعقيد الموقف الأزموي، وتأخذ الأزمة العديد من الأنواع أهمها أزمات يمكن التنبؤ بها، وأخرى لا يمكن التنبؤ بها، وأزمات سطحية، ومفاجئة، وزاحفة، بالإضافة إلى أزمات متراكمة، والروتينية، إستراتيجية.

ويستوجب نظام لإدارة هذه الأزمات متكون من سلسلة من الإجراءات والخطوات المنهجية الهادفة إلى السيطرة على الأزمات والحد من تفاقمها والقضاء عليها أو تغيير مسارها لصالح المنظمة أو لمنعها من التطور إلى أزمات أخرى مع تقليل آثارها، إذ تكمن أهم وأبرز أهداف هذه الإدارة في التعرف على أنواع الأزمات التي قد تؤثر على متخذي القرار وإطلاعهم على عملية الأزمة، وتمكين المديرين من تحديد وتقييم الأزمة، بالإضافة إلى تزويد المديرين بالعديد من التقنيات في وضع خطط الهروب من الأزمات، والمؤهلات اللازمة لأفضل إدارة ممكنة للأزمات.

كل هذه الإجراءات والمراحل لإدارة الأزمات إنتهجتها الجزائر لمواجهة أخطر وأعنف الفيروسات التي شهدتها السنوات الماضية وبالتحديد مطلع 2019 ألا وهو فيروس كورونا كوفيد 19 والذي تمحور عبر العديد من الأشكال، صنفت إلى أربعة (4) أقسام: "ألفا، بيتا، جاما و دلتا"، فمعظمها يصيب الحيوانات، حيث تظهر أعراضها عليها بإصابتها بالإسهال ومشاكل تنفسية، حيث يصيب الإنسان سبعة (7) أنواع منها فقط تختلف عن تلك التي تصيب الحيوانات، حيث أربعة (4) منها فيروسات متوطنة أي مستمرة العدوى بين أفراد المجتمع، حيث تسبب أمراضا تنفسية بسيطة تكون على شكل نزلات برد عادية وهي: "HCoV-229E، HCoV-NL63، HCoV-HKU1، HCoV-، HCoV-OC43". أما الأنواع الثلاثة (3) الأخرى فقد ظهرت خلال العقدين الماضيين على شكل تفشيات في مناطق محددة

# الفصل الثاني

## آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

### المبحث الأول

السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا  
(Covid 19) على المستوى القانوني والسياسي

### المبحث الثاني

السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا  
(Covid 19) على المستوى الإقتصادي  
الإجتماعي والثقافي التعليمي

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

إن تفشي فيروس كورونا (Covid 19) جعل العديد من الدول ومن بينها الجزائر تتخذ في إطار استراتيجياتها لإحتواء الفيروس ومنع إنتشاره أكثر، عددا من التدابير الإحترازية، وأمام هذا الوضع المتأزم ومع تزايد عدد الإصابات المؤكدة وارتفاع في عدد الوفيات، وضعت الحكومة الجزائرية إلى وضع العديد من التعليمات الصحية والإجراءات الوقائية والآليات التي تهدف من خلالها إلى إحتواء ومجابهة فيروس كورونا (Covid 19) على مستوى مختلف المجالات فنجد منها على المستوى القانوني، والمستوى السياسية، بالإضافة إلى جهودها وآلياتها على المستوى الإقتصادي والإجتماعي، والثقافي التعليمي.

إستنادا لما سبق سوف يتم على مستوى مضمون هذا الفصل دراسة السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى القانوني والسياسي من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على سياستها على المستوى الإقتصادي، الإجتماعي والثقافي التعليمي، كالتالي:

- المبحث الأول: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى القانوني والسياسي
- المبحث الثاني: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى الإقتصادي، الإجتماعي والثقافي التعليمي

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

### المبحث الأول: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى القانوني والسياسي

إستنادا لمضمون هذا المبحث سوف يتم دراسة السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى القانوني من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على سياسة مجابقتها على المستوى السياسي، وذلك على النحو التالي:

- **المطلب الأول: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى القانوني**
- **المطلب الثاني: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى السياسي**

### المطلب الأول: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى القانوني

في ظل تزايد انتشار الفيروس في الجزائر، أمر رئيس الجمهورية بإغلاق المدارس والجامعات ومؤسسات التكوين بالجزائر، وكذا مدارس التعليم القرآني والزوايا ومدارس التعليم الخاصة ورياض الأطفال ابتداء من الخميس 12 مارس 2020، واستبعد "تبون" الحجر الصحي الشامل لكل الولايات وقررت لجنة الفتوى في 15 مارس 2020 تعليق صلاة الجمعة والجماعات وغلق المساجد ودور العبادة في كل ربوع الوطن، مع الإبقاء على الأذان، بالتنسيق مع الأطباء وأهل الاختصاص وحماية الأرواح المواطنين ومراقبة للإجراءات التي اتخذتها الدولة، على حسب اللجنة، كما دعت إلى الحرص على الالتزام بالإجراءات الوقائية والتضرع لله والدعاء وفعل الخير<sup>(1)</sup>.

وقد صدر في 21 مارس المرسوم التنفيذي رقم: 20-69 المتعلق بتدابير الوقاية من انتشار هذا الوباء، ترمي هذه التدابير إلى الحد من الاحتكاك الجسدي بين المواطنين في الفضاءات العمومية وأماكن العمل، تطبق على كافة التراب الوطني لمدة (14) يوما ويمكن رفعها أو تمديدتها عند الاقتضاء<sup>(2)</sup>، حيث تم تعليق النقل الجوي الداخلي ونقل البري والنقل بالسكك الحديدية وجميع وسائل النقل الأخرى ما عدا نقل المستخدمين<sup>(3)</sup>.

كما قامت بإغلاق المدن الكبرى، محلات بيع المشروبات ومؤسسات التسلية والعرض والمطاعم باستثناء التي تضمن التوصيل إلى المنازل، ويمكن توسيع إجراء إلى أنشطة ومدن أخرى بقرار من الوالي<sup>(4)</sup>.

<sup>1</sup> - عتاب يونس، المرجع السابق، ص. 344.

<sup>2</sup> - المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-69، المؤرخ في: 21 مارس 2020، **يتعلق بتدابير الوقاية من إنتشار وباء فيروس كورونا**

**كورونا (كوفيد 19) ومكافحته**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 15، المؤرخة في: 21 مارس 2020

<sup>3</sup> - المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-69، المتعلق بتدابير الوقاية من إنتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته

<sup>4</sup> - المادة 5 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-69، المتعلق بتدابير الوقاية من إنتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

ومن تدابير الضبط الصحي أيضا، وضع نصف مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية في عطلة استثنائية مدفوعة الأجر، لتفادي وتقليل الاحتكاك وانتشار الوباء<sup>(1)</sup>، عدا مستخدمي الصحة وبعض المستخدمين في المؤسسات المذكورة في المادة 07 من نفس المرسوم<sup>(2)</sup>، وتعطى الأولوية في العطلة الاستثنائية للنساء الحوامل والمتكفلات بتربية أبنائهن، وكذا الأشخاص المصابون بأمراض مزمنة أو يعانون من هشاشة صحية<sup>(3)</sup>.

ويمكن للوالي اتخاذ كل إجراء للوقاية من انتشار فيروس كورونا، وبمكته أن يسخر مستخدمي الصحة والحماية المدنية والوقاية الصحية والأمن وكل سلك أو فرد يمكن أن يكون معني بتدابير الوقاية، وكذا كل مرفق أو وسائل نقل أو منشأة، تستعمل للنقل أو للإيواء، ولضمان الحد الأدنى من الخدمات للمواطنين<sup>(4)</sup>،

ويلاحظ في هذا المرسوم أنه نص على تدابير لحماية الصحة العمومية بعضها مستخلص من توجيهات منظمة الصحة العالمية، وللوالي دور كبير في اتخاذ تدابير الضبط الصحي، حيث منحه سلطة اتخاذ كل إجراء لضمان الوقاية من الوباء في حدود ولايته الإقليمية، ولتكتملة هذه الإجراءات الوقائية صدر مرسوم تنفيذي يوضح ذلك<sup>(5)</sup>.

حيث نص المرسوم التنفيذي رقم 20-70 المحدد لتدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19)، على إقامة حجر منزلي لتقييد الحركة يقره الوزير الأول، حيث يطبق حجر جزئي على ولاية "الجزائر" من (07) صباحا إلى (07) مساء، يمنع خلال هذه الفترة كل تجمع لأكثر من شخصين، وضرورة التباعد بـ متر واحد على الأقل بين شخصين، ويطبق حجر كلي على

- <sup>1</sup> المادة 6 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-69، المتعلق بتدابير الوقاية من إنتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته
- <sup>2</sup> تنص المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-69، المتعلق بتدابير الوقاية من إنتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته، على أنه: "يستثنى من الإجراء المنصوص عليه في المادة 6 من نفس المرسوم المستخدمون الآتي ذكرهم: (مستخدمو الصحة مهما كانت الجهة المستخدمة، المستخدمون التابعون للمديرية العامة للأمن الوطني، المستخدمون التابعون للمديرية العامة لحماية المدنية، المستخدمون التابعون للمديرية العامة للجمارك، المستخدمون التابعون للمديرية العامة لإدارة السجون، المستخدمون التابعون للمديرية العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية الوطنية، مستخدمو مراقبة الجودة وقمع الغش، المستخدمون التابعون للسلطة البيطرية، المستخدمون التابعون لسلطة الصحة النباتية، المستخدمون المكلفون بمهام النظافة والتطهير، المستخدمون المكلفون بمهام المراقبة والحراسة، غير أنه، يمكن السلطات المختصة التي يتبع لها المستخدمون المستثنون من هذا الإجراء، أن ترخص بوضع مستخدميها في عطلة استثنائية، كما يمكن أن يستثنى من الإجراء المنصوص عليه أعلاه، بموجب قرار السلطة المختصة، المستخدمون اللازمون لاستمرارية الخدمات العمومية الحيوية".
- <sup>3</sup> المادة 8 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-69، المتعلق بتدابير الوقاية من إنتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته
- <sup>4</sup> المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-69، المتعلق بتدابير الوقاية من إنتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته
- <sup>5</sup> وافي حاجة، "الإرهاب البيولوجي وتداعياته على النظام الدولي: أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد نموذجا"، مجلة الندوة للدراسات القانونية، قارة وليد، قسنطينة، الجزائر، عدد 32، عدد خاص، فيروس كورونا كوفيد 19، (2020)، ص. 529.
- <sup>5</sup> عتاب يونس، المرجع السابق، ص. 342.

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

ولاية البليدة" بما أن المرض بدأ فيها وأكثر انتشارا، ويطبق إجراء الحجر لمدة (10) أيام قابلة للتجديد ويمكن أن يمتد لولايات أخرى. 2. كما يمتد الغلق المنصوص عليه في المادة 05 من المرسوم التنفيذي 20-69 السابق الذكر، إلى كامل التراب الوطني، ويعني الإجراء الغلق أيضاً جميع أنشطة التجارة بالتجزئة باستثناء تلك التي تضمن تموين السكان بالمواد الغذائية والصيانة والتنظيف المواد الصيدلانية، حسب المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-70<sup>(1)</sup>.

وأضافت المواد (06-08) من نفس المرسوم، أنه تنشأ لجنة ولائية مكلفة بتنسيق النشاط القطاعي للوقاية من انتشار هذا الوباء، تتشكل من الوالي رئيساً، ممثلي مصالح الأمن والنائب العام، رئيس المجلس الشعبي البلدي ورئيس المجلس الشعبي البلدي لمقر الولاية، وتلف مصالح الأمن والدرك الوطني بتنفيذ قرارات اللجنة، كما تسلم هذه الأخيرة رخصة للأشخاص بالتنقل فيما يخص قضاء احتياجات التموين بين المتاجر المرخص لها، وقضاء احتياجات التموين بجوار المنزل، وضرورات العلاج الملحة وممارسة نشاط مهني مرخص به<sup>(2)</sup>.

ويتعرض كل مخالف لهذا المرسوم إلى عقوبات السحب الفوري والنهائي للسندات القانونية الخاصة بممارسة النشاط، دون المساس بالمتابعات الجزائية، كما يقع تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات كل من ينتهك تدابير الحجر والتباعد والوقاية، حسب المادة 17 من نفس المرسوم.

ثم تم تمديد إجراء الحجر المنزلي إلى بعض ولايات الوطن وهي (09 ولايات) لمدة 10 أيام قابلة للتجديد، يطبق ابتداء من 28 مارس 2020، حسب المرسوم التنفيذي 20-72 المتضمن تمديد إجراء الحجر الجزئي إلى بعض الولايات، كما تم تمديد أحكام الوقاية من انتشار وباء كوفيد-10 مرة ثانية بموجب المرسوم التنفيذي 20-86، إلى غاية 19 أبريل 2020، وأضاف (04) ولايات يطبق عليها الحجر الجزئي<sup>(3)</sup>.

ثم تم تعديل المرسوم التنفيذي 20-72 بالمرسوم التنفيذي 20-92، ليصبح الحجر الجزئي المنزلي مطبقة على كامل التراب الوطني من الساعة (07) مساءً إلى (07) صباحاً<sup>(4)</sup>، عدا (09) ولايات من بينهم الجزائر العاصمة<sup>(5)</sup>، حيث يكون الحجر في هذه الولايات من الساعة (03) مساءً

<sup>1</sup> - عطاب يونس، المرجع السابق، المرجع السابق، ص. 344.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان علي إبراهيم غنيم، المرجع السابق، ص. 511.

<sup>3</sup> - عطاب يونس، المرجع السابق، ص. 345.

<sup>4</sup> - المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-70، المؤرخ في: 24 مارس 2020، يحدد تدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء

فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 16، المؤرخة في: 24 مارس 2020

<sup>5</sup> - المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-70، المحدد لتدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

إلى (07) صباحا ابتداء من 05 أبريل إلى 19 أبريل 2020، مع بقاء ولاية البلدية خاضعة للحجر الكلي<sup>(1)</sup>، حسب المواد 03 و04 و05 من هذا المرسوم.

ثم صدر مرسوم تنفيذي 20-100 يتضمن تحديد العمل بنظام الوقاية مرة ثالثة، إلى غاية 29 أبريل<sup>(2)</sup>، وأخيرا وليس آخرا صدر مرسوم تنفيذي 20-102 يتضمن تمديد إجراء الحجر الجزئي المنزلي، ليتغير توقيت الحجر في التسع (09) ولايات من الساعة (05) مساء إلى (07) صباحا<sup>(3)</sup>، إضافة إلى تطبيق حجر جزئي وليس كلي على ولاية البلدية من الساعة (02) بعد الزوال إلى (07) صباحا<sup>(4)</sup>، مع بقاء تطبيق الحجر الجزئي على باقي الولايات من الساعة (07) مساء إلى (07) صباحا، وهذا تزامنا مع دخول رمضان الكريم، حيث منحت السلطات زيادة في الوقت بفارق ساعتين من أجل قضاء حاجياتهم الخاصة برمضان<sup>(5)</sup>.

وتم تمديد العمل بإجراء الحجر الصحي مرة رابعة لمدة 15 يوما ابتداء من 30 أبريل<sup>(6)</sup>، وبالتالي ينتهي مفعوله إلى غاية 15 ماي في انتظار تمديده مرة أخرى أو حدوث تطورات وتراجع وتوقف انتشار الوباء وعودة الأمور إلى طبيعتها<sup>(7)</sup>.

ولتعزيز حماية الصحة العمومية والوصول إلى أماكن بعيدة وتوفير الحماية اللازمة فيها وتعزيز حصول السكان المتناثرين أو الرحل وتعزيز حصولهم على العلاجات الصحية واستمراريتها، تم إحداث فرق صحية متنقلة لدى بعض مؤسسات الصحة في ولايات الجنوب والهضاب العليا وبعض البلديات المعزولة في شمال البلاد، ويحدد وزير الصحة قائمة هذه المؤسسات والبلديات والولايات<sup>(8)</sup>.

- 1- المادة 5 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-70، المحدد لتدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته
- 2- المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-100، المؤرخ في: 19 أبريل 2020، يتضمن تجديد العمل بنظام الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 23، المؤرخة في: 19 أبريل 2020
- 3- المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-102، المؤرخ في: 23 أبريل 2020، يتضمن تمديد إجراء الحجر الجزئي المنزلي المتخذ في إطار الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته، وتعديل أوقاته، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 24، المؤرخة في: 26 أبريل 2020
- 4- المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-102، المتضمن تمديد إجراء الحجر الجزئي المنزلي المتخذ في إطار الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته
- 5- المادة 5 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-102، المتضمن تمديد إجراء الحجر الجزئي المنزلي المتخذ في إطار الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته
- 6- المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-102، المتضمن تمديد إجراء الحجر الجزئي المنزلي المتخذ في إطار الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته
- 7- المادة 6 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-102، المتضمن تمديد إجراء الحجر الجزئي المنزلي المتخذ في إطار الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته
- 8- وافي حاجة، المرجع السابق، ص. 512.

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

وبالتالي ومن خلال المراسيم التنفيذية، يتبين أن السلطات الجزائرية اعتمدت نظام الحجر الجزئي عموماً وأوقفت وسائل النقل، وكلفت الولاية ومستخدمي الصحة والحماية والأمن وكل من له صلة ويمكنه تقديم العون من أجل الوقاية من انتشار الوباء، إضافة إلى تشكيل فرق متنقلة للوصول إلى أكبر قدر من السكان ومتابعة حالتهم الصحية، وهي تدابير ضبط صحية ضرورية اتخذها مختلف دول العالم بشكل أو بآخر في سبيل مكافحة هذا الوباء<sup>(1)</sup>.

لكن ما يلاحظ ميدانية في الجزائر، هو تساهل فئة كبيرة من الشعب واستهانتهم بالوضع الراهن، إذ يلاحظ تجمع عدد كبير من الشعب واحتكاكهم في الأسواق والمحلات المختلفة، وزيادة على ذلك، صدرت تعليمة الوزير الأول الصادرة في 25 أبريل 2020، للسماح ببعض المحلات بفتحها كمحلات الحلالة والملابس والأواني والمجوهرات والمعدات الكهربائية والأثاث وغيرها، من أجل الحد من الآثار الاقتصادية والاجتماعية للأزمة الصحية.

وهناك من يرى بأن الترخيص باستئناف نشاط بعض المحلات بعد أسابيع من الحظر، جاء كتصحيح الوضع أمام تفاوي أسعار النفط والضغط على المهن والأنشطة والمؤسسات الصغيرة التي باتت مهددة بالخيار، ويرون أنه قرار اضطراري وضروري، لكن هناك من يراه بأنه قرار متسرع لا يخدم سياسة احتواء انتشار الفيروس، وأنه يجب تشديد الإجراءات بدل تقليصها<sup>(2)</sup>.

### المطلب الثاني: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى السياسي

فضحت أزمة الصحة العامة المتعلقة بفيروس كورونا (Covid 19) مقرونة بإنهيار أسعار النفط، هشاشة الدول الريعية، التي تعتمد موازنتها بشكل شبه حصري على عائدات النفط، إذ أن البعض من هذه الدول تنبعت إلى ضرورة مواجهة فيروس كورونا (Covid 19)، في حين قررت بعض الدول الأخرى استغلال الأزمة أيضاً لإخماد الحركات الاحتجاجية الشعبية الجارية، وتقع الجزائر ضمن الفئة الثانية من الدول، إذ استغلت الجائحة للقضاء على الحركة الاحتجاجية السلمية التي تعرف باسم الحراك<sup>(3)</sup>.

وكان الحراك الشعبي الإحتجاجي المطالب بتغيير النظام السياسي الجزائري القائم منذ سنة 1962، نشطا يومي الجمعة والثلاثاء من كل أسبوع منذ فيفري 2019 إلى غاية 13 مارس 2020، أين أظهرت جائحة كورونا (كوفيد-19) تأثيرها بتزايد عدد الإصابات بالفيروس لدى المواطنين الجزائريين.

<sup>1</sup> - عتاب يونس، المرجع السابق، ص. 349.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان علي إبراهيم غنيم، المرجع السابق، ص. 513.

<sup>3</sup> - يحي حريز الزويبير، أنال جاكويز، "هل سيغير فيروس كورونا المستجد على النظام السياسي في الجزائر"، مقال منشور بتاريخ: 10 مايو 2020، الساعة: 14:30، على الموقع الإلكتروني brookings:

<https://www.brookings.edu/ar/opinions/%D9%87...>، تاريخ الولوج: 2022/03/25، الساعة: 14:22.

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

ولقد أصبح هناك تحيد جديد يواجه الحراك الشعبي، ولأول مرة تدعو شخصيات سياسية وتخب مجتمعية وناشطين بارزين في الحراك الشعبي إلى وقف مسيرات الجمعة والثلاثاء خاصة في هذه المرحلة الصعبة، وقد رأى هذا الفريق أن وقف الحراك مؤقتا إجراء ضروري الهدف منه تفادي انتشار هذا الفيروس، والالتزام بالشروط الوقائية التي دعت إليها الحكومة.

فقد ساهم انتشار فيروس "كورونا" في تزايد سخط قوى مجتمعية من المشاركين في الحراك، من نواح عديدة أبرزها احتمالية نقل الوباء بشكل أوسع نظرا لعدم الالتزام بالتباعد الاجتماعي، وهو ما أدركه فيما بعد عدد كبير من المحتجين.، كما عزز الانتشار السريع لفيروس كورونا (كوفيد-19) من دور الدولة ومؤسساتها السياسية والإدارية في التصدي لكل ما يؤدي إلى تهديد الأمن الصحي للمواطن، لأن الهاجس المجتمعي المرتبط بالبقاء يتجاوز أي مطلب آخر.

وهو ما بدا جليا في إعلان الرئيس الجزائري، في 17 مارس 2020، عن منع كل المظاهرات مهما كان، وتم منعهم باستعمال القوة، مما ساهم في إضعاف زخم الحراك الشعبي لاسيما أن الخوف من انتشار العدوى أوقف كل المرافق العمومية والمؤسسات الخاصة، عدا قطاعي الصحة والأمن، وعطل أيضا سير العملية التعليمية وعمق الأزمة الاقتصادية<sup>(1)</sup>.

تم تسجيل أول إصابة بفيروس كورونا المستجد في الجزائر في 25 فبراير 2020، وحتى 9 مايو، سجلت البلاد 5369 إصابة مؤكدة و488 حالة وفاة و2467 حالة شفاء، وشكلت الجائحة نعمة للنظام في الكثير من النواحي، فقد طبق إجراءات مشابهة إتخذتها حكومة الجزائر لمحاربة الفيروس، منها<sup>(2)</sup>:

- اعتماد قانون العقوبات المعدل الذي يتضمن "تجريم الأخبار الكاذبة" من أجل الحفاظ على "أمن الدولة"، فمنذ بداية الجائحة حكمت المحاكم على أعضاء معروفين من الحراك، مثل كريم طابو وعبد الوهاب فرساوي، بالسجن بتهمة المساس بسلامة وحدة الوطن وسجن الصحافي خالد درارني أيضا في 27 مارس
- منع التجمعات العامة وفرض حظر التجول لتخفيف نقشي الفيروس.
- ندد الناشطون والمجموعات الحقوقية بالقانون إذ يعتقدون برأيهم أنه ينوي استهداف الحراك.
- أطلق تبون 5037 سجيناً استجابة للمخاوف بشأن نقشي الفيروس في السجون، إذ إرتأى عدم إطلاق سراح الناشطين السياسيين أو سجناء الرأي العام.
- أوقف عمل بعض مواقع الوب، واحتجز بعض الشباب بسبب عمل نشاطي سلمى على الإنترنت.

<sup>1</sup>- خالد تلعيش، "جائحة كورونا (كوفيد-19) وأثرها على مخرجات السياسة العامة الجزائر: التدايعات والآليات"، مجلة المفكر، المجلد: 15، العدد: 3، (2020)، ص. 99.

<sup>2</sup>- يحي حريز الزويبير، أنال جاكويز، المرجع السابق

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

إستنادا لكل هذه الإجراءات فيمكن القول بأن الحكومة الجزائرية تحاول إسكات الأصوات المعارضة وإنهاء الحراك، وتقوم بذلك مع الإصرار أيضا على أن حرية التعبير والمناخ الديمقراطي متاحان في الجزائر.

فضلا عن ذلك، يعتبر الكثير من الجزائريين إستجابة الدولة لفيروس كورونا بمثابة اختبار لسياسات النظام القائمة منذ العقود الخمسة الماضية وليس مجرد مسألة تحاكي أزمة معاصرة، ويمثل رد الدولة إزاء فيروس كورونا نموذجا مصغرا لسياسات الموازنة وللنموذج الاقتصادي وأولويات التنمية والكفاءة والإرادة السياسية.

لكنه من الواضح أن الدولة تعجز عن اعتماد آلية دفاعية فعالة في وجه الفيروس، وتجلت هذه الإخفاقات أساسا حين أعلنت الحكومة عن أولى الإصابات بفيروس كورونا في البلاد، واعتقد المواطنون العاديون وحتى الشخصيات المعارضة الذين دعموا "الحراك" أن هذا الإعلان كان جزءا من خدعة صممها النظام إما لوقف الحركة الاحتجاجية أو لتحقيق هدف سياسي آخر (1).

ولقد فاقم غياب رئيس الجمهورية في هذه الفترة عن الساحة العامة الحساسة الاستياء الشعبي من الحكومة، فيما عتم غياب التواصل الحجم الحقيقي لتفشي الوباء، وحين تجلى الخطر على نحو متزايد، كان الجزائريون يجهلون كيفية الاستجابة إليه ويعيشون حالة نكران من حيث طبيعة الخطر الحقيقية على السواء، ولم يعد الشعب تقييم الوضع إلا حين علقت الحكومة بعض الرحلات القادمة من مناطق محددة على غرار روما، ولكن حتى في ذلك الحين استمر وصول الرحلات إلى الجزائر من فرنسا التي ينتشر فيها الفيروس بشكل كبير، ما يشير إلى أن هذا التدبير لن يحول بأي فعالية خاصة دون انتشار الفيروس.

وكان التواصل السيئ بين الدولة والشعب بشأن تفشي الوباء والتدابير المناسبة للتصدي له قد أثبت مرة جديدة عدم قدرة السلطات الجزائرية على التصرف حين تدعو الحاجة وتردد الرئيس باتخاذ تدابير صارمة حتى عندما تكون ضرورية بسبب انعدام ثقة الشعب الكبير بالدولة.

ويمكن أن تترتب على مثل هذه التدابير تداعيات محتملة كبيرة على الشريحة الأكثر تأثرا في المجتمع وفي الوقت الذي شهدت فيه الجزائر حركة معارضة مهمة الحراك عانى المحتجون هم أيضا في مسعاهم لتوفير رد بديل مقنع للفيروس (2).

<sup>1</sup> - المجالي غيث طلال فايز، "التداعيات السياسية والاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على النظام السياسي والاقتصادي الدولي"، مجلة دفاتر السياسة والقانون، المجلد: 13، العدد: 01، (2021)، ص. 13.

<sup>2</sup> - زين العابدين غبولي، "ماذا يعني فيروس كورونا للنظام السياسي، (الحراك)، المجتمع والمستقبل في الجزائر؟"، مقال منشور بتاريخ: 09 أبريل 2020، الساعة: 08:00، على الموقع الإلكتروني:

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/madha-yny-fyrws-kwrwna-llnzam-alsyasy-alhrak-almjtm-walmstqbl-fy-aljzayr>

تاريخ الولوج: 2022/03/25، الساعة: 17:00.

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

المبحث الثاني: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى الإقتصادي، الإجتماعي والثقافي التعليمي

إستنادا لمضمون هذا المبحث سوف يتم دراسة السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى الإقتصادي من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على سياسة مجابقتها على المستوى الإجتماعي، وأخيرا مجابقتها على المستوى الثقافي التعليمي، كالتالي:

- المطلب الأول: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى الإقتصادي
- المطلب الثاني: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى الإجتماعي
- المطلب الثالث: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى الثقافي التعليمي

المطلب الأول: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى الإقتصادي  
سعت الحكومة الجزائرية جاهدة منذ تفشي فيروس كورونا (Covid 19) إلى اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات السريعة بغرض التخفيف من الآثار الناجمة عنه على القطاعات الاقتصادية والمالية والاجتماعية من مختلف الميادين سواء أكان قطاع المحروقات، أو التجارة الخارجية، أو نسبة الإستهلاك والإستثمار العامة والخاص، أو التطورات المالية والنقدية، أو معدل البطالة والفقير، وهو ما سوف نعرضه من خلال ما يلي:

- أولا: قطاع المحروقات
- ثانيا: التجارة الخارجية
- ثالثا: نسبة الإستهلاك والإستثمار العامة والخاص
- رابعا: التطورات المالية والنقدية
- خامسا: معدل البطالة والفقير

أولا: قطاع المحروقات

تعتمد الجزائر في مداخلها من العملة الصعبة، على صادراتها من البترول والغاز، بنسبة 98%، كما أن مداخل البلاد الجبائية تعتمد أيضا على 50% من الجباية البترولية، وتدفع 70% من الرواتب على أساس هذه المداخل، ومن سوء حظ الجزائر، أن زيونها الرئيسيين في أوروبا والعالم، إيطاليا وإسبانيا، هما الأكثر تضررا من أزمة فيروس كورونا (Covid 19)، ما يثير مخاوف من إمكانية تراجع الطلب أو تعطل الدفع في هذين البلدين، علما أن البلاد ترتبط بأنبوبي غاز نحو إسبانيا، وبآخر باتجاه إيطاليا<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> العبسي علي، "تجانية حمزة، تداعيات فيروس كورونا (Covid-19): الآثار الإجتماعية والإقتصادية وأهم التدابير المتخذة للحد من الجائحة في الجزائر"، مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، المجلد: 20، العدد: 1 خاص، (2020)، ص. 96

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

وبالتالي الوضع المالي للجزائر سيكون جد حرج، إذ كان المتوقع قبل أزمة كورونا عجز بـ 13 مليار دولار في الميزانية، واليوم مع وصول هذه الأزمة قد يتضاعف، وفي تصريح للخبير المالي سي محمد قائلا: "إذا استمرت أزمة كورونا، فالجباية البترولية التي كانت متوقعة بـ: 2800 مليار دينار سيتم تقليصها إلى النصف، وهو ما يعني عجزا إضافيا بـ: 1400 مليار دينار يضاف إلى العجز الأصلي المتوقع بـ: 1500 مليار دينار، أي أن العجز تقريبا سيتضاعف ليصل إلى ما قيمته 2900 مليار دينار وهو ما يعادل 26 مليار دولار تقريبا"<sup>(1)</sup>.

ومع التهاوي الكبير في أسعار البترول يستوجب الانتقال إلى الاقتصاد غير البترولي من خلال قنوات الثقة والاستثمار الأجنبي، وعليه فإن الحكومة الجزائرية، ستكون بين خيارين، إما اللجوء إلى التمويل غير التقليدي أو ما يعرف إعلاميا بطبع النقود، وهو إجراء سبق للحكومة ما قبل الأخيرة اتخاذه وأثار انتقادات واسعة، وإما الاعتماد على تمويلات خارجية عبر الاستدانة التي تظل من جانبها، خطأ أحمرًا ترفض الحكومة تجاوزه<sup>(2)</sup>.

### ثانيا: التجارة الخارجية

أثر فيروس كورونا (Covid 19) على التجارة الخارجية من خلال الواردات والصادرات في الجزائر في ضعف جانبي العرض والطلب<sup>(3)</sup>:

- **من جانب الاستيراد:** تعتمد الجزائر بشكل كبير على الواردات الصينية وبالتالي أي خلل يصيب الاقتصاد الصيني فإنه سيأثر بسلب على الاقتصاد الجزائري بسبب العدوى في سلسلة التوريد وهذا ما حدث بالفعل مؤخرا حيث توقفت الإمدادات الصينية من سلع ومعدات وأجهزة مما أعاق عملية الإنتاج والتوزيع في الجزائر مع انخفاض المخزون من السلع.
- **من جانب الصادرات:** تعتبر إيطاليا وفرنسا من أكبر الزبائن للجزائر وتحوزان على النسبة الأكبر من إجمالي صادرات وبالتالي أي نقص في الطلب على صادراتها من قبل هذه الدول سوف يؤثر بسلب على مداخيلها من العملة الصعبة، والمعروف لدى الجميع أن إيطاليا وفرنسا والصين شهدوا موجة صحية عنيفة بسبب انتشار فيروس كورونا (Covid 19) الذي عرقل جل نشاطاتهم الاقتصادية.

<sup>1</sup> - موسى كاسحي، دربال روقية، "أزمة فيروس كورونا وآثارها على الاقتصاد الجزائري"، مجلة الأبحاث، المجلد: 6، العدد 1، (2021)، ص. 904.

<sup>2</sup> - العبسي علي، تجانية حمزة، المرجع السابق، ص. 96.

<sup>3</sup> - موسى كاسحي، دربال روقية، المرجع السابق، ص. 903.

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

### ثالثا: نسبة الإستهلاك والإستثمار العامة والخاص

شهد كل من الاستهلاك والاستثمار الخاص نتيجة التدابير الوقائية التي فرضتها الدولة الجزائرية من أجل احتواء فيروس كورونا (Covid 19) إنخفاض حاد حيث انخفض الطلب على الخدمات والسلع الاستهلاكية غير الأساسية مع بداية انتشار المرض، كما انخفض الاستثمار الخاصة بسبب نقص السيولة من جهة وتقييد تحركات الأشخاص من جهة أخرى مما قلل من فرص الاستثمار، أما عن الاستهلاك العام والاستثمار العام فقد اتخذت الدولة الجزائرية مجموعة من التدابير بناء على الوضع الاقتصادي للبلاد، لعل أهمها يتمثل في<sup>(1)</sup>:

- خفض تكاليف شركة سوناطراك في باب أعباء الاستغلال والاستثمار من 14 مليار دولار إلى 7 مليار دولار.
- وقف إبرام عقود الدراسات والخدمات مع المكاتب الأجنبية لتقليل من النفقات والتي تكلف الخزينة 7 مليار دولار سنويا.
- خفض الإنفاق الجاري بنسبة 30% ما يعادل 12 مليار دولار أمريكي، مع الحفاظ على ثبات الأجور وحماية الإنفاق على الصحة والتعليم.
- أجلت إطلاق المشاريع المسجلة أو قيد التسجيل في بعض المناطق من الوطن.

### رابعا: التطورات المالية والنقدية

قامت الحكومة الجزائرية منذ تفشي فيروس كورونا (Covid 19) بالتنسيق بين السياسة المالية والنقدية بهدف التخفيف من حجم العجز المتوقع في الميزانية العامة جراء تراجع أسعار النفط التي شهدت إنخفاض كبير كما سبق الإشارة إليه، كما نتج عن نقص السيولة حدوث أزمة لدى المراكز البريدية التي اضطرت إلى تسقيف عمليات السحب بسبب كثرة السحوبات من المودعين، أما عن سعر الصرف فقد تراجع بشكل كبير بنسبة 24% حسب تقديرات البنك الجزائري، ومن أجل مواجهة آثار الوباء على الاقتصاد اتخذ بنك الجزائر العديد من الاجراءات الوقائية ومن جملة الاجراءات المعلنة عنها ما يلي<sup>(2)</sup>:

- **تخفيض معدل متطلبات الاحتياطي:** في 10 مارس 2020 قررت لجنة عمليات السياسة النقدية في بنك الجزائر تخفيض معدل متطلبات الاحتياطي من 10% إلى 8% وتخفيض السعر الأساسي لبنك الجزائر بنسبة 0.25% ليستقر عند 3.25% ويهدف هذا القرار إلى تحرير هوامش سيولة إضافية للنظام المصرفي.

<sup>1</sup>- عباس وداد، دكار جنات، "تدابير الجزائر لمواجهة الأزمة المزدوجة جائحة كورونا وتراجع عائدات النفط"، مجلة مدرات للعلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد: 8، العدد: 4، (2021)، ص. 141.

<sup>2</sup>- موسى كاسحي، دريال روقية، المرجع السابق، ص. 905.

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

- اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة: في 24 مارس 2020 أصدر بنك الجزائر مذكرة اعلامية للبنوك والمؤسسات المالية من أجل اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة وذلك من خلال احترام شروط النظافة والتباعد الاجتماعي، تشجيع العملاء على استخدام وسائل الدفع غير النقدية لاسيما الشيكات والتحويلات المصرفية والبطاقات المصرفية.
- إجراءات استثنائية لتخفيف من بعض الأحكام المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية: في 6 أبريل 2020 اتخذ البنك الجزائري إجراءات استثنائية لتخفيف من بعض الأحكام المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية ويمتد مفعولها إلى غاية 30 سبتمبر 2020 وتشمل هذه الإجراءات تخفيض الحد الأدنى المعامل السيولة إلى 60%، مع منح البنوك والمؤسسات المالية إمكانية دفع أقساط القروض المستحقة أو إعادة جدولة ديون عملائها التي تأثرت بالظروف الراهنة.

### خامسا: معدل البطالة والفقير

عمقت الأزمة الصحية لتفشي فيروس كورونا (Covid 19) من حدة البطالة والفقير في الجزائر، حيث سجلت الجزائر ارتفاع كبير في معدلات البطالة وصل إلى 14.1% مقارنة بسنة 2019 التي سجلت 11.4% أي بتغير قدره 23.90%، فالإجراءات الوقائية التي فرضتها الدولة من اجل الوقائية من الوباء عمقت من حدة البطالة لاعتماد الكثير على الأعمال الحرة مثل<sup>(1)</sup>:

- الحرفيين، والتجار، وعمال النقل الخاص.

- عمال المقاهي، وعمال قاعات الحفلات والفنادق، وعمال قطاع السياحة والخدمات...

حيث أظهر مسح أجرته وزارة العمل على عينة من 3600 شركة يعمل ما 440171 عاملا أن حوالي 500 ألف عامل فقدوا وظائفهم بشكل مؤقت أو دائم جراء الأزمة الصحية، فنعكس هذا سلبا على القوة الشرائية للأفراد الذين دق الفقر عتبت أبواهم حيث انخفضت دخلوهم ونقصت أرباحهم مما جعل الكثير منهم يعيش حياة صعبة الخوف من المرض من جهة والوضع المالي المتدهور من جهة أخرى، والمعروف أن العلاقة بين البطالة والفقير علاقة وطيدة فالبطالة هي العنصر الأساسي للفقير وبرغم من انخفاض معدل الفقر بشكل كبير في الجزائر منذ التسعينيات بفضل الإعانات وإجراءات الإدماج الاجتماعي إلا أن الجزائر مازال تسجل مؤشر مرتفع من الفقر وآخر التقديرات المسجلة كانت سنة 2011 والتي أظهرت معدل فقر ب: 5.5% والفقير المدقع 0.5%<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> - عباس وداد، دكار جنات، المرجع السابق، ص. 143.

<sup>2</sup> - موسى كاسحي، دريال روقية، المرجع السابق، ص. 906.

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

ومن خلال ما سبق تمثلت الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الحكومة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى الإقتصادي في إصدار النص الكامل لبيان الإجتماع الدوري لمجلس الوزراء الأحد 22 مارس 2020، والذي نص على:

- التخفيف من قيمة فاتورة الاستيراد من: 41 إلى: 31 مليار دولار.
- ن تخفيف من نفقات ميزانية التسيير ب: 30% دون المس بأعباء الرواتب.
- ن التوقف عن إبرام عقود الدراسات والخدمات مع المكاتب الأجنبية مما سيوفر للجزائر حوالي سبعة (7) مليارات دولار سنويا.
- ن تأخير إطلاق المشاريع المسجلة أو قيد التسجيل التي لم يشرع في إنجازها.
- ن الإبقاء دون مساس على النفقات المرتبطة بقطاع الصحة وتدعيم آليات مكافحة انتشار وباء كورونا فيروس والأمراض الوبائية بصفة عامة.
- ن الإبقاء دون مساس على مستوى النفقات المتعلقة بقطاع التربية.
- ن التكفل في قانون المالية التكميلي عند إعداده بخسائر المتعاملين الذين تضرروا من انتشار فيروس كورونا الوباء.
- ن تكليف الشركة الوطنية سوناطراك بالتخفيض من أعباء الاستغلال ونفقات الاستثمار من: 14 إلى: 7 مليارات دولار من أجل الحفاظ على احتياطي الصرف<sup>(1)</sup>.
- ن مخصصات بقيمة 70 مليار دينار جزائري للتخفيف من الآثار الصحية والاقتصادية لأزمة فيروس كورونا (Covid 19).
- ن دعم الإتفاق على قطاع الصحة يشمل ذلك 3.7 مليار دولار للإمدادات الطبية، و16.5 مليار دولار للمدفوعات الإضافية للعاملين في مجال الصحي، و8.9 مليار دولار أمريكي لتطوير القطاع الصحي.
- ن تخصيص 20 مليار دولار لإعانة العاطلين عن العمل بسبب الجائحة، و11.5 مليار دولار للتحويلات إلى الأسر الفقيرة.
- ن خفض الانفاق الحالي والرأسمالي من أجل التكيف مع البيئة الجديدة المخفضة لأسعار النفط بنسبة 5.7% مقارنة بقانون الميزانية الأولى لعام 2020.
- ن تأجيل الاعلان عن ضرائب الدخل ودفعها للأفراد والمؤسسات، باستثناء الشركات الكبيرة.
- ن تخفيف المواعيد النهائية التعاقدية للمشروعات الحكومية المنفذ من قبل القطاع الخاص، وتعليق العقوبات المفروضة على الشركات التي تعاني من التأخير في إنجاز العقود العامة<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> - سهايلية سماح، "الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر"، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد: 5، العدد: 3، (2020)، ص. 33.

<sup>2</sup> - موسى كاسحي، دربال روقية، المرجع السابق، ص. 904.

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

المطلب الثاني: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى الاجتماعي  
تمكنت جائحة فيروس كورونا (Covid 19) من نشر الرعب في المجتمع الجزائري لاسيما أن هذه الجائحة جديدة في إنتشارها وتطورها وفي عدم وجود اللقاح المناسب لها في فترتها الأولى، فأصبح العدو الأول للأفراد، إذ تسبب هذا الأخير في انتشار حالة الذعر والهلع في الأسرة والمجتمع الجزائري وهو ما وضع القيم الأخلاقية أمام اختبار جديد، إذ بات المجتمع البشري يشهد حالة من القلق المعنوي، فالتسابق لتخزين المواد الغذائية والسلع الأساسية والكمادات الواقية والمعقمات الطبية تسبب في إرتفاع الأسعار، وإنعكس ذلك على القيم الاجتماعية فإزدادت الخلافات الأسرية وارتفعت نسب الطلاق في.

كما سببت تلك الجائحة أزمة أخلاقية تتعلق في طقوس الجنائز ودفن جثث الضحايا كورونا في مكان بمعزل عن المقبرة المخصصة، بفعل الآليات المفروضة في إطار الرقابة الاجتماعية، كما فرضت على كل الناس الحجر المنزلي، الأمر الذي جعلهم يلزمون بيوتهم طول الوقت<sup>(1)</sup>.  
ومن بين أهم وأبرز الإجراءات والتدابير التي وضعتها الجهات المعنية في الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى الاجتماعي ما يلي:

**١ تعزيز شبكة الأمان:** إن الأسر الأكثر ضعفا هي تلك التي من المرجح أن تتأثر جراء إنتشار فيروس كورونا (Covid 19) فغالبا ما يكون العمال ذوي الأجور الضعيفة هم الأكثر عرضة لفقدان وظائفهم، إذا فاتهم العمل بسبب مرض طويل وتوقف وسائل النقل بسبب الحجر الصحي، وغالبا ما يكونون الأقل قدرة على العمل عن بعد لتجنب الإصابة بالفيروس، وهم على الأرجح أقل مدخرات للنجاة من الانكماش الاقتصادي.

**٢ الشفافية والمشاركة:** فلن تنجح أية سياسات أو إجراءات دون معلومات واضحة ومصارحة بالمخاطر مع جماهير الشعب والجهات المحلية والدولية المعنية، وبشكل يعزز التعاون والمشاركة في المواجهة وتنفيذ الحلول، فليست الحكومة لاعبا منفردا في مواجهة تحد بهذه الخطورة والشمول، والذي يتطلب الاستفادة من المبادرات الاجتماعية والشعبية وتفعيل نظم التكافل والتعاضد الاجتماعي، وإفساح المجال للامركزية في بعض المجالات لخفض تكاليف وأعباء التنظيم والإدارة في هذا الوضع المعقد ثقيل الأعباء<sup>(2)</sup>.

**٣ تنظيم نقل الأشخاص:** من أجل ضمان استمرارية الخدمة العمومية والحفاظ على النشاطات الحيوية<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> علي سعدي عبد الزهرة جبير، "الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا"، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد: 8، العدد: 1، (2021)، ص. 42.

<sup>2</sup> العبسي علي، تجانية حمزة، المرجع السابق، ص. 97.

<sup>3</sup> المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-69، المتعلق بتدابير الوقاية من إنتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

١٦ وضع تدابير التباعد الإجتماعي: وذلك عن طريق تحديد تدابير التباعد الاجتماعي الموجهة للوقاية من انتشار فيروس كورونا ومكافحته من خلال الحد من الاحتكاك الجسدي بين المواطنين في الفضاءات العمومية وفي أماكن العمل<sup>(1)</sup>.

١٧ تطبيق التدابير لمدة 14 يوما: وذلك بتطبيق التدابير موضوع هذا المرسوم، على مستوى كافة التراب الوطني لمدة أربعة عشر (14) يوما. ويمكن، عند الاقتضاء، رفع هذه التدابير أو تمديدتها حسب نفس الأشكال<sup>(2)</sup>.

١٨ إحتواء الوباء: وقد تطلب الأمر خطة قابلة للتغلب على تفشي الوباء، فطالما أن التفشي ينتشر بنشاط المجتمع فقد تكون العديد من سلوكيات الفرد بعقلانية وحكمة تساعد على احتواء الجائحة وهي الخطوة الأولى للتخفيف ليس فقط من الآثار الصحية ولكن أيضا من الآثار الاجتماعية.

١٩ تعليق نشاطات نقل الأشخاص: والمتعلقة بالخدمات الجوية للنقل العمومي للمسافرين على الشبكة الداخلية النقل البري في كل الاتجاهات، نقل المسافرين بالسكك الحديدية، والنقل بالمصاعد الهوائية والنقل الجماعي بسيارات الأجرة<sup>(3)</sup>.

٢٠ غلق المحلات والمؤسسات: وذلك بحتمية أن تغلق في المدن الكبرى محلات بيع المشروبات، ومؤسسات وفضاءات الترفيه والتسلية والعرض والمطاعم باستثناء تلك التي تضمن خدمة التوصيل إلى المنازل<sup>(4)</sup>.

كما تضمن فحوى نفس المرسوم التنفيذي والمتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء كورونا (كوفيد 19) ومكافحته منح عطلة استثنائية مدفوعة الأجر ما لا يقل عن 50% من مستخدمي كل مؤسسة وإدارة عمومية، وإعطاء الأولوية للنساء الحوامل والنساء المتكفلات بتربية أبنائهن الصغار وكذا الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة<sup>(5)</sup>، بالإضافة إلى تشجيع العمل عن بعد في المؤسسات والإدارات العمومية<sup>(6)</sup>.

<sup>1</sup> المادة 1 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-69، المتعلق بتدابير الوقاية من إنتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته

<sup>2</sup> المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-69، المتعلق بتدابير الوقاية من إنتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته

<sup>3</sup> المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-69، المتعلق بتدابير الوقاية من إنتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته

<sup>4</sup> المادة 5 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-69، المتعلق بتدابير الوقاية من إنتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته

<sup>5</sup> المادتين 6 و 8 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-69، المتعلق بتدابير الوقاية من إنتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته

<sup>6</sup> المادة 9 من المرسوم التنفيذي رقم: 20-69، المتعلق بتدابير الوقاية من إنتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

المطلب الثالث: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى الثقافي التعليمي تعد الجزائر من الدول القلائل التي إتخذت إجراءات إحترازية وقامت بتطبيق حالة الطوارئ الصحية منذ بداية جائحة كورونا (كوفيد19) تحث على القيام بتطبيق الإجراءات الإحترازية والوقائية للحد من تفادي تفشي عدوى فيروس كورونا (كوفيد19) على مستوى الحرم الجامعي والإقامات الجامعية، ولضمان إستمرار الدروس عن طريق وضع الأنشطة والدعائم بيداغوجية عبر الخط، هذا القرار أكد على وجوب تطبيق نمط التعليم عن بعد لمواصلة السنة الجامعية.

لذا وجب علينا على مستوى مضمون هذا المطلب دراسة واقع وتحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على تجربة الجامعة الجزائرية للتعليم عن بعد وشروط نجاح عملية التواصل في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، كالتالي:

- أولاً: واقع وتحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)
- ثانياً: تجربة الجامعة الجزائرية للتعليم عن بعد وشروط نجاح عملية التواصل في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

### أولاً: واقع وتحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

إستناداً لمضمون هذه النقطة سوف يتم دراسة واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) من جهة، ومن جهة أخرى دراسة واقع وتحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، كالتالي:

### 1/ واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

- وقد أثبتت الدراسة التي أجرتها مجموعة من الباحثين على عينة من طلبة جامعة الجزائر أن واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تتميز بجملة من التغيرات أهمها وأبرزها يتمثل في<sup>(1)</sup>:
- أثرت إجراءات الحجر الصحي التي تم إعتقادها على نفسية الطلبة وأفقدتهم الرغبة في الدراسة.
  - التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت تجربة شهدت الجامعات الجزائرية كخطوة لإنقاذ الموسم الدراسي الجامعي في ظروف إستثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا.
  - غياب أي مرافقة نفسية أو بيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة.
  - قصور واضح في عمليات الإتصال بين إدارة الجامعة والطلبة والأساتذة، مما أثر على عملية إيصال المعلومة.

<sup>1</sup> معزوز هشام وآخرون، "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية"، مجلة المدارات السياسية، المجلد: 4، العدد: 4، (2020)، ص. 93.

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

- تراخي بعض المبحوثين للولوج والتفاعل عبر المنصات لتلقي الدروس، مما يدل على غياب خلفية القانونية تضبط العملية.
- المنصات التعليمية التي تم اعتمادها، لم تصمم لطريقة التي تسمح للأستاذ مراقبة وتقييم الطالب.
- تم تسجيل مجموعة من المعوقات، فيها ما تعلق لجانب التقني من خلال عدم إمتلاك الطلبة أجهزة الإعلام آلي وتدقق مقبول للأنترنت، وأخرى تنظيمية وبشرية نتيجة غياب دورات تكوينية للأساتذة وللطلبة والمشرفين على العملية من إدارة الجامعة.
- إحساس الطلبة بإنخفاض مستوى أداء الأساتذة، مقارنة بأدائهم خلال تقديمهم للدروس تقليديا.
- العملية التعليمية الجديدة جاءت مبهمة المعالم سواء للأستاذ أو للطالب في ظل ظروف إستثنائية.
- يمكن أن تكون تجربة التعليم عن بعد عبر الأنترنت مرافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية.

### 2/ التحديات التي تواجه نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

- التعلم عن بعد لا يخلو من التحديات التي تواجه ومنها<sup>(1)</sup>:
- **الشبكة العنكبوتية:** إن وجود مشكلة في الشبكة العنكبوتية كإنقطاع الأنترنت أو المشاكل الحاصلة عنه من شأنه أن يفقد العملية التواصلية بين الأستاذ ولطالب عن بعد.
- **التيار الكهربائي:** إن إنقطاع التيار الكهربائي قبل وأثناء عملية التعليم وهذا يؤدي إلى إرباك الأساتذة والطلاب وغيرهم.
- **التفاعل:** أي أن عدم الاتصال المباشر وجها لوجه بين المعلم والطلاب مما يؤدي إلى ضعف التفاعل وتبادل الآراء بينهما وتبادل المعلومات بشكل جيد.
- **النظرة المجتمعية:** إن نظرة المجتمع السلبية للتعليم عن بعد يؤدي إلى رفض المجتمع لها.
- **الكوادر البشرية المدربة:** إذ يحتاج التعليم عن بعد وجود بعض المهارات عند المعلمين والطلاب، لذلك يجب تدريبهم على طريقة استخدام الإنترنت بشكل عام، وعلى استخدام بعض البرامج التي تخدم العملية التعليمية بشكل خاص، ليستطيع كل منهما التواصل بشكل صحيح ، وتصميم وإنتاج المواد التعليمية والإشراف على سير العملية التعليمية بالشكل السليم.
- **البنية التحتية:** وتتمثل في صعوبة توفير البنية التكنولوجية التحتية من معدات وأجهزة وخطوط اتصال مناسبة عند الطرفين ليستطيع كل منها التواصل مع الآخر التكلفة الاقتصادية الآلية.
- **ضبط الغش:** أي عدم القدرة على ضبط الغش لدى الطلاب وذلك لعدم مراقبة المعلم للطلاب وجها لوجه

<sup>1</sup>- فرحان بريح، تقنيات التعليم عن بعد، دليل المتدرب، الإدارة العامة بمنطقة بمكة المكرمة، (مكة المكرمة: مدارس الفرسان المكية الأهلية، الإدارة العامة، 2020)، ص. 9.

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

ثانيا: تجربة الجامعة الجزائرية للتعليم عن بعد وشروط نجاح عملية التواصل في ظل جائحة كورونا (Covid-19) إستنادا لمضمون هذه النقطة سوف يتم دراسة تجربة الجامعة الجزائرية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) من جهة، ومن جهة أخرى دراسة نجاح عملية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، كالتالي:

### 1/ تجربة الجامعة الجزائرية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

تعد تجربة الجامعة الجزائرية اليوم في مجال التعليم عن بعد والتي فرضها تفشي (Covid-19) على تبنيه من طرف الجامعة الجزائرية وإستخدام تكنولوجيا المعلومات التي من شأنه أن تساهم في تطوير النظام التعليمي في الجامعة الجزائرية، وبالتالي المساهمة في تحقيق التنمية البشرية<sup>(1)</sup>.

ولقد أولت الجامعات الجزائرية أهمية بالغة في مجال التعليم والتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، ولعل تجربتها هذه لا تزال حديثة البداية، ويرجع ذلك إلى غياب الثقافة والوعي بهذا النوع من الأساليب والطرق التعليمية، ومدى مساهمة هذا النوع من التعليم في رفع المستوى العلمي والتأهيلي لطالب العلم حيث قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإنشاء مواقع ومنصات إفتراضية تبث من خلالها الدروس والمحاضرات التعليمية للطلبة في مختلف التخصصات، وذلك من خلال استخدام مختلف الوسائط التكنولوجية الحديثة وهذه الخاصية من بين السمات المهم في التعلم عن بعد، ويتم ذلك عن طريق الوسائط التقنية في إتجاهين من الطلب الجامعي والأساتذ الجامعي<sup>(2)</sup>.

وبمعنى آخر وجدت الجامعة الجزائرية نفسها في ظل جائحة (Covid-19) وإعلان التوقف النهائي عن الدراسة لجميع المستويات التعليمية، وإغلاق أبواب المؤسسات الجامعية قبل نهاية الموسم الجامعي فكانت تاريخ 15 مارس 2020 حيث برمجت مبادرة بيداغوجية وضعها القطاع لوضع حد لتفشي فيروس كورونا ترتكز على وضع أرضية تضمن إستمرارية تلقي الطلبة للدروس عن بعد لمدة لا تقل عن شهر، حيث كشفت مذكرة وجهها وزير التعليم العالي والبحث العلمي لرؤساء الندوات الجهوية للجامعات ومدراء المؤسسات الجامعية أنهم مدعوون لتحسيس وتعبئة زملائهم الأساتذة للانخراط في هذه العملية البيداغوجية، كما أن على الطلبة أيضا التكيف مع هذا السعي المتمثل في<sup>(3)</sup>:

- وضع موقع المؤسسة يمكن تصفحه عن بعد يعادل شهرا من الأعمال الموجهة المصححة.
- وضع موقع المؤسسة يمكن تصفحه عن بعد الأعمال التطبيقية.

<sup>1</sup>- بوعشور كريمة، "التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد جامعة التكوين المتواصل"، مجلة دراسات في الإقتصاد والتجارة والمالية، المجلد: 07، العدد: 1، (2018)، ص. 168.

<sup>2</sup>- بوسكرة عمر، "عبد السلام سليمة، واقع التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا"، مجلة الراصد لدراسات العلوم الإجتماعية، المجلد: 1، العدد: 1، (2021)، ص. 94.

<sup>3</sup>- ساسي سفيان، هاني أمينة، "تجربة الجزائر في رقمنة منظومة التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا (العراقيل والتحديات)"، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد: 3، العدد: 3، (2021)، ص. 197.

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

كما قامت الوزارة بإرسال تعليمات رقم 437/أ.ع/2020 المؤرخة في 07 أبريل 2020 إلى مديري مؤسسات التعليم العالي موضوعها وضع الأنشطة البيداغوجية على الخط المرجع لإرسالات السيد الوزير رقم 228 و 416 و 440 و 465 المؤرخة على التوالي في 29 فيفري و 17 مارس و 23 مارس وأول أبريل 2020<sup>(1)</sup>.

كما أكد الوزارة عبر مراسلاتها على الدعم الواجب تقديمه للطلبة فيما يخص تمكينهم من مواصلة دراستهم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي وهنا يظل الأستاذ مكلفا بتحضير الدروس ومسؤولا عن اختيار تصميم الوثائق البيداغوجية الموجهة لوضعها على الخط وطبيعتها PDF، مطبوعات، دروس مكتوبة، فيديوهات<sup>(2)</sup>.

وقصد اعضاء انسجام على الهياكل التكنولوجية المستعملة ووسائلها البيداغوجية أوصلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد فضاء رقمي موحد متمثلا في أرضية MOODEELE PLATERORME في عمليتي تصميم الدعائم الموجهة للتعليم عبر الخط ووضعها حيز الخدمة وبخصوص التأطير البشري فانه يتعين تجنيد الأساتذة الباحثين حديثي التوظيف بحكم استفادتهم من تكوين في تكنولوجيا الاعلام والاتصال وفي تقنيات التعليم عن بعد<sup>(3)</sup>.

إن سير عملية التعليم عن بعد التي أقرتها السلطات العمومية للمساهمة في الحد من انتشار فيروس كورونا تستدعي بعض الشروط على غرار التدفق العالي للانترنت وقد شرعت معظم جامعات الوطن في تفعيل عملية التعليم عن بعد فور تلقي المراسلة في بداية شهر مارس. ولقد أصدر وزير التعليم العالي والبحث العلمي مراسلة رقم 634/أ.خ.و/2020 في 14 ماي 2020 موضوعها مواصلة النشاطات البيداغوجية واختتام السنة الجامعية 2019-2020 وضرورة تقييم عملية التعليم عن بعد ومتابعتها من طرف اللجان العلمية والبيداغوجية<sup>(4)</sup>.

وفي تعليمة أخرى رقم 454 بتاريخ 16 أبريل 2020 موجهة إلى رؤساء الندوات الجهوية الجامعية، والتي كان موضوعها عن بوابة الموارد البيداغوجية، وذلك بسماع للطلبة لدخول المجاني إلى المصادر مثل الموقع التالي: <http://elarning-mesrs.cerist.dz><sup>(5)</sup>.

<sup>1</sup> - مراسلة رقم: 437/أ.ع/2020 الجزائر في 07 أبريل 2020، المتعلقة بوضع الأنشطة البيداغوجية على الخط، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

<sup>2</sup> - بوخدوني صبيحة، بن عاشور الزهرة، "سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 دراسة تحليلية لتعليمات والقرارات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي"، مجلة مدارات السياسية، المجلد: 4، العدد: 4، (2020)، ص. 69

<sup>3</sup> - ساسي سفيان، هاني أمينة، المرجع السابق، ص. 198.

<sup>4</sup> - مراسلة رقم: 634/أ.خ.و/2020 في 14 ماي 2020، المتعلق بمواصلة النشاطات البيداغوجية واختتام السنة الجامعية 2019/2020، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

<sup>5</sup> - مراسلة رقم 454/أ.ع/2020 الجزائر في 16 أبريل 2020، المتعلقة ببوابة الموارد البيداغوجية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

وقد أكدت الوزارة الوصية على ذلك في مراسلة أخرى رقم 547 بتاريخ 2020/04/23 والمتعلقة بالتفكير في مرحلة ما بعد جائحة كورونا (COVID-19)، وذلك من أجل التحضير لإنهاء الموسم الجامعي 2020/2019<sup>(1)</sup>.

كما أكدت وزارة التعليم العالي في مراسلة رقم 505/أ.ع/ 2019 الجزائر في 17 ماي 2020، وذلك من خلال متابعة وتقييم نسبة وضع الدروس في الأروضيات المخصصة، والحث على الأساتذة الذين لم يقوموا بوضع الدروس لأنهم ملزمون بإنهاء العملية في أقرب الآجال<sup>(2)</sup>.

ولقد أصدر الوزير التعليم العالي مراسلة الرقم: 634 /أ.خ.و/ 2020 في 14 ماي 2020 موضوعها مواصلة النشاطات البيداغوجية واختتام السنة الجامعية وضرورة تقييم عملية التعليم عن بعد ومتابعتها من طرف اللجان العلمية والبيداغوجية، وتحدث فيها عن إمكانية عودة النشاطات البيداغوجية حضور في الأسبوع الثالث من شهر أوت 2020<sup>(3)</sup>.

ويبقى هذا النوع من التعليم في الجامعة الجزائرية رهان سبل الآليات والإستراتيجيات التي سطرتهها الدولة الممثلة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومدى نجاعة هذه الآليات لنجاح هذا النوع من التعليم، وهو ما سوف نوضحه من خلال مضمون النقطة التالية.

### 2/ شروط نجاح عملية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

لنجاح عملية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) لا بد من توافر جملة من الشروط في كل منهما بالإضافة إلى شروط في عملية التواصل في حد ذاتها، وهو ما سوف نوضحه من خلال ما يلي:

#### 1-2/ شروط تتعلق بالأستاذ

يمكن إيجاز أهم وبرز شروط نجاح عملية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) الخاصة بالأستاذ الجامعي فيما يلي:

- حتمية تحكم الأستاذ في تقنيات واصل عن بعد كالهاتف الذكي والكمبيوتر والإنترنت وبرامج التواصل.
- وجوب تقمص الأستاذ دورا قياديا على مستوى المنصة أو موقع التواصل بحيث يوفر جو التعلم والرغبة في الإنصات.

<sup>1</sup> - مراسلة رقم 547/أ.ع/ 2020 الجزائر في 23 أبريل 2020، المتعلقة بالتفكير في مرحلة ما بعد جائحة فيروس كورونا (Covid-19)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

<sup>2</sup> - مراسلة رقم 505/أ.ع/ 2020 الجزائر في 17 ماي 2020، المتعلقة بوضع الدعائم البيداغوجية على الخط والتعليم عن بعد، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

<sup>3</sup> - مراسلة رقم 634/أ.ع/ 2020 الجزائر في 14 ماي 2020، المتعلقة بمواصلة النشاطات البيداغوجية واختتام السنة الجامعية 2020/2019، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

- إلزامية توفر شرط الإختصاص بحيث يجب أن يكون الأستاذ متخصصا وملما بكل مفاهيم التدريس ونظريات التعلم مستخدما أساليب إستراتيجية تتلاءم مع المادة الدراسية وتحقق فعالية التبليغ.
- توفير الجو المناسب أثناء عملية التواصل عن طريق تكوين علاقات إجتماعية، وكذا كشف ميول وإتجاهات الطلبة ومساعدتهم على تنمية قدراتهم.
- القدرة على طرح الأسئلة السهلة والمتنوعة وإتاحة الوقت للتفكير مع إحتالية تأجيل الأسئلة لفترة لاحقة إن لزم الأمر قصد تمكين الطالب من التفاعل بشكل أكبر في المشاركة.
- ضرورة تمتعه بحس المراقبة الذاتية أي ضبط النفس، والحماس والجادبية، بالإضافة إلى التكيف والمرونة، والعقل في الحكم وبعد النظر<sup>(1)</sup>.
- إلزامية إمتلاك الأستاذ القدرة على صوغ الأسئلة وطرحها بمهارة عالية تتناسب مع مستوى الطلبة المشتركين في عملية التواصل وما تتطلبه المواقف.
- قبول الأفكار والأداء التي يطرحها الطلبة وعدم الإستهتار والسخرية من الأفكار مهما كانت.
- توزيع الأسئلة على جميع الطلبة في الأرضية أو مواقع التواصل بالعدل والإنصاف مع إشراكهم بالمناقشة وعدم الاكتفاء بالطلاب المتفوقين الأذكياء<sup>(2)</sup>.

### 2-2/ شروط تتعلق بالطالب

- يمكن إيجاز أهم وبرز شروط نجاح عملية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) الخاصة بالطالب الجامعي فيما يلي<sup>(3)</sup>:
- **النضج:** ويقصد به هنا يكون الطالب ناضجا من الجوانب المعرفية والإنفعالية والعقلية والإجتماعية حتى يكون قادرا على إدراك العملية التواصلية من الأصوات اللغوية والحروف الأبجدية، وإدراك الكلمات في البنية اللغوية، وإجراء المحادثات، وإمتلاك آلية الحوار والخطاب الشفوي، أي المعرفة السليمة للمهارات التواصلية.
  - **الموضوعية:** على الرغم من أن جو المناقشة يكون مشبعا بالعواطف والحواس لوجهات النظر الخاصة، فإن على مدير المناقشة أن يؤكد على عمليات التفكير الموضوعي بتقبل الأفكار على علامتها لأن جميع الأفكار التي تطرح يتم مناقشتها وتحليلها وتقويمها من قبل الجميع.

<sup>1</sup>- العوادي آمال وكوربال مريم، المرجع السابق، ص. 27.

<sup>2</sup>- محمد علي المقدوني، "المناقشات الدراسية"، مدونة تهتم بطرق التدريس، متاحة على المواقع الإلكترونية: <https://arablaire.blogspot.com/2009/02/blog-post.html>، تاريخ الولوج: 2022/03/28، الساعة: 10:00.

<sup>3</sup>- العوادي آمال وكوربال مريم، الطريقة التواصلية وأثرها على التلميذ في الطور المتوسط "السنة الأولى متوسط أنموذجا"، تخصص دراسات لغوية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، (جامعة ألكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2014/2015)، ص. 25.

## الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)

- **المرونة:** وتعني أن يكون الطالب المشارك مستعدا لتغيير رأيه إعتقادا على البراهين الموضوعية المنطقية.
  - **الإستعداد:** ويقصد به هنا أن يكون الطالب على يقين بمدى قدرته على إكتساب السلوك والمهارات والعادات اللغوية باللغة التي يتعلمها بممارسة الإقناع والمناقشة على مستوى المنصة أو مواقع التواصل، بالإضافة إلى تثمين تجربته والعمل على تعميمها وتوسيع آفاقها ويظهر هذا في تحليل نتائجه الفصلية.
  - **الدافع:** وهو التخطيط للعمل كل حسب قدرته وإرادته، فالطالب يبادر ويساهم في تحديد المسار التعليمي<sup>(1)</sup>.
  - **العقل المفتوح:** ويفترض في الطالب أن يكون منفتحا على الأفكار الجديدة ومستعدا لتقبلها إذا رأى أنها صالحة ويحاول اكتشاف أوجه التشابه ونقاط الاختلاف بين أفكاره وأفكار الآخرين.
- 2-3/ شروط تتعلق بالعملية التواصلية**
- يمكن إيجاز أهم وبرز شروط نجاح عملية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) الخاصة بالعملية التواصلية فيما يلي:
- فيما يخص الوسائل السمعية مثل المسجلات والشرائط، يجب أن تكون دون تشويش وخالية من الألفاظ الغريبة لأن هذا النوع من الوسائل يساعد على إكتساب مهارة الإستماع والتدريب عليها.
  - شرط العادة اللغوية الذي يساعد الطالب على إكتساب المهارات الأخرى وهذا عند الإستماع إلى الأصوات والألفاظ والمقاطع المسجلة.
  - أن تكون أقل تكلفة وجهد بحيث يجب بكل الأحوال تجنب طرق التواصل الباهضة الثمن.
  - الحجم وذلك من خلال حجم الرسومات التي يتم فيها العرض.
  - البساطة وعدم التعقيد، والمعلومة المكتوبة، أن تكون واضحة في اللغة والكتابة والألوان.
  - أن يراعي إستخدامها مثال في مكان حسن الإضاءة يراها الجميع بمعنى أن يختار الأستاذ مكانا مناسباً ليجسد عليها محاضرتة.
  - تحديد الأهداف السلوكية للدرس، وتحليل خصائص الطلبة ومدى إندماجهم وتقبلهم للوسائل التواصلية.

<sup>1</sup> - محمد علي المقدوني، المرجع السابق

### خلاصة

من خلال دراستنا توصلنا إلى أن الجزائر أصدر منظومة قانونية متتالية تجسدت في المرسوم التنفيذي رقم: 20-69 المتعلق بتدابير الوقاية من انتشار هذا الوباء، والرسوم التنفيذية رقم 20-70 المحدد لتدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19)، وتعديل المرسوم التنفيذي 20-72 بالمرسوم التنفيذي 20-92، ومرسوم تنفيذي 20-100 يتضمن تحديد العمل بنظام الوقاية مرة ثالثة، إلى غاية 29 أبريل، مرسوم تنفيذي 20-102 يتضمن تمديد إجراء الحجر الجزئي المنزلي من أجل حماية المواطنين وتقييدهم بالروتوكولات الصحية والتباعد الإجتماعية لتنظيم عمل الإدارات والمرافق العمومية التي تعج بالمواطنين هذا على المستوى القانوني.

أما على المستوى السياسي فألزمت بإيقاف التظاهرات والحراك الشعبي والمظاهرات بقوة القانون معتمدة في ذلك على إعلان الرئيس الجزائري، في 17 مارس 2020، عن منع كل المظاهرات مهما كان.

أما على المستوى الإجتماعي فقامت بتنظيم نقل الأشخاص من أجل ضمان استمرارية الخدمة العمومية والحفاظ على النشاطات الحيوية، ووضع تدابير التباعد الإجتماعي الحد من الاحتكاك الجسدي بين المواطنين في الفضاءات العمومية وفي أماكن العمل، وإلزامية بقاء، منح عطلة استثنائية مدفوعة الأجر ما لا يقل عن 50% من مستخدمي كل مؤسسة وإدارة عمومية.

أما على المستوى الثقافي التعليمي قصد اضعاف انسجام على الهياكل التكنولوجية المستعملة ووسائلها البيداغوجية أوصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد فضاء رقمي موحد ممتثلا في أرضية MOODEELE PLATERORME في عمليتي تصميم الدعائم الموجهة للتعليم عبر الخط ووضعها حيز الخدمة، وإصدار تعليمية أخرى رقم 454 بتاريخ 16 أبريل 2020 موجهة إلى رؤساء الندوات الجهوية الجامعية، والتي كان موضوعها عن بوابة الموارد البيداغوجية، وذلك بسماع للطلبة لدخول المجاني إلى المصادر مثل الموقع التالي: <http://elerarning-mesrs.cerist.dz>.

## الفصل الثالث

### تقييم السياسة

الجزائرية في مواجهة كوفيد-19  
(التعليم عن بعد نموذجا)

### المبحث الأول

ماهية التعليم عن بعد

### المبحث الثاني

تقييم سياسة التعليم عن بعد في ظل  
جائحة كورونا (Covid-19)

## الفصل الثالث: تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجاً)

بعد التطرق إلى إدارة الأزمات فيروس كورونا (Covid 19) أنموذجاً من جهة، وآليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19) من جهة أخرى، جاء هذا الفصل لمعالجة تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة (Covid 19) (التعليم عن بعد نموذجاً).

حيث يعد التعليم أو التعلم عن بعد مجال تعليمي يركز على علم أصول التدريس والتكنولوجيا وتصميم النظم التعليمية التي يتم دمجها بشكل فعال في تقديم التعليم للطلاب غير المتواجدين فعلياً "في الموقع" لتلقي تعليمهم بدلاً من ذلك يمكن للمدرسين والطلاب التواصل بشكل غير متزامن (في أوقات من اختيارهم) من خلال تبادل الوسائط المطبوعة أو الإلكترونية، أو من خلال التكنولوجيا التي تسمح لهم بالتواصل في الوقت الفعلي (بشكل متزامن).

وبالتالي سوف نحول في هذا الفصل إعطاء لمحة عامة على نظام التعليم عن بعد من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على تقييم سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، على النحو التالي:

- المبحث الأول: ماهية التعليم عن بعد
- المبحث الأول: تقييم سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

### المبحث الأول: ماهية التعليم عن بعد

إن التعليم عن بعد هو طريقة للدراسة لا يجتمع المعلمون والطلاب فيها في مكان وجها لوجها، ولكنهم يستخدمون الإنترنت والبريد الإلكتروني ومنصات التعليم الإلكتروني وما إلى ذلك للحصول على فصول دراسية، وحتى نستطيع التعرف على ماهية هذا النظام التعليمي وجب علينا دراسة مفهومه وما يتعلق به من مرتكزات كالتالي:

• **المطلب الأول: مفهوم التعليم عن بعد**

• **المطلب الثاني: مرتكزات حول التعليم عن بعد**

• **المطلب الأول: مفهوم التعليم عن بعد**

لتحديد مفهوم نمط التعليم عن بعد وجب عليه تعريفه من جهة، ومن جهة أخرى توضيح أهميته، وصولا إلى أهم أبرز الأهداف التي يقوم عليها، على النحو التالي:

• **أولا: التطور التاريخي للتعليم عن بعد في الجزائر**

• **ثانيا: أهمية التعليم عن بعد**

• **ثالثا: أهداف التعليم عن بعد**

• **أولا: التطور التاريخي للتعليم عن بعد في الجزائر**

مر التعليم عن بعد بمراحل متعددة، ولا يوجد هنالك حد فاصل بين هذه المراحل تتداخل مع بعضها البعض، ويمكن لنا عرض هذه المراحل كالتالي<sup>(1)</sup>:

• **مرحلة مراكز التعلم الليلية.**

• **مرحلة التعلم من خلال المراسلة البريدية: حيث يتم إرسال المواد التعليمية من قبل جهة تعليمية معينة أو من المعلم إلى المتعلم دون حدوث تفاعل بينهما.**

• **مرحلة التعلم من خلال المذياع أو الوسائل المسموعة.**

• **مرحلة التعلم من خلال التلفاز أو الفيديو كوسائط تعليمية أكثر تطورا وحدائثا من المذياع، حيث يتمتعان بتوفر عناصر الصوت والصورة والحركة في نقل المعلومات.**

• **مرحلة التعلم من بعد من خلال المذياع التفاعلي والتلفزيون التفاعلي، وهي تقنية تقوم على مبدأ التفاعل بين المعلم والمتعلم بالصوت والصورة.**

• **مرحلة التكنولوجيا الرقمية من خلال الحاسب والشبكة العالمية للمعلومات والتي أصبحت في الوقت الحالي أبرز التقنيات التي يركز عليها نظام التعليم عن بعد.**

<sup>1</sup> حميد العادلي أميمة، فعالية التدريس برنامج إلكتروني مقترح باستخدام شبكة الانترنت على تنمية بعض مهارات قواعد البيانات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، رسالة ماجستير، تخصص تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، (جامعة الزقايق، مصر، 2009)، ص. 728.

## الفصل الثالث: تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجاً)

أما فيما يخص الخط الزمني التاريخي للتعليم عن بعد فيتمثل في:

### 1/ الخط الزمني التاريخي للتعليم عن بعد من 1840 إلى 1899

تطور الخط الزمني للتعليم عن بعد في جزائر تدريجياً في هذه المرحلة وكانت أهم نتائجه<sup>(1)</sup>:

- سنة 1840: بداية مراحل التعليم عن بعد في بريطانيا العظمى على يد العالم إسحاق بيتمان عن طريق المراسلة.
- سنة 1856: انتقل نظام التعليم عن طريق المراسلة الحال إلى أوروبا عن طريق إستخدام نظام Charles Toussaint and Gustav Langenscheidt.
- سنة 1858: تم إنشاء جامعة لندن للتعليم عن بعد.
- سنة 1873: ظهرت أول جمعية لتشجيع الدراسة في المنازل وقام بتأسيسها (Anna Eliot Ticknor).
- سنة 1891: أول مدرسة معترف بها عالمياً للمراسلة ("ICS" International Correspondence Schools).
- سنة 1892: تم تطبيق التعليم عن بعد في جامعة (Chicago).
- سنة 1894: قام (Guglielmo Marconi) بتحسين الإرسال اللاسلكي.
- سنة 1899: ظهور الشريط الممغنط على يد (Valdemar Poulsen) الذي استخدم كوحدة لتخزين البيانات.

### 2/ الخط الزمني التاريخي للتعليم عن بعد من 1906 إلى 1969

من أهم نتائج تطور الخط الزمني للتعليم عن بعد في جزائر في هذه المرحلة نجد:

- سنة 1906: تم إنشاء أول مدرسة للتعليم عن طريق المراسلة خاصة بالمرحلة الابتدائية ضمن المنظومة التربوي.
- سنة 1915: تم إنشاء جامعة وطنية للتعليم المستمر.
- سنة 1922: تم تقديم دورات تدريبية للبحث الإذاعي بإستخدام (Pennsylvania State College).
- سنة 1925: بعدها تم تقديم خمسة دورات دراسية (The State University of Iowa).
- سنة 1934: تقوم قامت جامعة (The State University of Iowa) ببداية البث التلفزيوني<sup>(2)</sup>.
- سنة 1950: قامت (The Ford Foundation) بتقديم المنح لتطوير البث التلفزيوني.
- سنة 1964: أنشأت Nova University مشروع بإستخدام وسائل إتصال متعددة مثل الراديو والتلفزيون.

<sup>1</sup> - نادية هلال، مراحل تطور التعليم عن بعد، مقال منشور بتاريخ الإثنين 27 أغسطس 2012 الساعة: 7:44، على الموقع الإلكتروني الخاص بمنتهى يتمحور حول القضايا التربوية في أبعادها الفلسفية والاجتماعية والنفسية وحول موضوع التعليم في شتى تطبيقاته البيداغوجية: <https://ykadri.ahlamontada.net/t420-topic>، تاريخ الولوج: 2022/04/18، الساعة: 19:35.

<sup>2</sup> - ببيي صلعة، نشاد مصطفى، "التعليم الإلكتروني كآلية لتطوير التعليم العالي بالجزائر"، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، المجلد: 14، العدد: 12، (2020)، ص. 147.

## الفصل الثالث: تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجا)

- سنة 1965: إستخدام الهاتف عن طريق (The University of Wisconsin) في التعليم عن بعد.
- سنة 1968: تم إنشاء شبكة تلفزيونية تعليمية عن طريق جامعة (Stanford University).
- سنة 1969: إنشاء اتحاد للبحث والتجريب في مجال التعليم العالي من أجل تجريب الجامعات<sup>(1)</sup>.

### 3/ الخط الزمني التاريخي للتعليم عن بعد من 1970 إلى 1984

- من أهم نتائج تطور الخط الزمني للتعليم عن بعد في جزائر في هذه المرحلة نجد<sup>(2)</sup>:
- سنة 1970: إفتتحت Walden University أقسام خاصة وبرامج محدودة.
  - سنة 1971: إرسال أول بريد إلكتروني.
  - سنة 1980: ظهور استخدام الأقمار الصناعية والكابلات.
  - سنة 1982: ظهور الجامعات الوطنية التي تضم حوالي 66 كلية.
  - سنة 1983: قامت (IBM) بخلق التفاعل عن طريق استخدام الشبكة التفاعلية التلفزيونية وظهر أيضا خدمة الانترنت.
  - سنة 1984: قدمت الجامعة الوطنية للتعليم عن بعد عن طريق الأقمار الصناعية

### 4/ الخط الزمني التاريخي للتعليم عن بعد من 1985 إلى 1996

- من أهم نتائج تطور الخط الزمني للتعليم عن بعد في جزائر في هذه المرحلة نجد<sup>(3)</sup>:
- سنة 1985: قام كل من (Paul Levinson and Tina Vozick) بتقديم برامج الدراسات العليا عبر الانترنت.
  - سنة 1987: بث الدورات والمحاضرات التي تمنح درجات في إدارة موارد المعلومات.
  - سنة 1989: إستخدمت The George Washington University تكنولوجيا التعليم وكابلات التلفزيون والكمبيوتر في تقديم برامجها التعليمية.
  - سنة 1990: ظهور الإنترنت والويب ليصاحبهما ظهور مفهوم التعلم الإلكتروني
  - سنة 1995: قدمت جامعه (Regent University) أول دكتوراه في مجال الاتصالات.
  - سنة 1996: إنتشرت الجامعات التي تقدم نظام التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني وهو في تطور مستمر في جميع أنحاء العالم.

<sup>1</sup>- عزوز أحمد، "التعليم عن بعد بين النشأة والتطور"، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الدولي حول: التعليم عن بعد بين

النظرية والتطبيق التجربة الجزائرية نموذجا، منشورات مخبر الدراسات اللغوية في الجزائر، الجزائر، (2017)، ص. 4.

<sup>2</sup>- عكنوش نبيل، مريم بن تازير، "التعليم الإلكتروني عن بعد بالجامعة الجزائرية"، مجلة المكتبات والمعلومات، جامعة

قسنطينة، المجلد: 03، العدد: 2، (2010)، ص. 115.

<sup>3</sup>- نادية هلال، المرجع السابق

## الفصل الثالث: تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجا)

5/ الخط الزمني التاريخي للتعليم عن بعد من 1996 إلى غاية يومنا هذا

من أهم نتائج تطور الخط الزمني للتعليم عن بعد في جزائر في هذه المرحلة نجد<sup>(1)</sup>:

- سنة 1998: أنشأت دولة قطر برنامج التعليم الموازي المسائي وجعلته مقتصرًا على طلاب الخليج فقط.
- سنة 2000: ظهور الجيل الثاني للويب أين تقدم تصميم المواقع الإلكترونية وصاحبه ظهور أرضيات التعليم الإلكتروني.
- سنة 2004: ظهور جيل جديد من المتعلمين وطريقة جديدة للتعلم نتيجة لظهور شبكات التواصل الاجتماعية.
- سنة 2008: ظهر مصطلح (MOOC) لأول مرة، حيث قامت جامعة مانيتوبا بطرح مساق بعنوان "التربطية والمعرفة المترابطة"، التحق به 25 متعلم بالجامعة، و2200 متعلم عن طريق الإنترنت.
- سنة 2011: أنشأ النظام الوطني للتوثيق SNDL من طرف مركز البحث في للإعلام الآلي والتقني CERIST بهدف إثراء رصيد وطني معرفي إلكتروني، مخصص للباحثين الجامعيين، وطلبة ما بعد التدرج.

### ثانيا: أهمية التعليم عن بعد

يتميز التعليم عن بعد بأهمية كبيرة من جميع الميادين، ولعل أهمها يتمثل في:

- يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل شرائح المجتمع، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو الظروف المعيشية، فهي فرصة ذهبية لكل راغب في التعليم بأقل جهد وتكلفة.
- يحقق رغبة الدارسين ووصولهم على درجات علمية متعددة، ويتفوق على نظيره التقليدي في أنه أقدر على الإسهام في البرامج التنموية والثقافية.
- يعمل في التنمية الاقتصادية على تدريب واعداد الأيدي الماهرة والمدرية والمتخصصة في كافة المجالات، وذلك من خلال تنفيذ البرامج التعليمية ذات الصلة بالحاجات التنموية للمجتمع وتحديد التخصصات اللازمة التي تؤدي دورها بفاعلية في العملية التنموية
- يساهم التعليم عن بعد في تثقيف المجتمع وخاصة في تناوله للموضوعات التي تخدم شرائح المجتمع المختلفة، ويهمل على حدوث التغيرات الاجتماعية المرغوبة، فالتعليم هو الوسيلة الفاعلة لتطوير المفاهيم الاجتماعية، وتخليصها من الشوائب التي علق بها<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> - سهام تشير، "الإطار النظري للتعليم عن بعد"، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع، المجلد: 6، العدد: 3، (2021)، ص. 229.

<sup>2</sup> - حجاج إيمان، استخدام تكنولوجيا الإتصال في تكوين أساتذة التعليم المتوسط عن بعد أثناء الخدمة دراسة مسحية لعينة من أساتذة غليزان، دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، (2014/2013)، ص. 48.

## الفصل الثالث: تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجاً)

- يسهم التعلم عن بعد في إتاحة الفرصة للأشخاص في الاستمرار بعملية التعلم بغض النظر عن أعمارهم، وهذا ما ساعد في زيادة أعداد الأفراد من حملة الشهادات الجامعية.
- يلعب التعلم عن بعد إلى جانب التعلم التقليدي دوراً أساسياً في محاربة الأمية والقضاء عليها، والعمل على رفع المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع.
- يساعد التعلم عن بعد في علاج مشكلة نقص أعداد المدرسين والمدرّبين المؤهلين في بعض المجالات العلمية، حيث يتخرج سنوياً من الجامعات المفتوحة أعداد كبيرة من الطلاب المؤهلين أكاديمياً لممارسة العمل ضمن اختصاصاتهم.
- يسمح التعليم عن بعد في توفير فرص عمل للكثير من الناس، وهذا ما ساعد في القضاء على مشكلة البطالة، كما أنه خلق فرصاً وظيفية أعلى لمن فاتته التعليم المنتظم مقن هو على رأس عمله<sup>(1)</sup>.

### ثالثاً: أهداف التعليم عن بعد

يقوم التعليم عن بعد على جملة من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها والتي يمكن إيجازها كالتالي:

- تحقيق المساواة وديمقراطية التعليم، ويتم ذلك من خلال تقديم الخدمات التعليمية لمن أضعوا فرص التعليم، إذ إنه يعيد الأمل لديهم وذلك لما يتمتع به من مرونة وأنظمة تعليمية تسمح لهم بالتعلم بجانب قيامهم بالمهن والأعمال التي يمارسونها.
- مواكبة التطورات المعرفية والتكنولوجية، وذلك بما يقدمه من تشجيع على إمكانية التعلم بلا حدود بكافة الوسائل المتاحة لذلك والبرامج المستخدمة في التعليم عن بعد يمكن تطويرها وتحديثها تمشياً مع تحديث وتطوير المادة العلمية.
- التوظيف الفعال لتكنولوجيا التعليم، وذلك من خلال الأساليب والطرائق والأدوات التي تؤدي إلى زيادة فعالية العملية التعليمية، والتي تعد المسئولة عن الموقف التعليمي وتمثل دور المرسل والرسالة وقناة الإتصال وتحقيق أهداف المتعلم والتعليم معا<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> - سعودي طارق، مدى جودة خريجي مؤسسات التعليم العالي بالجزائر من وجهة نظر الأساتذة دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم النفس العمل وتسيير الموارد البشرية، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية (ل م د)، (جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2012/2011)، ص. 96.

<sup>2</sup> - روضة أحمد عمر، فاعلية إستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في التعليم عن بعد علي طلاب المستوي الثاني الجامعي وأثره في تحصيلهم وإتجاهاتهم، دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية، تقنيات التعليم، كلية التربية، الدراسات العليا، قسم المناهج وطرق التدريس، (جامعة الخرطوم، السودان، 2004/2003)، ص. 70.

## الفصل الثالث: تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجا)

- توفير التعليم للعاملين في الجمالات المختلفة بما يواكب التطورات الحديثة دون الحاجة إلى الإنقطاع عن العمل، والمساهمة في الإرتقاء بنتقيف المواطنين، الأمر الذي يساهم في مواجهة التغيرات المتسارعة التي تعرض لها.
- تحقيق ديمقراطية التعليم، ومبدأ تكافؤ الفرص، حيث يتيح التعليم عن بعد فرصا متكافئة أمام الجميع لإستكمال تعليمهم العالي، وهذه الفرص لا تحدها إلا قدرات الطالب ودوافعه الشخصية للتعلم<sup>(1)</sup>.
- مراعاة ظروف الدارسين التعليمية، وذلك نظرا لما يوفره من إمكانيات كبيرة لمراعاة ظروف الدارسين في مختلف المهن والحالات والمرونة التي يتصف بها التعليم عن بعد تشجع كافة الراغبين فيه على الالتحاق به ومن ثم تحقيق طموحاتهم وذلك بتطوير معارفهم<sup>(2)</sup>.
- توفير فرص التدريب للعاملين في أماكن عملهم، وذلك لما يتيح لكل العاملين التدريب على البرامج المخصصة بالطرق المختلفة سواء كان ذلك عن طريق التسجيلات أو عبر التواصل المباشر.
- تحقيق أهداف المجتمع التنموية، ويتم ذلك بتقديم البرامج الثقافية لشرائح واسعة من المواطنين من خلال التثقيف بالبرامج الثقافية وتستخدم في ذلك الوسائل التقنية المختلفة كالتلفاز والأقمار الصناعية<sup>(3)</sup>.
- تزويد المتعلم بمهارات التعليم الذاتي.
- تطوير دور المدرسين في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية التكنولوجية المتلاحقة.
- جعل التدريب أكثر مرونة وتحريره من القيود المعقدة، إذ تتسم الدراسة من دون وجود عوائق زمانية ومكانية كالاضطرار للسفر لمراكز الجامعات ومعاهد التدريب.
- تطوير شخصية الفرد روحا وعقلا وجسدا ووجدنها، وتنمية ميوله ومواهبه والارتقاء بقدراته ومهاراته<sup>(4)</sup>.

<sup>1</sup> - بودهري عبد الرحمان، "مستويات أبعاد التعليم عن بعد دراسة على عينة من طلبة الماستر بالمركز الجامعي أفلو"،

مجلة العلوم القانونية والإجتماعية، المجلد: 6، العدد: 4، (2021)، ص. 1979.

<sup>2</sup> - حمزة الجبالي، **التكليم الإلكتروني مدخل إلى حوسبة التعليم**، (عمان: دار اليازوري، 2019)، ص. 137.

<sup>3</sup> - روضة أحمد عمر: المرجع السابق: ص 71-72

<sup>4</sup> - سهام تشير، المرجع السابق، ص 231

## الفصل الثالث: تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجا)

### المطلب الثاني: مرتكزات حول التعليم عن بعد

لتحديد المرتكزات الخاصة بنظام التعليم عن بعد وجبا علينا أولا دراسة أهم أنماطها من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على أبرز الخصائص التي تقوم عليها، وصولا إلى معوقاتهما، كالتالي:

- أولا: أنماط التعليم عن بعد
  - ثانيا: خصائص التعليم عن بعد
  - ثالثا: معوقات استخدام التعليم عن بعد
- أولا: أنماط التعليم عن بعد

يقوم التعليم عن بعد على نمطين أساسيين<sup>(1)</sup>:

#### 1/ التعليم المتزامن

وهو التعليم الذي يجتمع فيه المعلم والمتعلم في الوقت نفسه، بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية، من خلال لقاء إلكتروني مباشر يتمكن الطرفان فيه من الحوار وطرح الأسئلة والتفاعل، باستخدام اللوح الافتراضي والحائط التفاعلي والتعليق على الوسائط والمشاركة، ويكون ذلك عبر غرف محادثة أو من خلال تلقي الدروس عبر ما يعرف بالفصول الافتراضية إضافة إلى أدوات أخرى.

#### 2/ التعليم غير المتزامن

وهو تعليم متحرر من الزمن، إذ يمكن للمعلم أن يضع مصادر التعلم مع خطة التدريس والتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلم الموقع في أي وقت، ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم، من دون أن يكون هناك إتصال متزامن مع المعلم.

والجدول التالي يوضح الفرق بين التعليم عن بعد المتزامن وغير المتزامن مقارنة بالتعليم التقليدي

#### الجدول رقم (2): الفرق بين التعليم عن بعد المتزامن وغير المتزامن مقارنة بالتعليم التقليدي

خصائص الاتصال المتزامن في التعليم عن بعد	خصائص الاتصال غير المتزامن في التعليم عن بعد	خصائص الاتصال التقليدي في التعليم
إمكانية وجود الطلبة في أماكن مختلفة أو مجتمعات متعددة	إمكانية وجود متعلمين في أماكن مختلفة ومجتمعات متعددة	وجود الطلبة في قاعة الدراسة (القسم)
الإتصال الصوتي أو المرئي ممكن في الوقت الحقيقي	غياب الاتصال وجها لوجه	الاتصال وجها لوجه ممكن
يحتاج المتعلم إلى معرفة استخدام التكنولوجيا المستعملة في التعليم	يحتاج المتعلم إلى نفس المعرفة	لا يحتاج المتعلم إلى التحكم في التكنولوجيا
إمكانية سؤال المعلم أو الزملاء مباشرة في حالة عدم الفهم للاستفسار	إمكانية مراجعة المادة عدة مرات مع طرح الأسئلة في انتظار الرد عليها من طرف المشرفين لاحقا بواسطة البريد الإلكتروني مثلا	إمكانية طرح الأسئلة مباشرة للموجودين معه في القسم (المدرس والزملاء)

2/1

<sup>1</sup> - سهام تشير، المرجع السابق، ص 231

## الفصل الثالث: تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجا)

خصائص الاتصال المتزامن في التعليم	خصائص الاتصال غير المتزامن في التعليم عن بعد	خصائص الاتصال المتزامن في التعليم عن بعد
شخص المتعلم معروف ويمكن أن تؤثر الانطباعات الأولى عن هذا الشخص على طريقة النقاش والتفاعل لاحقا	شكل المتعلم وعمره وجنسه مجهولة ما لم يكشف عنها	صوت المتعلم معروف مع جهل المعلومات الأخرى ما لم يكشف عنها
التحكم في وضعية التعليم التقليدي داخل القاعة	يحتاج المتعلم إلى التحكم في طريقة التعليم عن بعد	يحتاج المتعلم إلى التحكم في وضعية التعليم عن بعد
ضرورة الإجابة الفورية بطريقة تلقائية	يعطي وقتا أكبر للتفكير والاستجابة المطولة للمواضيع المطروحة للنقاش	ضرورة الرد الفوري بإجابات تلقائية
الإجابات السريعة والمتزامنة أثناء المناقشة في القسم التقليدي	القدرة على التفكير في طريقة الإجابة وتدقيق المصادر والحصول على معلومات مكثفة قبل الإجابة	الإجابات القصيرة ملائمة أكثر لهذا النمط من الاتصال، أما المحادثات المطبوعة في الاتصال التزامني فتتطلب طباعة سريعة وقراءة فورية من طرف المستقبل
تشجيع المثابرة والاجتهاد والحضور مع الوجود الملموس للمدرسين والزملاء	الدافع ذاتي لإتمام المقرر الدراسي في وقته وبنجاح، وبالتالي فالتعلم هنا ناتج عن الإرادة الذاتية أكثر من غيره	وجود دافع الحضور المنتظم للمدرسين والزملاء من المتعلمين

2/2

المصدر: سهام تشير، المرجع السابق، ص 231

### ثانيا: خصائص التعليم عن بعد

- يمكن إجمال أهم وأبرز الخصائص التي يتمتع بها نظام التعليم عن بعد من خلال:
- **الفصل بين الأستاذ والطالب:** إن مبدأ التعليم عن بعد قائم أساسا على الفصل بين الأستاذ والطالب بشكل شبه دائم مع إيجاد تواصل ثنائي متبادل وحوار بينهما عبر وسائط متعددة بما فيها الكلمة المطبوعة، الوسائط التعليمية المسموعة والمرئية<sup>(1)</sup>.
- **الاتصال المزدوج بين الأستاذة والطلبة:** إن التعليم عن بعد يستخدم طريقة الحوار بالهاتف (التي تضم سبع مشتركين أحيانا) وكذلك أداة اتصال تعليمية تضم هاتفا وجهاز الحاسوب وشاشة عرض وأداة إلكترونية للرسم.
- **إستخدام الوسائط التقنية المتعددة:** وذلك بإعتبارها الوسيط بين الأستاذ إذ أن مساهمتها وتوظيفها تعليميا يقلل من كلفة التعليم ويفتح المجال لتعليم أعداد كبيرة لم تسمح لهم ظروفهم أو مستواهم للإلتحاق بمراكز التعليم<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري، **أسس وأساليب التعليم الذاتي**، (القاهرة-مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2013)، ص. 120.

<sup>2</sup> حجاج إيمان، المرجع السابق، ص 44-48

## الفصل الثالث: تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجا)

- **الخصوصية:** وتكمن في التخلص الكامل من العقبات التي يفرضها النظام التقليدي كالإفتتاح في القبول ومستوى المناهج، ويتمتع الطالب في إختيار ما يتناسب مع قدراته ومكاناته الشخصية، حيث يقوم باتخاذ القرارات التي تخص العملية التعليمية، وإعتماد أسلوب خاص في إعداد المادة التعليمية، تتوافر من خلاله جملة من الشروط تتعكس في بنية المقرر المعد وعناصره الشكلية وأساليب عرضه<sup>(1)</sup>.
- **التعلم في مجموعة:** إن ظهور مجموعات التعليم في المراكز الدراسية، يبين إلى أي حد يقوم التنظيم التعليمي عن بعد بدور ترتيب التفاعل المطلوب في عملية التعلم لصالح المتعلم، ويسخر لهذه العملية وسائل تكنولوجية حديثة من أجل تحقيق تفاعل ورجع الصدى المطلوبين في العملية التعليمية.
- **الشكل التصنيعي:** وتتصل هذه السمة اتصالا مباشرا بأسس التصنيع والإدارة، حيث يرتبط إنتاج المادة الدراسية وتوزيعها بالتنظيم بإعتبار المؤسسة هي المسؤول عن تصميم المواد التعليمية<sup>(2)</sup>.
- **التنظيم المؤسسي:** ويكون ذلك من خلال التخطيط وإعداد المواد والبرامج التعليمية وتحديد الأهداف مسبقا في المنهج المتبع لتدريس الطلاب، وهنا يختلف التعليم عن بعد عن التعليم الذاتي في المنزل والذي يعتمد فيه الطالب وبقدر كبير على جهده وقدراته الخاصة دون المعهد التعليمي.

### ثالثا: معوقات إستخدام التعليم عن بعد

- يمكن إيجاز أهم وأبرز معوقات التعليم عن بعد من خلال ما يلي:
- ارتفاع التكلفة المادية للانضمام له، وسوء الظن بهذا النمط التعليمي من حيث قدرته على توفير فرص عمل، وعدم إعتمادية بعض وزارات التعليم العالي في الدول العربية للتعليم عن بعد.
  - إنعدام وجود البيئة الدراسية التفاعلية والجاذبة والتي ترفع من إستجابة الطلبة في هذا النوع من التعليم.
  - إقتصار المادة التعليمية على الجزء النظري من المنهاج في أغلب الأحيان، واختصار التجارب الحية وما تحققه من فائدة للطالب من جهة، ومن جهة أخرى إقتصار دور المعلم على الجانب التعليمي في أغلب الأحيان، واختصار دوره القيمي التربوي وفي تنشئة الطلاب.
  - إجهاد المتعلم بسبب ما يقضيه من وقت على الهواتف الذكية وغيرها لمتابعة موادته الدراسية المختلفة<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> علي عبد السميع قورة، وجيه مرسي أبو لبن، **الإستراتيجية الحديثة لتعليم وتعلم اللغة**، (القاهرة\_مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2019)، ص. 163.

<sup>2</sup> حجاج إيمان، المرجع السابق، ص 44-48

<sup>3</sup> **معوقات وسلبيات التعليم عن بعد:** متاح على الموقع الإلكتروني نبراس: <https://www.alnbras.net>، تاريخ الولوج:

2022/04/21، الساعة: 11:18.

## الفصل الثالث: تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجا)

- عدم وجود رغبة واقتناع لدى الطلاب والمعلمين في استخدام هذا الأسلوب في التعليم.
- معوقات الاعتراف بالشهادة والشك في كفاءة الخريج.
- عدم توافر وسائل اتصال حديثة وصعوبة استخدامها لقصر الإمكانيات المادية والفنية.
- وجود خلافات بين الجهات التي تتولي الإدارة.
- عدم وجود متخصصين في التدريس وإعداد البرامج وإخراجها مع اختلاف مستوي المادة التعليمية من قطر لآخر ومن مؤسسة لأخرى<sup>(1)</sup>.

---

<sup>1</sup> - ضيف الله نسيمية، إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا نظام (ل م د) في علوم التسيير شعبة، تسيير منظمات، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، شعبة تسيير منظمات، (جامعة الحاج لخضر باتنة، 2016/2017)، ص. 28.

## الفصل الثالث: تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجاً)

### المبحث الثاني: تقييم سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

بعد التطرق إلى إبراز مختلف المفاهيم المتعلقة بالدراسة من إدارة الأزمات وجائحة كورونا، ونظام التعليم عن بعد، سوف نقوم على مستوى مضمون هذا المبحث بتقييم السياسة الجزائرية في مجابهة نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، من خلال مطلبين أساسيين، كالتالي:

- المطلب الأول: تقييم واقع وتحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)
- المطلب الثاني: تقييم العملية التواصلية بين الطالب والأستاذ عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

### المطلب الأول: تقييم واقع وتحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

من خلال مضمون هذا المطلب سوف يتم تقييم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) من جهة، ومن جهة أخرى تقييم تحديثات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، كالتالي:

- أولاً: تقييم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)
- ثانياً: تقييم تحديثات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

### أولاً: تقييم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

توصلت العديد من الدراسات في مجال تقييم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) إلى التوصل إلى نتائج إيجابية منها وسلبية على هذا الواقع، حيث أثبتت الدراسة التي أجرتها مجموعة من الباحثين على عينة من طلبة جامعة الجزائر أن واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تميز بجملة من التغيرات أهمها وأبرزها يتمثل في<sup>(1)</sup>:

- إجراءات الحجر الصحي التي تم إعمالها أثرت نفسياً على الطلبة، وأفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة.
- عملية التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت تجربة شهدتها الجامعات الجزائرية، كخطوة لإنقاذ الموسم الدراسي الجامعي في ظروف إستثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا.
- غياب أي مرافقة نفسية أو بيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة.
- قصور واضح في عمليات الإتصال بين إدارة الجامعة والطلبة والأساتذة، مما أثر على عملية إيصال المعلومة.
- تراخي بعض المبحوثين للولوج والتفاعل عبر المنصات لتلقي الدروس، مما يدل على غياب خلفية القانونية تضبط العملية.

<sup>1</sup> معزز هشام وآخرون، "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية"، مجلة المدارات السياسية، المجلد 4، العدد 4، (2020)، ص. 93.

## الفصل الثالث: تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجا)

- المنصات التعليمية التي تم الإعتماد عليها، لم تصمم لطريقة التي تسمح للأستاذ مراقبة وتقييم الطالب.
  - تم تسجيل مجموعة من المعوقات، فيها ما تعلق لجانب التقني من خلال عدم إمتلاك الطلبة أجهزة الإعلام آلي وتدقق مقبول للأنترنت، وأخرى تنظيمية وبشرية نتيجة غياب دورات تكوينية للأساتذة وللطلبة والمشرفين على العملية من إدارة الجامعة.
  - إحساس الطلبة بإنخفاض مستوى أداء الأساتذة، مقارنة بأدائهم خلال تقديمهم للدروس لطريقة التقليدية.
  - العملية التعليمية الجديدة جاءت مبهمة المعالم سواء للأستاذ أو للطالب في ظل ظروف إستثنائية قد تطول.
  - يمكن أن تكون تجربة التعليم عن بعد عبر الأنترنت، مرافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية.
- كما أثبتت الدراسة التي أجرتها مجموعة من باحثين على عينة من أساتذة وطلبة قسم علم النفس بجامعة تلمسان الجزائر أن واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تميز بجملة من التغيرات أهمها وأبرزها يتمثل في<sup>(1)</sup>:

- بقدر ما لهذه الجائحة من وقع سلبي، إلا أنها نبهت إلى ضرورة إستخدام هذا النمط من التعليم.
- من إيجابيات التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا: أن هذا النمط من التعليم يوفر:
  - التعلم في أي وقت وفي أي مكان.
  - كما يوفر إمكانية التعليم حتى في الأزمات (فيروس كورونا).
  - يعمل هذا النمط من التعليم على تحسين مستوى التكوين والبحث العلمي في الجامعة.
  - يسهم في ربح الوقت والجهد ويضمن سهولة وسرعة التواصل.
  - يعمل التعليم عن بعد على تحسين مخرجات التعليم العالي.
- أما من أهم سلبيات التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا: فتتمثل في:
  - أن التعليم عن بعد يحد من العلاقة الإنسانية بين الأستاذ والطالب.
  - صعوبة التقويم.
  - ضعف شبكة الانترنت في بعض المناطق.
  - ضعف سير العملية التعليمية في الاتجاه العمودي من الأستاذ إلى الطالب فقط.

<sup>1</sup> - بوجمعة محمد الأمين، سعد الله نسيبة، "واقع التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة وطلبة قسم علم النفس بجامعة تلمسان الجزائر"، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع، المجلد: 6، العدد: 03، (2021)، ص. 11

## الفصل الثالث: تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجاً)

- أما فيما يخص معوقات التعليم عن بعد منها في ظل جائحة كورونا
  - فهناك معوقات تتعلق بالجانب المالي والمادي من ضعف شبكة الانترنت في بعض المناطق، ونقص الميزانية المخصصة للتعليم عن بعد، ونقص الدورات التدريبية، وكذا ضعف الإمكانيات المادية للطالب.
  - ومنها معوقات تتعلق بالجانب البشري تمثلت في ضعف استجابة الطلبة لهذا النوع من التعليم، وعدم وضوح نظام التعليم عن بعد لكل أطراف العملية التعليمية، وصعوبة وصول بعض الطلبة إلى منصة التعليم عن بعد، وضعف كفاءة بعض الأساتذة والطلبة في استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وكذا صعوبة التقييم الطلبة.

### ثانياً: تقييم تحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

- التعلم عن بعد لا يخلو من التحديات التي تواجه ومنها<sup>(1)</sup>:
  - الشبكة العنكبوتية: إن وجود مشكلة في الشبكة العنكبوتية كإنقطاع الأنترنيت أو المشاكل الحاصلة عنه.
  - التيار الكهربائي: إن إنقطاع التيار الكهربائي قبل وأثناء عملية التعليم وهذا يؤدي إلى إرباك الأساتذة والطلاب وغيرهم.
  - التفاعل: أي أن عدم الاتصال المباشر وجها لوجه بين المعلم والطلاب مما يؤدي إلى ضعف التفاعل وتبادل الآراء بينهما وتبادل المعلومات بشكل جيد.
  - النظرة المجتمعية: إن نظرة المجتمع السلبية للتعليم عن بعد يؤدي إلى رفض المجتمع لها.
  - الكوادر البشرية المدربة: إذ يحتاج التعليم عن بعد وجود بعض المهارات عند المعلمين والطلاب، لذلك يجب تدريبهم على طريقة استخدام الإنترنت بشكل عام، وعلى استخدام بعض البرامج التي تخدم العملية التعليمية بشكل خاص، ليستطيع كل منهما التواصل بشكل صحيح ، وتصميم وإنتاج المواد التعليمية والإشراف على سير العملية التعليمية بالشكل السليم.
  - البنية التحتية: وتتمثل في صعوبة توفير البنية التكنولوجية التحتية من معدات وأجهزة وخطوط اتصال مناسبة عند الطرفين ليستطيع كل منها التواصل مع الآخر التكلفة الاقتصادية الآلية.
  - ضبط الغش: أي عدم القدرة على ضبط الغش لدى الطلاب وذلك لعدم مراقبة المعلم للطلاب وجها لوجه

<sup>1</sup> فرحان بربخ، تقنيات التعليم عن بعد، دليل المتدرب، الإدارة العامة بمنطقة بمكة المكرمة، مكتب التعليم الأهلي بمكة المكرمة، (المملكة العربية السعودية: مدارس الفرسان المكية الأهلية، الإدارة العامة، 2020)، ص. 8.

## الفصل الثالث: تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجا)

المطلب الثاني: تقييم العملية التواصلية بين الطالب والأستاذ عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

إستنادا لمضمون هذا المطلب سوف يتم تقييم العملية التواصلية بين الطالب والأستاذ عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، من خلال تقييم أشكال العملية التواصلية بين الطالب والأستاذ عن بعد ظل جائحة كورونا (Covid-19)، من جهة، ومن جهة أخرى تقييم شروط نجاح عملية التواصل بين الطالب والأستاذ الجامعي عن بعد جائحة كورونا (Covid-19)، وصولا إلى تقييم معوقات عملية التواصل بين الطالب والأستاذ الجامعي عن بعد جائحة كورونا (Covid-19)، كالتالي:

- أولا: تقييم أشكال العملية التواصلية بين الطالب والأستاذ عن بعد ظل جائحة كورونا (Covid-19)
- ثانيا: تقييم شروط نجاح عملية التواصل بين الطالب والأستاذ الجامعي عن بعد جائحة كورونا (Covid-19)
- ثالثا: تقييم معوقات عملية التواصل بين الطالب والأستاذ الجامعي عن بعد جائحة كورونا (Covid-19)

أولا: تقييم أشكال العملية التواصلية بين الطالب والأستاذ عن بعد ظل جائحة كورونا (Covid-19)  
تم تقييم أشكال العملية التواصلية بين الطالب والأستاذ عن بعد ظل جائحة كورونا (Covid-19) من جوانب مختلفة أهمها:

### 1/ المنصات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

وهي المنصات الرقمية أو الإلكترونية إذ تعد أحد أشكال وأنواع النشر سواء كانت معلومات أو غيرها تهتم بتوظيف جميع التقنيات الخاصة بالإنترنت مع الإدارة المسؤولة عن نوع المحتوى الموجود على المنصة، وتسهم على مشاركة المحتوى وعلى التبادل في الأفكار<sup>(1)</sup>.

ومن ميزات هذه المنصات في ظل جائحة كورونا (Covid-19) نجد<sup>(2)</sup>:

- ساعدت المعلمين وأساتذة الجامعات في نشر دروسهم على المنصات وتسهيل الإتصال بالطلاب.
- ساعدت على نشر جميع المحتويات العلمية والعملية، وتبادل الآراء والأفكار المختلفة.
- وفرت إمكانية الوصول إلى جميع الفصول الرقمية المختلفة.
- جمعت بين إدارة المحتوى التي تريد نشره بين الناس للإستفادة منه مهما كان نوع هذا المحتوى.
- أما عن عيوب هذه المنصات في ظل جائحة كورونا (Covid-19) فتتمثل في<sup>(3)</sup>:
- شعور الطلاب بالملل والعزلة مما يؤدي إلى تراجع تفاعل الطالب مع الدرس.
- إنقطاع الانترنت والتيار الكهربائي من الأسباب الرئيسية لعيوب المنصات الرقمية.

<sup>1</sup> حربي حسين حجي، نبذة حول المنصات الإلكترونية، ملتقى دولي من خلال تطبيقية زوم، بتاريخ: 2021/01/12، ومتاح على الموقع الإلكتروني: [https://qa.uod.ac/Kurdish/activities\\_content.php?bid=2730%20&&%20sp=3](https://qa.uod.ac/Kurdish/activities_content.php?bid=2730%20&&%20sp=3)، تاريخ الولوج: 2022/04/21، الساعة: 14:22.

<sup>2</sup> أحمد كامل الحصري، التعلم الإلكتروني الرقمي النظرية والتصميم والإنتاج، (الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2012)، ص. 14.

<sup>3</sup> علي جودة محمد عبد الوهاب، تكنولوجيا التعليم والتعلم، (عمان: دار زهران، 2010)، ص. 78.

## الفصل الثالث: تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجا)

- تؤثر سلبا على صحة الطلاب، وتتطلب إستخدام الهاتف لفترات طويلة مما يؤدي إلى إرهاق الطلاب نفسيا وبدنيا.
- مشكوكية الشهادات والدرجات العلمية التي تتاح عبر المنصات حيث التلاعب والتزوير يكون سهلا للمزورين وضعاف النفوس.
- ومن أفضل المنصات الرقمية في ظل جائحة كورونا (Covid-19) نجد<sup>(1)</sup>:
  - منصة docebo للتعليم عن بعد.
  - منصة udey للتعلم عن بعد.
  - منصة shillshare للتعلم عن بعد.
  - منصة كورسيرا للتعلم عن بعد.
  - منصات الكترونية مفتوحة المصدر.
  - المنصات الخاصة والتجارة الالكترونية.

### 2/ الصوت في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

يمثل التواصل عن طريق النغمة الصوتية 38% من مكونات التواصل بين الأشخاص ويكون هذا التواصل عن طريق إصدار الأصوات أثناء الكلام أو بدون كلام وهذه النغمات الصوتية تعبر عن الشعور الحالى لصاحبها وحالته الصحية والمزاجية والنفسية<sup>(2)</sup>.

حيث تشتمل الأدوات والوسائل السمعية التعليمية على التكنولوجيا التفاعلية مثل: (التليفون، المؤتمرات السمعية، الفيديو قصير الموجات)، أما الأدوات السمعية الساكنة غير التفاعلية مثل: (الأشرطة السمعية، الراديو)، وهي أدوات ذات اتجاه واحد<sup>(3)</sup>.

ومن هنا تأتي أهمية الصوت وأهمية إستخدامه في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، حيث أن أي تغير طفيف في نغماته (من حيث الطبقة والسرعة والشدة والوقف والتنغيم) يدل على الحالة الصحية والنفسية للمتكلم، ويدل أيضا على المكان والزمان والموقف الذي تحدث فيه المتكلم، كما أن معاني وتفسيرات هذا التغيير في النغمة الصوتية لا تختلف باختلاف اللهجات واللغات والثقافات والبلاد والأعراق مثلما يحدث في باقي مكونات التواصل<sup>(4)</sup>.

<sup>1</sup>- حربي حسين حجي، المرجع السابق.

<sup>2</sup>- أحمد كامل الحصري، المرجع السابق، ص. 15.

<sup>3</sup>- علي جودة محمد عبد الوهاب، المرجع السابق، ص. 62.

<sup>4</sup>- أحمد كامل الحصري، المرجع السابق، ص. 16.

### 3/ الفيديو في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

إن تقنية التواصل عن طريق الفيديو تعزز التواصل اللفظي بين إثنين من المستخدمين أو أكثر، وتستخدم هذه الخدمة غالباً في المؤتمرات، والاجتماعات، والمكالمات الجماعية<sup>(1)</sup>، وتتضمن أدوات الفيديو التعليمي أشكالاً ثابتة مثل الشرائح، الأشكال المتحركة المنتجة مسبقاً كالأفلام، شرائط الفيديو، بالإضافة إلى الأشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت<sup>(2)</sup>.

ويجمع التواصل عن طريق الفيديو بين الصوت والصورة في آن واحد، حيث أن من أهم الإيجابيات لهذه التقنية في ظل جائحة كورونا (Covid-19) ما يلي<sup>(3)</sup>:

- توفير الوقت والمال، ويوفر الصوت والصورة معاً.
- توفير إمكانية المكالمات الجماعية، ودعم المحادثة بنبرة الصوت، وإيماءات الوجه أيضاً.
- أما عن سلبيات هذه التقنية في ظل جائحة كورونا (Covid-19) فيمكن إيجازها كالتالي:
- احتمالية حدوث مشاكل تقنية تؤثر على سرعة الإستجابة بين الطرفين.
- ارتفاع أسعار أنظمة مكالمات الفيديو عالية الجودة.

### 4/ البيانات في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

ترسل الحاسبات الآلية المعلومات وتستقبلها إلكترونياً ولهذا السبب يستخدم لفظ بيانات أو معطيات في وصف المجموعة العريضة من الأدوات التعليمية وتطبيقات الحاسبات الآلية في مجالات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (Covid-19) نجد<sup>(4)</sup>:

- **التعليم بمساعدة الكمبيوتر:** الذي يستخدم الحاسب الآلي كأداة متضمنة ذاتياً في عملية التدريس تعرض الدروس الفردية للطلاب.
- **التعليم المدار بواسطة الكمبيوتر:** حيث يستخدم الكمبيوتر في إدارة وتنظيم العملية التعليمية ومتابعة سجلات الطلاب وتقديمهم.
- **التعليم الوسيط بالكمبيوتر:** الذي يصف تطبيقات الكمبيوتر التي تسهل إمداد فرص التعليم كما في حالة البريد الإلكتروني، مؤتمرات الكمبيوتر في الوقت الحقيقي، تطبيقات شبكة الويب في مجال التعليم

<sup>1</sup>- أحمد كامل الحصري، المرجع السابق، ص. 22.

<sup>2</sup>- علي جودة محمد عبد الوهاب، المرجع السابق، ص. 63.

<sup>3</sup>- صهيب خزاولة، إيجابيات وسلبيات وسائل التواصل، متاحة على المواقع الإلكترونية موضوع: <https://mawdoo3.com>،

تاريخ الولوج: 2022/04/21، الساعة: 15:22.

<sup>4</sup>- التعليم والتعليم عن بعد الأهداف الخاصة بالمقرر، متاحة على المواقع الإلكترونية الخاص بتكنولوجيا التعليم ولغة

الضاد: [http://aboomr2025.blogspot.com/2015/04/blog-post\\_3.html](http://aboomr2025.blogspot.com/2015/04/blog-post_3.html)، تاريخ الولوج: 2022/04/21، الساعة: 19:02.

### 5/ المواد المطبوعة في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

تعتبر هذه المواد العنصر الأصلي لبرامج التعليم الإلكتروني وعن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) فهي الأصل والأساس الذي بزغت منه كل نظم إمداد أو إتاحة البرامج التعليمية وتتوافر أشكال كثيرة ومتنوعة في المواد المطبوعة مثل الكتب الدراسية، وأدلة الدراسة، ومخططات المقررات الدراسية، ودراسة الحالات التعليمية، والتمارين، والإختبارات...<sup>(1)</sup>.

### 6/ المؤتمرات في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

وتنقسم إلى:

#### 6-1/ المؤتمرات عن طريق الكمبيوتر

والفكرة من عقد المؤتمرات عن طريق الكمبيوتر في ظل جائحة كورونا (Covid-19) هي الاتصال عن طريق الرسائل المكتوبة والتي يتم تخزينها في مكان مركزي ويمكن لأي مجموعة من المستخدمين الوصول إليها في أي وقت وهذا الوسيط يمزج بين كتابة الرسائل والمناقشة الجماعية<sup>(2)</sup>، ويشتمل عقد المؤتمرات عن طريق الكمبيوتر بجملة من المميزات نوجزها على النحو التالي<sup>(3)</sup>:

- **العروض التقديمية لعرض الشرائح:** حيث يتم عرض الصور على الجمهور وأدوات الترميز.
- **فيديو مباشر أو بث حي:** حيث يتم دفع كاميرا الويب كاملة الحركة أو كاميرا الفيديو الرقمية أو ملفات الوسائط المتعددة إلى الجمهور.
- **الاتصال الصوتي عبر الإنترنت:** حيث أن الإتصال الصوتي في الوقت الفعلي عبر الكمبيوتر عن طريق استخدام سماعات الرأس ومكبرات الصوت.
- **تسجيل الاجتماع:** حيث يتم تسجيل نشاط العرض التقديمي على جانب العميل أو جانب الخادم للعرض و/أو التوزيع لاحقا.
- **محادثة نصية:** حيث أنه للحصول على جلسات أسئلة وأجوبة مباشرة، تقتصر على الأشخاص المتصلين بالاجتماع، وقد تكون الدردشة النصية عامة (يتم تكرارها لجميع المشاركين) أو خاصة (بين مشاركين)، أو إستطلاعات الرأي والدراسات الاستقصائية (تسمح للمقدم بإجراء أسئلة بإجابات متعددة الخيارات موجهة إلى الجمهور)

<sup>1</sup> - التعليم والتعلم عن بعد الأهداف الخاصة بالمقرر، المرجع السابق

<sup>2</sup> - نفس المرجع

<sup>3</sup> - مؤتمرات الويب، متاحة على المواقع الإلكترونية الخاص ويكيبيديا الموسوعة الحرة: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

تاريخ الولوج: 2022/04/25، الساعة: 10:07.

### 6-2/ المؤتمرات المسموعة

وهي بشكل بسيط عبارة عن تبادل الصوت والبيانات فالتعليم من بعد ظل جائحة كورونا (Covid-19) عن طريق التليفون له تاريخ طويل وعندما يكون هناك أطراف عديدة مشتركة في النقاش فإنه يسمى مؤتمر مسموع ويحتاج إلي معدات خاصة لمعالجة التداخلات المحتملة وربط الصوت بالبيانات في كل موقع والمؤتمرات المسموعة وسيط تزامني فيكون الموقف التعليمي عادة في شكل مجموعات يتراوح عددها بين 2 و 8 أشخاص تشترك في جهاز واحد وترتبط بأكثر من موقع وتستمع المجموعة إلي المناقشة التي تتم في موقع آخر وتتبادل البيانات الأساسية علي شاشات مخصصة لذلك ولذا فهو وسيط للمناقشة في مجموعة صغيرة<sup>(1)</sup>.

### 6-3/ المؤتمرات عن طريق الفيديو

ويختلف عن الوسيطين السابقين في أنه من خلاله يمكن تقديم محاضرات بمعناها التقليدي لمجموعة كبيرة وقد يكون الطالب سلبيا أو تتم مناقشة جماعية متفاعلة متعددة المواقع وينتشر استخدام هذا الوسيط بشكل خاص في التدريب والتعليم المستمر لنقل أجزاء معاينة مسبقا وتوضيحها عن طريق الفيديو ومناقشة الخبراء وجلسات طرح الأسئلة ويتضمن عقد المؤتمرات عن بعد نقل صوت المتحدث وصورته من خلال وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية بغرض الاتصال بين طرفين أو أكثر<sup>(2)</sup>.

**ثانيا: تقييم شروط نجاح عملية التواصل بين الطالب والأستاذ الجامعي عن بعد جائحة كورونا (Covid-19)**

لنجاح عملية التواصل بين الطالب والأستاذ الجامعي عن بعد ظل جائحة كورونا (Covid-19) لابد من توافر جملة من الشروط في كل منهما بالإضافة إلى شروط في عملية التواصل في حد ذاتها

#### 1/ شروط تتعلق بالأستاذ

يمكن إيجاز أهم وبرز شروط نجاح عملية التواصل بين الطالب والأستاذ الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) الخاصة بالأستاذ الجامعي فيما يلي:

- حتمية تحكم الأستاذ في تقنيات واصل عن بعد كالهاتف الذكي والكمبيوتر والإنترنت وبرامج التواصل، والزامية توفر شرط الإختصاص بحيث يجب أن يكون الأستاذ متخصصا وملما بكل مفاهيم التدريس ونظريات التعلم مستخدما أساليب إستراتيجية تتلاءم مع المادة الدراسية وتحقق فعالية التبليغ.
- وجوب تقمص الأستاذ دورا قياديا على مستوى المنصة أو موقع التواصل بحيث يوفر جو التعلم والرغبة في الإنصات، وتوفير الجو المناسب أثناء عملية التواصل عن طريق تكوين علاقات إجتماعية، وكذا كشف ميول واتجاهات الطلبة ومساعدتهم على تنمية قدراتهم.

<sup>1</sup> - التعليم والتعلم عن بعد الأهداف الخاصة بالمقرر، المرجع السابق

<sup>2</sup> - التعليم والتعلم عن بعد الأهداف الخاصة بالمقرر، المرجع السابق

## الفصل الثالث: تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجاً)

- القدرة على طرح الأسئلة السهلة والمتوسطة وإتاحة الوقت للتفكير مع إحتالية تأجيل الأسئلة لفترة لاحقة إن لزم الأمر قصد تمكين الطالب من التفاعل بشكل أكبر في المشاركة.
- ضرورة تمتعه بحس المراقبة الذاتية أي ضبط النفس، والحماس والجادبية، بالإضافة إلى التكيف والمرونة، والعقل في الحكم وبعد النظر<sup>(1)</sup>.
- إلزامية إمتلاك الأستاذ القدرة على صوغ الأسئلة وطرحها بمهارة عالية تتناسب مع مستوى الطلبة المشتركين في عملية التواصل وما تتطلبه المواقف.
- قبول الأفكار والأداء التي يطرحها الطلبة وعدم الإستهتار والسخرية من الأفكار مهما كانت.
- توزيع الأسئلة على جميع الطلبة في الأرضية أو مواقع التواصل بالعدل والإنصاف مع إشراكهم بالمناقشة وعدم الاكتفاء بالطلاب المتفوقين الأنكفاء<sup>(2)</sup>.

### 2/ شروط تتعلق بالطالب

- يمكن إيجاز أهم وبرز شروط نجاح عملية التواصل بين الطالب والأستاذ الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) الخاصة بالطالب الجامعي فيما يلي<sup>(3)</sup>:
- **النضج:** ويقصد به هنا يكون الطالب ناضجاً من الجوانب المعرفية والإنفعالية والعقلية والإجتماعية حتى يكون قادراً على إدراك العملية التواصلية من الأصوات اللغوية والحروف الأبجدية، وإدراك الكلمات في البنية اللغوية، وإجراء المحادثات، وإمتلاك آلية الحوار والخطاب الشفوي، أي المعرفة السليمة للمهارات التواصلية.
  - **الإستعداد:** ويقصد به هنا أن يكون الطالب على يقين بمدى قدرته على إكتساب السلوك والمهارات والعادات اللغوية باللغة التي يتعلمها بممارسة الإقناع والمناقشة على مستوى المنصة أو مواقع التواصل، بالإضافة إلى تثمين تجربته والعمل على تعميمها وتوسيع آفاقها ويظهر هذا في تحليل نتائجه الفصلية.
  - **الدافع:** وهو التخطيط للعمل كل حسب قدرته، فالطالب يبادر ويساهم في تحديد المسار التعليمي<sup>(4)</sup>.
  - **العقل المفتوح:** ويفترض في الطالب أن يكون منفتحاً على الأفكار الجديدة ومستعداً لتقبلها إذا رأى أنها صالحة ويحاول اكتشاف أوجه التشابه ونقاط الاختلاف بين أفكاره وأفكار الآخرين.

<sup>1</sup>- العوادي آمال، كوربال مريم، الطريقة التواصلية وأثرها على التلميذ في الطور المتوسط "السنة الأولى متوسط أنموذجاً"، تخصص دراسات لغوية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، (جامعة ألكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2015/2014)، ص. 25.

<sup>2</sup>- محمد علي المقدوني، المناقشات الدراسية، مدونة تهتم بطرق التدريس، متاحة على المواقع الإلكترونية:

<https://arablairn.blogspot.com/2009/02/blog-post.html>، تاريخ الولوج: 2022/04/25، الساعة: 11:01.

<sup>3</sup>- العوادي آمال وكوربال مريم، المرجع السابق، ص. 27.

<sup>4</sup>- محمد علي المقدوني، المرجع السابق.

## الفصل الثالث: تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجاً)

- المرونة: أي أن يكون الطالب المشارك مستعداً لتغيير رأيه اعتماداً على البراهين الموضوعية المنطقية.
  - الموضوعية: على الرغم من أن جو المناقشة يكون مشعباً بالعواطف والحواس لوجهات النظر الخاصة، فإن على مدير المناقشة أن يؤكد على عمليات التفكير الموضوعي من خلال تقبل الأفكار على علقتها لأن جميع الأفكار التي تطرح يتم مناقشتها وتحليلها وتقييمها من قبل الجميع.
- ### 3/ شروط تتعلق بالعملية التواصلية

- يمكن إيجاز أهم وبرز شروط نجاح عملية التواصل بين الطالب والأستاذ الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) الخاصة بالعملية التواصلية فيما يلي:
- فيما يخص الوسائل السمعية مثل المسجلات والشرائط، يجب أن تكون دون تشويش وخالية من الألفاظ الغريبة لأن هذا النوع من الوسائل يساعد على إكتساب مهارة الإستماع والتدريب عليها.
  - شرط العادة اللغوية الذي يساعد الطالب على إكتساب المهارات الأخرى وهذا عند الإستماع إلى الأصوات والألفاظ والمقاطع المسجلة.
  - أن تكون أقل تكلفة وجهد بحيث يجب بكل الأحوال تجنب طرق التواصل الباهضة الثمن.
  - الحجم وذلك من خلال حجم الرسومات التي يتم فيها العرض.
  - البساطة وعدم التعقيد، والمعلومة المكتوبة، أن تكون واضحة في اللغة والكتابة والألوان.
  - أن يراعي إستخدامها مثال في مكان حسن الإضاءة يراها الجميع بمعنى أن يختار الأستاذ مكاناً مناسباً ليحسد عليها محاضراته.
  - تحديد الأهداف السلوكية للدرس، وتحليل خصائص الطلبة ومدى إندماجهم وتقبلهم للوسائل التواصلية.

**ثالثاً: تقييم معوقات عملية التواصل بين الطالب والأستاذ الجامعي عن بعد جائحة كورونا (Covid-19)**  
تعتبر معوقات العملية التواصلية بين الطالب والأستاذ الجامعي عن بعد ظل جائحة كورونا (Covid-19) أحد الحواجز التي تفصل الطلاب عن الوصول إلى أقصى إستفادة من المناهج التعليمية ويمكن إيجازها كالتالي<sup>(1)</sup>:

### 1/ صعوبات الكلام واللغة

يعتبر الطلاب الذين يعانون من صعوبات الكلام واللغة على مستوى الجامعة هم أكثر الفئات التي تعاني من الآثار السلبية الناتجة من معوقات التواصل بينهم وبين أستاذهم في ظل التعليم عن بعد خاصة إذا لم يتم الإنتباه أثناء عملية التواصل ومحاولة علاج المشكلة، حيث يفقدون التواصل مع أقرانهم وأساتذتهم، وقد يؤدي ذلك إلى بعض النتائج السلبية كالشعور بالإحراج إذا ما تم إجبارهم على

<sup>1</sup>- أسماء أنور، معوقات الإتصال التعليمي، مقال منشور بتاريخ: 16 مايو 2020، على المواقع الإلكترونية: <https://www.almrsal.com/post/913154>، تاريخ الولوج: 2021/04/25، الساعة: 13:11.

## الفصل الثالث: تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجا)

التفاعل والإنخراط في الأنشطة، ويمكن التغلب على حاجز الإتصال التعليمي المتمثلة في حاجز التواصل عن طريق عمل خطط للتعليم الفردي لهؤلاء الطلاب، بالاستفادة من خبرات الأساتذة أو حتى الطلبة زملائهم المتفوقين.

### 2/ عدم وجود لغة مشتركة

تعتبر عدم وجود لغة مشتركة ومفهومة بين الطلاب وأساتذتهم هو أكثر الأسباب التي تؤدي إلى معوقات معوقات التواصل بينهم وبين أساتذهم في ظل التعليم عن بعد، لذلك يعتبر التفاعل باللغة العامية أو بالكنة المحلية للطلاب هو أفضل طريقة للتواصل، مما يعطي نتائج جيدة في تحصيل الطلاب وزيادة قدرتهم على استيعاب دروسهم.

### 3/ الشعور بالملل من الدروس

إن الشعور بالملل هو أحد أسباب معوقات الإتصال التعليمي فعندما يشعر الطالب بالملل ينقطع عن العملية الإتصالية داخل المنصة أو موقع التواصل كما أن فقدان الحافز والشعور بعدم إهتمام الطلاب بواجباتهم يوصل إلى نفس النتيجة، إذ تتجسد أهم وأبرز أسباب الملل في استخدام مهام روتينية قديمة، واستخدام طرق تدريس معتادة غير تفاعلية، واستخدام أساليب تقليدية.

### 4/ الإختلافات الشخصية

تعتبر الإختلافات الشخصية واحدة من أسباب معوقات التواصل بين الطلبة وأستاذهم في ظل التعليم عن بعد، فقد يلجأ الطلاب إلى وقف الإتصال مع أساتذتهم أثناء عملية التواصل عندما لا تتوفر لديهم الرغبة في الإتصال الشخصي معهم، كما أنها تؤدي إلى الإحساس بالإحباط وعدم الرضا، إذ أن إحساس الطلاب بثقل الدرس وطول المحاضرة يؤدي إلى إحباط جهود الأساتذة وفشل مساعيهم في التواصل مع طلابهم، كما يوجد بعض الطلاب يتمادون في التقرب إلى أساتذتهم مما يؤدي إلى إزعاج الأستاذ ورفقائهم على حد سواء، لهذا يجب الإنتباه لهذه المشكلة لإيجاد توازن صحي دون تحيز.

### 5/ الإحساس بالضغط الفردي

يؤدي الإختلاف بقرائن الدراسة في بعض الأحيان إلى حدوث ضغط نفسي لدى بعض الطلاب، والذي يؤدي بالتبعية إلى معوقات التواصل بينهم وبين أساتذهم في ظل التعليم عن بعد فيبدأ الطلاب بالتصرف بشكل مضحك أو غير مرتب أو بارد، وقد يرفض الطلاب تكوين علاقات مع أساتذتهم لأجل الحفاظ على سمعتهم إذ تعتبر أفضل طريقة للتغلب على هذه الإعاقة الناتجة عن الضغط النفسي هي استخدام أسلوب المكافأة على السلوك الإيجابي<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> - أسماء أنور، المرجع السابق.

### خلاصة

توصلنا من خلال هذا الفصل إلى أن السياسة التي إنتهجتها الجزائر في مواجهة فيروس كورونا كوفيد 19 في مجال التعليم عن تمثلت في إنتهاج المنصات الرقمية أو الإلكترونية تهتم بتوظيف جميع التقنيات الخاصة بالإنترنت لتفعيل التواصل بين الأستاذ والطالب عن بعد وبين الأستاذ الإدارة وبين الإدارة والطالب ومن ميزات هذه المنصات أنها ساعدت المعلمين وأساتذة الجامعات في نشر دروسهم على المنصات وتسهيل الإتصال بالطالب، كما ساعدت على نشر جميع المحتويات العلمية والعملية، وتبادل الآراء والأفكار المختلفة، لكنها لا تخلو من العيوب ليست بالتقنية بل من ناحية شعور الطلاب بالملل والعزلة مما يؤدي إلى تراجع تفاعل الطالب مع الدرس، وإنقطاع الانترنت والتيار الكهربائي من الأسباب الرئيسية لعيوب المنصات الرقمية.

ولنجاح عملية التواصل بين الطالب والأستاذ الجامعي عن بعد ظل جائحة كورونا (Covid-19) توصلنا إلى أن هناك جملة من الشروط لا بد أن تتوفر في كل منهما بالإضافة إلى شروط في عملية التواصل في حد ذاتها، حيث تتمثل الشروط الخاصة بالأستاذ الجامعي في حتمية تحكمه في تقنيات واصل عن بعد كالهاتف الذكي والكمبيوتر والإنترنت وبرامج التواصل، والزامية توفر الإختصاص بحيث يجب أن يكون الأستاذ متخصصا وملما بكل مفاهيم التدريس ونظريات التعلم مستخدما أساليب إستراتيجية تتلاءم مع المادة الدراسية وتحقق فعالية التبليغ.

أما الشروط الخاصة بالطالب الجامعي فأهما تمثل النضج، والإستعداد، والدافع، والعقل المفتوح، بالإضافة إلى المرونة، والموضوعية، لتبقى الشروط المتعلقة بالعملية التواصلية فيما يخص الوسائل السمعية مثل المسجلات والشرائط، يجب أن تكون دون تشويش وخالية من الألفاظ الغريبة لأن هذا النوع من الوسائل يساعد على إكتساب مهارة الإستماع والتدرب عليها، وأن تكون أقل تكلفة وجهد بحيث يجب بكل الأحوال تجنب طرق التواصل الباهضة الثمن.

كما تم التوصل أيضا إلى أن أهم وابرز معوقات العملية التواصلية بين الطالب والأستاذ الجامعي عن بعد ظل جائحة كورونا (Covid-19) تكمن في صعوبات الكلام واللغة، وعدم وجود لغة مشتركة، بالإضافة إلى الشعور بالملل من الدروس، والإختلافات الشخصية، فضلا على الإحساس بالضغط الفردي.

الخطبة

من خلال دراستنا لموضوع الإستراتيجية الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19) توصلنا إلى أنه لا تزال هذه الجائحة والوباء مستمرين بالتأثير على جميع القطاعات الصحية والتعليمية والإدارية إلى الحد الآن على الرغم من أن الجزائر مستعدة لمقاومة العدوى سريعة الانتشار بشكل فعال.

ولقد أدت الإجراءات التي اتخذتها السلطات خلال الوباء إلى الحفاظ على نظام الرعاية الصحية في البلاد والذي طور بمرور الوقت بشكل متزايد القدرات اللازمة لمكافحة الوباء بطريقة منظمة من خلال فرض التباعد الإجتماعي وتضييق الخناق على المتجمهرين في المقاهي والنوادي والمطاعة، بالإضافة إلى غلق دور العبادة وحظر الإجتماعات والأفراح، فضلا على تعزيز أنظمة الرعاية الصحية لتكون أكثر فعالية من خلال الكشف عن المصابين وتتبع حالاتهم.

وإتساقا لما سبق تم التوصل إلى جملة من النتائج لعل أهمها يتمثل في:

#### ❖ على المستوى القانوني

• صدور المرسوم التنفيذي رقم: 20-69 المتعلق بتدابير الوقاية من انتشار هذا الوباء، والذي يرمي إلى:

- تدابير الحد من الاحتكاك الجسدي بين المواطنين في الفضاءات العمومية وأماكن العمل.
- قامت بإغلاق المدن الكبرى، محلات بيع المشروبات ومؤسسات التسلية والعرض والمطاعم باستثناء التي تضمن التوصيل إلى المنازل، ويمكن توسيع إجراء إلى أنشطة ومدن أخرى بقرار من الوالي.
- تعليق النقل الجوي الداخلي ونقل البري والنقل بالسكك الحديدية وجميع وسائل النقل الأخرى ما عدا نقل المستخدمين.
- وضع نصف مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية في عطلة استثنائية مدفوعة الأجر، لتفادي وتقليل الاحتكاك وانتشار الوباء عدا مستخدموا الصحة
- الأولوية في العطلة الاستثنائية للنساء الحوامل والمتكفلات بتربية أبنائهن، وكذا الأشخاص المصابون بأمراض مزمنة أو يعانون من هشاشة صحية.
- تسخير مستخدمي الصحة والحماية المدنية والوقاية الصحية والأمن وكل سلك أو فرد يمكن أن يكون معني بتدابير الوقاية، وكذا كل مرفق أو وسائل نقل أو منشأة، تستعمل للنقل أو للإيواء، ولضمان الحد الأدنى من الخدمات للمواطنين.

• صودر المرسوم التنفيذي رقم 20-70 المحدد لتدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19)، والذي يرمي إلى:

- إقامة حجر منزلي لتقييد الحركة يقره الوزير الأول، حيث يطبق حجر جزئي على ولاية " الجزائر" من (07) صباحا إلى (07) مساء، ويطبق إجراء الحجر لمدة (10) أيام قابلة للتجديد ويمكن أن يمتد لولايات أخرى
- يمنع كل تجمع لأكثر من شخصين، وضرورة التباعد بـمتر واحد على الأقل بين شخصين
- الغلق جميع أنشطة التجارة بالتجزئة باستثناء تلك التي تضمن تموين السكان بالمواد الغذائية والصيانة والتنظيف المواد الصيدلانية
- إنشاء لجنة ولائية مكلفة بتنسيق النشاط القطاعي للوقاية من انتشار هذا الوباء، تتشكل من الوالي رئيسا، ممثلي مصالح الأمن والنائب العام، رئيس المجلس الشعبي البلدي ورئيس المجلس الشعبي البلدي لمقر الولاية.
- تمديد إجراء الحجر المنزلي إلى بعض ولايات الوطن وهي (09 ولايات) لمدة 10 أيام قابلة للتجديد، يطبق ابتداء من 28 مارس 2020.
- تم تعديل المرسوم التنفيذي 20-72 بالمرسوم التنفيذي 20-92، ليصبح الحجر الجزئي المنزلي مطبقة على كامل التراب الوطني من الساعة (07) مساء إلى (07) صباحا، عدا (09) ولايات من بينهم الجزائر العاصمة، حيث يكون الحجر في هذه الولايات من الساعة (03) مساء إلى (07) صباحا ابتداء من 05 أبريل إلى 19 أبريل 2020، مع بقاء ولاية البلدية خاضعة للحجر الكلي
- صدر مرسوم تنفيذي 20-100 يتضمن تحديد العمل بنظام الوقاية مرة ثالثة، إلى غاية 29 أبريل.
- صدر مرسوم تنفيذي 20-102 يتضمن تمديد إجراء الحجر الجزئي المنزلي، ليتغير توقيت الحجر في التسع (09) ولايات من الساعة (05) مساء إلى (07) صباحا، إضافة إلى تطبيق حجر جزئي وليس كلي على ولاية البلدية من الساعة (02) بعد الزوال إلى (07) صباحا، مع بقاء تطبيق الحجر الجزئي على باقي الولايات من الساعة (07) مساء إلى (07) صباحا
- ❖ على المستوى السياسي
- وقف الحراك الشعبي الإحتجاجي المطالب بتغيير النظام السياسي الجزائري القائم منذ سنة 2019، يومي الجمعة والثلاثاء من كل أسبوع منذ فيفري 2019 إلى غاية 13 مارس 2020 وقد رأت الحكومة إلزامية وقف الحراك مؤقتا بهدف تفادي انتشار هذا الفيروس، والالتزام بالشروط الوقائية التي دعت إليها الحكومة.
- إعلان الرئيس الجزائري، في 17 مارس 2020، عن منع كل المظاهرات مهما كان، وتم منعهم باستعمال القوة، مما ساهم في إضعاف زخم الحراك الشعبي لاسيما أن الخوف من انتشار العدوى أوقف كل المرافق العمومية والمؤسسات الخاصة، عدا قطاعي الصحة والأمن.

- إعتقاد قانون العقوبات المعدل الذي يتضمن "تجريم الأخبار الكاذبة" من أجل الحفاظ على "أمن الدولة".
- منع التجمعات العامة وفرض حظر التجول لتخفيف تفشي الفيروس.
- ندد الناشطون والمجموعات الحقوقية بالقانون إذ يعتقدون برأيهم أنه ينوي استهداف الحراك.
- وقف عمل بعض مواقع الوب، واحتجاز بعض الشباب بسبب عمل نشايطي سلمي على الإنترنت.
- على المستوى الإقتصادي
- خفض تكاليف شركة سوناطراك في باب أعباء الاستغلال والاستثمار من 14 مليار دولار إلى 7 مليار دولار.
- وقف إبرام عقود الدراسات والخدمات مع المكاتب الأجنبية لتقليل من النفقات والتي تكلف الخزينة 7 مليار دولار سنويا.
- خفض الإنفاق الجاري بنسبة 30% ما يعادل 12 مليار دولار أمريكي، مع الحفاظ على ثبات الأجور وحماية الانفاق على الصحة والتعليم.
- أجلت إطلاق المشاريع المسجلة أو قيد التسجيل في بعض المناطق من الوطن.
- تخفيض معدل متطلبات الاحتياطي في 10 مارس 2020 من 10% إلى 8% وتخفيض السعر الأساسي لبنك الجزائر بنسبة 3.25% ليستقر عند 0.25% ويهدف هذا القرار إلى تحرير هوامش سيولة إضافية للنظام المصرفي
- تشجيع العملاء على استخدام وسائل الدفع غير النقدية لاسيما الشيكات والتحويلات المصرفية والبطاقات المصرفية.
- اتخذ البنك الجزائري إجراءات استثنائية لتخفيف من بعض الأحكام المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية بتخفيض الحد الأدنى المعامل السيولة إلى 60%، مع منح البنوك والمؤسسات المالية إمكانية دفع أقساط القروض المستحقة أو إعادة جدولة ديون عملائها التي تأثرت بالظروف الراهنة.
- ❖ **على المستوى الإجتماعي**
- تنظيم نقل الأشخاص من أجل ضمان استمرارية الخدمة العمومية والحفاظ على النشاطات الحيوية.
- وضع تدابير التباعد الإجتماعي الموجهة للوقاية من انتشار فيروس كورونا ومكافحته من خلال الحد من الاحتكاك الجسدي بين المواطنين في الفضاءات العمومية وفي أماكن العمل.
- تعليق نشاطات نقل الأشخاص والمتعلقة بالخدمات الجوية للنقل العمومي للمسافرين على الشبكة الداخلية النقل البري في كل الاتجاهات، نقل المسافرين بالسكك الحديدية، والنقل بالمصاعد الهوائية والنقل الجماعي بسيارات الأجرة.

- غلق المحلات والمؤسسات في المدن الكبرى ومحلات بيع المشروبات، ومؤسسات وفضاءات الترفيه والتسلية والعرض والمطاعم باستثناء تلك التي تضمن خدمة التوصيل إلى المنازل.
- منح عطلة استثنائية مدفوعة الأجر ما لا يقل عن 50% من مستخدمي كل مؤسسة وإدارة عمومية، وإعطاء الأولوية للنساء الحوامل والنساء المتكفلات بتربية أبنائهن الصغار وكذا الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة
- تشجيع العمل عن بعد في المؤسسات والإدارات العمومية.

#### ❖ على المستوى الثقافي التعليمي

- قصد اضعاف انسجام على الهياكل التكنولوجية المستعملة ووسائلها البيداغوجية أوصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد فضاء رقمي موحد متمثلا في أرضية MOODEELE PLATERORME في عمليتي تصميم الدعائم الموجهة للتعليم عبر الخط ووضعها حيز الخدمة
- إصدار تعليمية أخرى رقم 454 بتاريخ 16 أبريل 2020 موجهة إلى رؤساء الندوات الجهوية الجامعية، والتي كان موضوعها عن بوابة الموارد البيداغوجية، وذلك بسماع للطلبة لدخول المجاني إلى المصادر مثل الموقع التالي: <http://elarning-mesrs.cerist.dz>.
- إرسال تعليمات رقم 437/أ.ع/2020 المؤرخة في 07 أبريل 2020 إلى مديري مؤسسات التعليم العالي موضوعها وضع الأنشطة البيداغوجية على الخط
- إصدار مراسلة رقم 547 بتاريخ 2020/04/23 والمتعلقة بالتفكير في مرحلة ما بعد جائحة كورونا (COVID-19)، وذلك من أجل التحضير لإنهاء الموسم الجامعي 2020/2019
- إرسال مراسلة رقم 505/أ.ع/2019 الجزائر في 17 ماي 2020، وذلك من خلال متابعة وتقييم نسبة وضع الدروس في الأرضيات المخصصة، والحث على الأساتذة الذين لم يقوموا بوضع الدروس لأنهم ملزمون بإنهاء العملية في أقرب الآجال.
- إصدار مراسلة الرقم: 634 /أ.خ.و/2020 في 14 ماي 2020 موضوعها مواصلة النشاطات البيداغوجية واختتام السنة الجامعية وضرورة تقييم عملية التعليم عن بعد ومتابعتها من طرف اللجان العلمية والبيداغوجية، وتحدث فيها عن وإمكانية عودة النشاطات البيداغوجية حضور في الأسبوع الثالث من شهر أوت 2020.
- ومن أجل الحصول على أفضل نتيجة ممكنة للتدابير الصحية للدولة في مواجهة فيروس كورونا، فإن الإنضباط ومسؤولية كل مواطن في الحفاظ على التدابير العامة ضرورية المسافة والنظافة وارتداء الكمامات وبهذه الطريقة سيتم تهيئة الظروف لقمع فيروس كورونا إلى الحد الأدنى، وبالتالي سيتم تهيئة الظروف لفتح الاقتصاد وأداء جميع الأنشطة الاجتماعية بالمعنى الأوسع للكلمة.

قائمة

المصادر والمراجع

- (1) المرسوم التنفيذي رقم: 20-69، المؤرخ في: 21 مارس 2020، **يتعلق بتدابير الوقاية من إنتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 15، المؤرخة في: 21 مارس 2020
- (2) المرسوم التنفيذي رقم: 20-70، المؤرخ في: 24 مارس 2020، **يحدد تدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 16، المؤرخة في: 24 مارس 2020
- (3) المرسوم التنفيذي رقم: 20-100، المؤرخ في: 19 أبريل 2020، **يتضمن تجديد العمل بنظام الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 23، المؤرخة في: 19 أبريل 2020
- (4) المرسوم التنفيذي رقم: 20-102، المؤرخ في: 23 أبريل 2020، **يتضمن تمديد إجراء الحجر الجزئي المنزلي المتخذ في إطار الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته**، وتعديل أوقاته، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 24، المؤرخة في: 26 أبريل 2020
- (1) مراسلة رقم 454/أ.ع/ 2020 الجزائر في 16 أبريل 2020، **المتعلقة ببوابة الموارد البيداغوجية**، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- (2) مراسلة رقم 547/أ.ع/ 2020 الجزائر في 23 أبريل 2020، **المتعلقة بالتفكير في مرحلة ما بعد جائحة فيروس كورونا (Covid-19)**، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- (3) مراسلة رقم: 437/أ.ع/ 2020 الجزائر في 07 أبريل 2020، **المتعلقة بوضع الأنشطة البيداغوجية على الخط**، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- (4) مراسلة رقم 634/أ.ع/ 2020 الجزائر في 14 ماي 2020، **المتعلقة بمواصلة النشاطات البيداغوجية وإختتام السنة الجامعية 2020/2019**، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- (5) مراسلة رقم 505/أ.ع/ 2020 الجزائر في 17 ماي 2020، **المتعلقة بوضع الدعائم البيداغوجية على الخط والتعليم عن بعد**، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



### ❖ الأطروحات والمذكرات

- (1) حامد عبد حمد الدليمي، إدارة الأزمات في بيئة العولمة حالة دراسية لإعادة إعمار مدينة الفلوجة في جمهورية العراق، الأطروحة إكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في إدارة المشاريع في الأزمات، (جامعة بغداد، العراق، 2007/2008)
- (2) حجاج إيمان، استخدام تكنولوجيا الإتصال في تكوين أساتذة التعليم المتوسط عن بعد أثناء الخدمة دراسة مسحية لعينة من أساتذة غليزان، دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، (جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2013/2014)
- (3) روضة أحمد عمر، فاعلية استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في التعليم عن بعد علي طلاب المستوي الثاني الجامعي وأثره في تحصيلهم وإتجاهاتهم، دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية، تقنيات التعليم، كلية التربية، الدراسات العليا، قسم المناهج وطرق التدريس، (جامعة الخرطوم، السودان، 2003/2004)
- (4) ضيف الله نسيم، استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا نظام (ل م د) في علوم التسيير شعبة، تسيير منظمات، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، شعبة تسيير منظمات، (جامعة الحاج لخضر باتنة، 2016/2017)
- (5) محمد بولقصاع، منهج القرآن الكريم في إدارة مختلف الأزمات، أطروحة دكتوراه، تخصص التفسير وعلوم القرآن، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، (جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2015/2016)
- (6) هبة الرحمن أحمد حافظ مصطفى الصباغ، دراسة وتحليل منظومة الحد من المخاطر والأزمات المصاحبة لإدارة مشروعات التشييد والبناء "تطبيق علي الوقاية من الحرائق وإنذار الحرائق"، بحث مقدم للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في إدارة المشاريع الهندسية "تكنولوجيا البناء وإدارة المشاريع الإنشائية، كلية العلوم والتكنولوجيا، قسم الهندسة والتكنولوجيا، شعبة تكنولوجيا البناء وإدارة المشاريع الإنشائية، (الجامعة الحرة، هولندا، 2018/2019)
- (1) حميد العادلي أميمة، فعالية التدريس برنامج إلكتروني مقترح بإستخدام شبكة الانترنت علي تنمية بعض مهارات قواعد البيانات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، رسالة ماجستير، تخصص تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، (جامعة الزقايق، مصر، 2009)
- (2) فيصل سعد متعب المطيري، تأثير استخدام أساليب التخطيط الإستراتيجي علي إدارة الأزمات لدى القطاع المصرفي الإسلامي الكويتي، قدمت الدراسة إكمالاً لمتطلبات نيل شهادة



الماجستير في إدارة الأعمال، قسم إدارة الأعمال، كلية الأعمال، (جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2010/2011)

**1** العوادي آمال، كوربال مريم، **الطريقة التواصلية وأثرها على التلميذ في الطور المتوسط "السنة الأولى متوسط أنموذجاً"**، تخصص دراسات لغوية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، (جامعة ألكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2014/2015)

### ❖ الكتب

**1** ابن منظور، لسان العرب، ضبط وتعليق خالد رشيد القاضي، الجزء الأول، الطبعة الأولى، (بيروت: دار اليازوري، 2006)

**2** أحمد كامل الحصري، **التعلم الإلكتروني الرقمي النظرية والتصميم والإنتاج**، (الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2012)

**3** الرازي أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، **مختار الصحاح**، تحيين: يوسف الشيخ محمد، الجزء الأول، الطبعة الخامسة، (بيروت: المكتبة العصرية، 1999)

**4** حمزة الجبالي، **التكليم الإلكتروني مدخل إلى حوسبة التعليم**، (عمان: دار اليازوري، 2019)

**5** طارق عبد الرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري، **أسس وأساليب التعليم الذاتي**، (القاهرة\_مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2013)

**6** عزوز أحمد، "التعليم عن بعد بين النشأة والتطور"، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الدولي حول: **التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق التجربة الجزائرية نموذجا**، منشورات مخبر الدراسات اللغوية في الجزائر، الجزائر، (2017)

**7** علي جودة محمد عبد الوهاب، **تكنولوجيا التعليم والتعلم**، (عمان: دار زهران، 2010)

**8** علي عبد السميع قورة، وجيه مرسي أبو لبن، **الإستراتيجية الحديثة لتعليم وتعلم اللغة**، (القاهرة\_مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2019)

**9** غسان قاسم داود اللامي، خالد عبد الله إبراهيم العيساوي، **إدارة الأزمات الأسس والتطبيقات**، دار الأسامة، جامعة بغداد، العراق، 2015

**10** فرحان بريخ، **تقنيات التعليم عن بعد**، دليل المدرب، الإدارة العامة بمنطقة مكة المكرمة، (مكة المكرمة: مدارس الفرسان المكية الأهلية، الإدارة العامة، 2020)



### ❖ المجالات

- (1) أحمد حسن محمد، "منظمة الصحة العالمية ودورها في مكافحة فيروس كورونا المستجد"، مجلة الندوة للدراسات القانونية، المجلد 4، العدد 32، (2020)
- (2) العبسي علي، "تجانية حمزة، تداعيات فيروس كورونا (Covid-19): الآثار الاجتماعية والإقتصادية وأهم التدابير المتخذة للحد من الجائحة في الجزائر"، مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، المجلد: 20، العدد: 1 خاص، (2020)
- (3) المجالي غيث طلال فايز، "التداعيات السياسية والاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على النظام السياسي والاقتصادي الدولي"، مجلة دفاتر السياسة والقانون، المجلد: 13، العدد: 01، (2021)
- (4) بوجمعة محمد الأمين، سعد الله نسيبة، "واقع التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة وطلبة قسم علم النفس بجامعة تلمسان الجزائر"، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع، المجلد: 6، العدد: 03، (2021)
- (5) بوخدوني صبيحة، بن عاشور الزهرة، "سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 دراسة تحليلية لتعليمات والقرارات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي"، مجلة مدارات السياسية، المجلد: 4، العدد: 4، (2020)
- (6) بودهري عبد الرحمان، "مستويات أبعاد التعليم عن بعد دراسة على عينة من طلبة الماستر بالمركز الجامعي أفلو"، مجلة العلوم القانونية والإجتماعية، المجلد: 6، العدد: 4، (2021)
- (7) بوسكرة عمر، "عبد السلام سليمة، واقع التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا"، مجلة الراصد لدراسات العلوم الإجتماعية، المجلد: 1، العدد: 1، (2021)
- (8) بوعشور كريمة، "التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد جامعة التكوين المتواصل"، مجلة دراسات في الإقتصاد والتجارة والمالية، المجلد: 07، العدد: 1، (2018)
- (9) بيبى صلعة، نشاد مصطفى، "التعليم الإلكتروني كآلية لتطوير التعليم العالي بالجزائر"، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، المجلد: 14، العدد: 12، (2020)
- (10) حكيمة جاب الله، "التخطيط الإعلامي وإدارة الأزمات"، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية، المجلد 4، العدد 7، (2021)
- (11) حورية بالأطرش، مسروق فاطمة، "إدارة الأزمات في المستشفى محمد بوضياف في ظل جائحة كورونا" دراسة ميدانية لعينة من الإداريين والأطباء والممرضين"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية (ABPR)، المجلد 9، العدد 2، (2020)



- (12) خالد تلعيش، "جائحة كورونا (كوفيد-19) وأثرها على مخرجات السياسة العامة الجزائرية: التداعيات والآليات"، مجلة المفكر، المجلد: 15، العدد: 3، (2020)
- (13) راشي فاتح، "دور النقل الحضري في انتشار وباء كورونا المستجد كوفيد 02"، مجلة الندوة للدراسات القانونية، قارة وليد، قسنطينة، الجزائر، المجلد 7، عدد 32، (2020)
- (14) رشا بن لحبيب، "دور المدير الإستراتيجي في إدارة الأزمات في مؤسسة مطاحن الأغواط"، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 7، العدد 1 مكرر، (2021)
- (15) رشيد دحماني، أحمد غريبي، "نظم إدارة الأزمات ضمن متطلبات مواجهة التقلبات في أسعار النفط خاصة خلال فترة الأزمات: الأزمة الصحية لجائحة كورونا كوفيد 19 نموذجا" دراسة حالة المؤسسة العمومية للصحة الجوارية المدية الجزائر، مجلة أبعاد إقتصادية، المجلد 11، العدد 1، (2021)
- (16) ساسي سفيان، هاني أمينة، "تجربة الجزائر في رقمنة منظومة التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا (العراقيل والتحديات)"، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد: 3، العدد: 3، (2021)
- (17) سعد عثمان أحمد المهلاوي، "القيادة التحويلية ومساهمتها في تفعيل مراحل إدارة الأزمات في ظل إنتشار وباء كورونا: دراسة حالة عينة من المستشفيات بالخرطوم"، مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد 4، العدد 2، (2020)
- (18) سليمان إلياس، سعاد دولي، برباوي كمال، "رؤية إسلامية لإدارة الأزمات"، مجلة المؤشرات للدراسات الإقتصادية، المجلد: 1، العدد 3، (2017)
- (19) سهام تشير، "الإطار النظري للتعليم عن بعد"، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع، المجلد: 6، العدد: 3، (2021)
- (20) سهيلية سماح، "الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر"، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد: 5، العدد: 3، (2020)
- (21) شراد ياسين، "تداعيات جائحة كورونا على أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية"، مجلة تنمية الموارد البشرية، المجلد 16، العدد 2، (2021)
- (22) صقر حمد الجيباني، "تأثير تفشي وباء الفيروس التاجي المستجد covid19 على الإقتصاد العالمي"، مجلة الندوة للدراسات القانونية، المجلد 4، العدد 32، (2020)
- (23) عائشة بوعشبية، "دور النقل الحضري في انتشار وباء كورونا المستجد كوفيد 02"، مجلة الندوة للدراسات القانونية، المجلد 7، عدد 32، (2020)



- (24) عباس وداد، دكار جنات، "تدابير الجزائر لمواجهة الأزمة المزدوجة جائحة كورونا وتراجع عائدات النفط"، مجلة مدرات للعلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد: 8، العدد: 4، (2021)
- (25) عبد الرحمان علي إبراهيم غنيم، "التعاون الدولي لمجابهة الوباء العالمي كوفيد-02"، مجلة الندوة للدراسات القانونية، المجلد 7، عدد 32، (2020)
- (26) عتاب يونس، "تدابير الوقاية لحماية الصحة العمومية من وباء كوفيد 19"، مجلة العلوم القانونية والإدارية، المجلد 5، العدد 2، (2016)
- (27) عكنوش نبيل، مريم بن تازير، "التعليم الإلكتروني عن بعد بالجامعة الجزائرية"، مجلة المكتبات والمعلومات، جامعة قسنطينة، المجلد: 03، العدد: 2، (2010)
- (28) علاء الزهراء، "القيادة الإستراتيجية وإدارة الأزمات"، مجلة قضايا معرفية، المجلد: 1، العدد 8، (2020)
- (29) علاء الزهراء، علالي فتيحة، "القيادة الإستراتيجية وإدارة الأزمات"، مجلة قضايا معرفية، المجلد 1، العدد 8، (2022)
- (30) علي سعدي عبد الزهرة جبير، "الآثار الإجتماعية لجائحة كورونا"، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد: 8، العدد: 1، (2021)
- (31) فريدة بن عمروش، "مبادئ إدارة الأزمات الإستراتيجية والحلول"، المجلة الجزائرية للإتصال، المجلد 7، العدد 4، 2019
- (32) قهوجي أمينة، "دور القيادة الإدارية في إدارة الأزمات"، مجلة أبعاد إقتصادية، المجلد 5، العدد 1، (2021)
- (33) معزوز هشام وآخرون، "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية"، مجلة المدارات السياسية، المجلد 4، العدد 4، (2020)
- (34) معمر قربة، سارة حدة بودريالة، "منهجية التعامل مع الأزمات من تشخيص الداء إلى وصف الدواء"، مجلة دفاتر إقتصادية، المجلد 9، العدد 1، (2020)
- (35) مكيد علي، شتوح محمد، "الإدارة الإستراتيجية التحدي الجديد لإدارة الأزمات"، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 1، العدد 3، (2021)
- (36) موسى أميطوش، سامية سكاوي، "أثار جائحة كورونا على أساتذة وإداريي التكوين المهني دراسة ميدانية"، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 4، العدد 2، (2021)



(37) موسى كاسحي، دربال روقية، "أزمة فيروس كورونا وآثارها على الاقتصاد الجزائري"، مجلة الأبحاث، المجلد: 6، العدد 1، (2021)

(38) وافي حاجة، "الإرهاب البيولوجي وتداعياته على النظام الدولي: أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد نموذجا"، مجلة الندوة للدراسات القانونية، قارة وليد، قسنطينة، الجزائر، عدد 32، عدد خاص، فيروس كورونا كوفيد 19، (2020)

### ❖ الملتقيات

(1) جمال الدين محمد حواش، "إدارة الأزمات والكوارث ضرورة حتمية"، أعمال المؤتمر السنوي لإدارة الأزمات والكوارث، البحث 38، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، (2008)

### ❖ المواقع الإلكترونية

(1) أحمد محمد الباسطي، "فيروس كورونا (كوفيد 19) Corona Virus"، مقال منشور بتاريخ: 2022/01/02

[/https://altibbi.com](https://altibbi.com)

(2) "الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا "كوفيد-19" للعاملين في المجال التوعوي في المجتمع"، بالتنسيق مع المركز الوطني للتنفيذ والإعلام الصحي والسكاني، وزارة الصحة العامة والسكان للجمهورية اليمنية، منظمة الصحة العالمية، منظمة الطفولة يونيسيف

<https://www.unicef.org/yemen/media/4221/file/Coronavirus%20Training%20Guide%20HR%20Printable.pdf>

(3) "فيروس كورونا (كوفيد-19)"، ما الذي ينبغي أن يعرفه الآباء والأمهات كيف تحمي نفسك وأطفالك

[/https://www.unicef.org/lebanon/ar](https://www.unicef.org/lebanon/ar)

(4) يحي حريز الزوبير، أنال جاكوبز، "هل سيغير فيروس كورونا المستجد على النظام السياسي في الجزائر"، مقال منشور بتاريخ: 10 مايو 2020، الساعة: 14:30

<https://www.brookings.edu/ar/opinions/%D9%87...>

(5) زين العابدين غبولي، "ماذا يعني فيروس كورونا للنظام السياسي، (الحراك)، المجتمع والمستقبل في الجزائر؟"، مقال منشور بتاريخ: 09 أبريل 2020، الساعة: 08:00

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/madha-yny-fyrws-kwrwna-llnzam-alsyasy-alhrak-almjtm-walmstqbl-fy-aljzayr>

(6) "المقدوني" ، مدونة تهتم بطرق التدريس

<https://arablairn.blogspot.com/2009/02/blog-post.html>



(7) نادية هلاي، التعليم عن بعد، مقال منشور بتاريخ الإثنين 27 2012  
7:44 :

<https://ykadri.ahlamontada.net/t420-topic>

(8) معوقات وسلبيات التعليم عن بعد

<https://www.alnbras.net/>

(9) حربي حسين حجي، نبذة حول المنصات الإلكترونية، ملتقى دولي من خلال تطبيقية زووم،  
بتاريخ: 2021/01/12

[https://qa.uod.ac/Kurdish/activities\\_content.php?bid=2730%20&&%20sp=3](https://qa.uod.ac/Kurdish/activities_content.php?bid=2730%20&&%20sp=3)

(10) صهيب خزايلة إيجابيات وسلبيات

[/https://mawdoo3.com](https://mawdoo3.com)

(11) التعليم والتعليم عن بعد الأهداف

[http://aboomr2025.blogspot.com/2015/04/blog-post\\_3.html](http://aboomr2025.blogspot.com/2015/04/blog-post_3.html)

(12) مؤتمرات الويب

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

(13) علي ، مدونة تهتم بطرق التدريس

<https://arablairn.blogspot.com/2009/02/blog-post.html>

(14) معوقات الإتصال التعليمي، مقال منشور بتاريخ: 16 مايو 2020

<https://www.almrsal.com/post/913154>

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية (مقالات)

- 1) Jonathan Bundy, "Crises and Crisis Management Integration", **Journal of Management**, Arizona State University, (2017)
- 2) Sekri hiba, "Leadership in times of crisis management: leader skills in crisis leadership", **The journal of Teacher Researcher of Legal and political Studies**, vol 06, N° 01, (2021)



الفهرس

الصفحة	المحتوى	شكر وعرفان
7 - 1	مقدمة	
28 - 8	الفصل الأول: إدارة الأزمات فيروس كورونا (Covid 19) أنموذج	
9	تمهيد	
10	المبحث الأول: ماهية إدارة الأزمات	
10	المطلب الأول: مفهوم الأزمات	
10	أولاً: تعريف الأزمة	
11	ثانياً: خصائص الأزمة	
12	ثالثاً: أنواع الأزمات	
14	المطلب الثاني: مفهوم إدارة الأزمات	
14	أولاً: تعريف إدارة الأزمات	
15	ثانياً: أهمية إدارة الأزمات	
16	ثالثاً: أهداف إدارة الأزمات	
19	المبحث الثاني: فيروس كورونا (Covid 19)	
19	المطلب الأول: مفهوم فيروس كورونا (Covid 19)	
19	أولاً: تعريف فيروس كورونا	
21	ثانياً: أسباب ظهور فيروس كورونا (Covid 19)	
22	ثالثاً: تداعيات تفشي فيروس كورونا (Covid 19)	
25	المطلب الثاني: أنواع فيروس كورونا (Covid 19)	
25	أولاً: فيروس كورونا متلازمة الشرق الأوسط التنفسية	
25	ثانياً: فيروس كورونا المتلازمة الرئوية الحادة القاسية	
26	ثالثاً: فيروس كورونا المتلازمة الرئوية الحادة القاسية 2	
26	المطلب الثالث: طرق إنتشار فيروس كورونا (Covid 19) وآثاره	
26	أولاً: طرق إنتشار فيروس كورونا (Covid 19)	
27	ثانياً: آثار فيروس كورونا (Covid 19)	
28	خلاصة	



الصفحة	المحتوى
51-29	الفصل الثاني: آليات الجزائر في مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)
30	تمهيد
31	المبحث الأول: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى القانون والسياسي
31	المطلب الأول: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس (Covid 19) على المستوى القانوني
35	المطلب الثاني: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس (Covid 19) على المستوى السياسي
38	المبحث الثاني: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا (Covid 19) على المستوى الإقتصادي، الإجتماعي والثقافي التعليمي
38	المطلب الأول: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس (Covid 19) على المستوى الإقتصادي
38	أولا: قطاع المحروقات
39	ثانيا: التجارة الخارجية
40	ثالثا: نسبة الإستهلاك والإستثمار العامة والخاص
40	رابعا: التطورات المالية والنقدية
41	خامسا: معدل البطالة والفقر
43	المطلب الثاني: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس (Covid 19) على المستوى الإجتماعي
45	المطلب الثالث: السياسة الجزائرية في مواجهة فيروس (Covid 19) على المستوى الثقافي التعليمي
45	أولا: واقع وتحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)
47	ثانيا: تجربة الجامعة الجزائرية للتعليم عن بعد وشروط نجاح عملية التواصل في ظل جائحة كورونا (Covid-19)
76-52	الفصل الثالث: تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19 (التعليم عن بعد نموذجا)
54	تمهيد
55	المبحث الأول: ماهية التعليم عن بعد
55	المطلب الأول: مفهوم التعليم عن بعد
55	أولا: التطور التاريخي للتعليم عن بعد في الجزائر
58	ثانيا: أهمية التعليم عن بعد
59	ثالثا: أهداف التعليم عن بعد
61	المطلب الثاني: مرتكزات حول التعليم عن بعد
61	أولا: أنماط التعليم عن بعد



الصفحة	المحتوى
62	ثانيا: خصائص التعليم عن بعد
63	ثالثا: معوقات استخدام التعليم عن بعد
65	المبحث الثاني: تقييم سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)
65	المطلب الأول: تقييم واقع وتحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)
65	أولا: تقييم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)
67	ثانيا: تقييم تحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)
68	المطلب الثاني: تقييم العملية التواصلية بين الطالب والأستاذ عن بعد في ظل جائحة (Covid-19)
68	أولا: تقييم أشكال العملية التواصلية بين الطالب والأستاذ عن بعد في ظل جائحة (Covid-19)
72	ثانيا: تقييم شروط نجاح عملية التواصل بين الطالب والأستاذ الجامعي عن بعد في ظل جائحة (Covid-19)
74	ثالثا: تقييم معوقات عملية التواصل بين الطالب والأستاذ الجامعي عن بعد جائحة (Covid-19)
81-77	الخاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	فهرس المحتويات
	قائمة فهرس الجداول
	ملخص الدراسة



قائمة

الجدول

## قائمة الجداول

---

الصفحة	العنوان	الرقم
23	أرقام انتشار وباء كوفيد 02 يوم 09 أكتوبر 2021	1
62-61	الفرق بين التعليم عن بعد المتزامن وغير المتزامن مقارنة بالتعليم التقليدي	2





## المخلص



تهدف هذه الدراسة إلى تقييم السياسة الجزائرية في مواجهة كوفيد-19، من خلال التعرف على فيروس كورونا (Covid 19) وأهم وأبرز أنواعه وأسباب نفضيه، من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على السياسة الوقائية والردعية المنتهجة من طرف الجزائر في مواجهة فيروس (Covid 19) على المستوى السياسي والقانوني والإقتصادي والإجتماعي، بالإضافة إلى التعرف على واقع وتحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، وتوضيح مدة فعالية إستراتيجية العملية التواصلية بين الطالب والأساتذ عن بعد في ظل جائحة (Covid-19)، وصولاً إلى أهم وأبرز معوقات الإستراتيجية الجزائرية في مواجهة فيروس (Covid 19) على المستوى التعليمي.

وقد خلصت الدراسة إلى أن الجزائر وفقت في إنتهاج سياسة وقائية وردعية في مواجهة فيروس (Covid 19) على القانوني من خلال تفعيل المنظومة القانونية إعتدتها في ضبط البروتوكول الصحي والتباعد بين الأفراد، أما على المستوى السياسي فوفقت من خلال وقف الحراك الشعبي ومنع المظاهرات والتجمعات مهما كان نوعها، وفيما يخص المستوى الإجتماعي من خلال تنظيم نقل الأشخاص وتدابير التباعد الإجتماعي، وتعليق النشاطات، وبالنسبة للمستوى التعليمي من خلال تفعيل التواصل بين الأساتذ والطالب من خلال تصميم الدعائم الموجهة للتعليم عبر الخط ووضعها حيز الخدمة.

### الكلمات المفتاحية

فيروس كورونا (Covid 19)، السياسة الجزائرية، الإستراتيجية، الجزائر، المستوى القانوني، المستوى السياسي، المستوى الإقتصادي، المستوى الإجتماعي، المستوى الثقافي التعليمي

## Abstract

This study aims to evaluate the Algerian policy in the face of Covid-19, by identifying the Corona virus (Covid 19) and the most important and most prominent types and causes of its spread, on the one hand, and on the other hand shedding light on the preventive and deterrent policy adopted by Algeria in the face of the (Covid) virus. 19) At the political, legal, economic and social level, in addition to identifying the reality and challenges of distance education in light of the Corona pandemic (Covid-19), and clarifying the duration of the effectiveness of the communication process strategy between the student and the teacher remotely in light of the (Covid-19) pandemic, up to The most important and most prominent obstacles to the Algerian strategy in the face of the virus (Covid 19) at the educational level.

The study concluded that Algeria succeeded in adopting a preventive and deterrent policy in the face of the (Covid 19) virus on the legal by activating the legal system that it adopted in controlling the health protocol and distancing between individuals. its kind, and with regard to the social level by regulating the transportation of people and social distancing measures, and the suspension of activities, and for the educational level by activating the communication between the teacher and the student through the design of pillars directed to education via the line and putting them into service.

### key words

Corona virus (Covid 19), Algerian politics, strategy, Algeria, legal level, political level, economic level, social level, educational cultural level

